

الباب الثاني

في أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها

فصل في الشروط

﴿ جامع الشروط القبلة وغيرها ﴾

٢١٦٥٥ - ﴿ مسند عمارة بن أوس ﴾ كنا نصلي إلى بيت المقدس إذ أتانا آت وإمامنا راکعٌ، ونحن ركوعٌ فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآنٌ، وقد أمر أن يستقبل الكعبةَ ألا فاستقبلوها فأنحرف إمامنا وهو راکعٌ وأنحرف القومُ حتى استقبلوا الكعبةَ، فصلينا بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة. (ش).

٢١٦٥٦ - ﴿ مسند رفاعة بن رافع الزرقى ﴾ كنا جلوساً مع النبي ﷺ إذا دخل رجلٌ فصلى صلاةً خفيفةً لا يتمُّ ركوعها ولا سجودها ورسول الله ﷺ يرمقه ولا يشمرُ فصلى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه السلام فقال: أعد فانك لم تُصل، فقال: أي رسول الله بأبي أنت وأمي والذي أنزل عليك الكتاب لقد اجتهدتُ وحرصتُ فأرني وعلمني قال: إذا أردت أن تصلي فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن

ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع
فاذا أتممت على هذا صلاتك فقد أتممت، وما نقصت من هذا فانما تنقصه
من نفسك. (عب ش).

٢١٦٥٧ - ﴿ أيضاً ﴾ إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن
ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك، وامدّد
ظهرك، ومكّن لركوعك، فاذا رفعت رأسك، فأقم صلبك حتى ترجع
العظام إلى مفاصلها، فاذا سجدت فمكّن سجودك، فاذا جلست فاجلس
على نخذك اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة. (ش
حم حب).

٢١٦٥٨ - ﴿ مسند علي ﴾ عن معبد بن صخر القرشي قال : صليت
خلف عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب إلى جنبي فانصرف وهو يقول :
صليتُ بغير وضوء ولم يُصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، فأتى المطهرة فتوضأ
ثم صلى (الترقفي ^(١) في جزئه).

سنة العورة

٢١٦٥٩ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أسماء بنت أبي بكر قالت :
رأيتُ أبي يُصلي في ثوبٍ فقلت : يا أبتِ أتصلي في ثوبٍ واحدٍ وثيابك

(١) الترقفي : عباس بن عبد الله الترقفي ثقة حافظ توفي سنة (٢٦٧) ص .

موضوعة؟ فقال: يا بنية إن آخر صلاةٍ صلاها رسولُ الله ﷺ خافي في ثوبٍ واحدٍ. (ش ع وفيه الواقدي) .

٢١٦٦٠ - * مسند عمر * عن عمر قال : فَخِذُ الرَّجُلِ مِنْ

العورة . (ش) .

٢١٦٦١ - عن أبي هريرة قال : قام رجلٌ إلى عمرَ فسأله عن الصلاة

في الثوبِ الواحدِ ، فقال : إذا وسَّعَ اللهُ عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمعَ رجلٌ عليه ثيابه ، صلى رجلٌ في إزارٍ ورداءٍ ، في إزارٍ وقيصٍ ، في إزارٍ وقباءٍ ، في سراويلٍ ورداءٍ ، في سراويلٍ وقباءٍ ، في سراويلٍ وقيصٍ ، في تَبانٍ ورداءٍ ، في تَبانٍ وقيصٍ ، في تَبانٍ وقباءٍ . (مالك ^(١) عب وابن عينة في جامعه خ هق) .

٢١٦٦٢ - عن عمر قال : لا يرى الرجلُ عورةَ الرجلِ . (ش) .

٢١٦٦٣ - عن أبي سعيد قال : اختلفَ أبيُّ بن كعبٍ وابن مسعودٍ

في الصلاةِ في ثوبٍ واحدٍ فقالَ أبيُّ : ثوبٌ واحدٌ ، وقالَ ابن مسعودٍ :

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الالباس باب ما جاء في لبس الثياب لاجل بها

رقم (٣) .

والبخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص (١٠٢/١) .

والتبان : سراويل صغير يستر العورة المثلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون

وأراد به هاهنا السراويل الصغير . النهاية (١٨١/١) ص .

ثوبين ، فجازَ عليهم عمرُ بن الخطاب فلامها وقال : إنه ليسوهاني أن يختلف
اثنان من أصحاب محمد في شيء واحدٍ فمن أي فتيا كما يُصدرُ الناسُ ؟
أما ابن مسعود فلم يألُ ، والقولُ ما قالُ أبي . (ق) .

٢١٦٦٤ - عن جابر بن عبد الله مثله . (ابن منيع) .

٢١٦٦٥ - عن مسعود بن خراش أن عمر بن الخطاب أمهم في ثوبٍ

واحدٍ متوشحاً به . (عب) .

٢١٦٦٦ - عن الزهري أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي في ثوبٍ

واحدٍ مُلتحفاً به ، فقال : لا تشبهوا باليهود ، وإذا لم يجد أحدكم إلا ثوباً
واحداً فليتره . (عب) .

٢١٦٦٧ - عن الحسن قال : اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في

الرجل يُصلي في الثوبِ الواحدِ ، فقال أبي : يصلى في ثوب واحد ، وقال
ابن مسعود : في ثوبين فبلغ ذلك عمر فأرسل إليهما فقال : اختلفتما في أمرٍ ثم
تفرقتما فلم يدرك الناسُ بأي ذلك يأخذون ، لو أتيتاني لوجوتما عندي علماً
القولُ ما قالُ أبي ، ولم يألُ ابن مسعود . (عب) .

٢١٦٦٨ - عن عمر قال : الفخذُ من العورة . (ابن جرير) .

٢١٦٦٩ - عن أبي العلاء مولى الأسلمية قال : رأيتُ علياً يتزرُّ

فوقَ الشرةِ . (ابن سعد ، ق) .

٢١٦٧٠ - عن محمد بن الحنفية أن علياً كان لا يرى بأساً أن يُصلي الرجلُ في الثوبِ الواحد، وكان يُصلي في الثوب الواحد وقد خالفَ بين طرفيه . (مسدد) .

٢١٦٧١ - عن علي أنه كره الصلاة في جلود الثعالب . (ش) .

٢١٦٧٢ - عن علي قال : دخلَ عليُّ النبي ﷺ وأنا كاشفٌ عن فخذي ، فقال : يا عليُّ غَطِّ نَفْذَكَ فانها من العورة . (الشاشي وإسماعيل الصفار في حديثه) ^(١) .

٢١٦٧٣ - عن علي أنه كان يدخلُ على النبي ﷺ فدخل عليه يوماً وقد كشفَ عن فخذه فقال : يا ابنَ أبي طالبٍ لا تَكشِفُ عن نَفْذِكَ فانها عورةٌ ، ولا تنظرُ إلى نَفْذِحي ولا ميتٍ فانك تنسلُ الموتى . (ابن راهويه وابن جرير : وصححه) .

٢١٦٧٤ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : لا تُبرِزْ نَفْذَكَ ، ولا تنظرُ إلى نَفْذِحي ولا ميتٍ . (ق) .

٢١٦٧٥ - عن أبي كنانة نصلي في عهدِ رسولِ الله ﷺ في الثوبِ الواحد ولنا ثوبان . (ابن خزيمة) .

(١) أخرجه الترمذي بلفظه كتاب الأدب باب ما جاء أن الفخذ عورة رقم (٢٧٩٨) ص .

٢١٦٧٦ - عن أبي قال : الصلاةُ في الثوب الواحد سنةٌ كنا نفعله مع رسول الله ﷺ ولا يعابُ علينا ، فقال ابن مسعود : إنما كان ذلك وفي الثيابِ قلةٌ ، فأما إذا وسَّعَ الله فالصلاةُ في الثوبين أركنٌ . (عم) .

٢١٦٧٧ - عن الحسن أن أبي بن كعبٍ وعبد الله بن مسعودٍ اختلفا في الصلاة في الثوب الواحد ، فقال أبي : لا بأس به قد صلى النبي ﷺ في ثوبٍ واحدٍ فالصلاةُ فيه جائزةٌ ، وقال ابن مسعود : إنما كان ذلك إذا كان الناسُ لا يجدون الثيابَ ، وأما إذا وجدوها فالصلاةُ في ثوبين فقام عمرُ على المنبر فقال : القولُ ما قال أبي ولم يألُ ابن مسعودٍ . (عب) .

٢١٦٧٨ - عن أنسٍ صلى رسول الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ خالف بين طرفيه . (ش) .

٢١٦٧٩ - عن أنسٍ آخرُ صلاةٍ صلاها رسول الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ مخالفاً بين طرفيه خلف أبي بكرٍ . (عب) .

٢١٦٨٠ - عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قام يُصلي في بني عبد الأشهل وعليه كساءٌ ملتفٌ به يضعُ يده عليه يقيه بردَ الحِصا . (ابن خزيمة وأبو نعيم) .

٢١٦٨١ - عن جابر بن سمرة أنه سأل النبي ﷺ أصلي في الثوب

الذي آتى فيه أهلي؟ قال: نعم إلا أن ترى فيه شيئاً فتغسله (ابن النجار).

٢١٦٨٢ - عن جابر بن عبد الله رأيت رسول الله ﷺ يُصلي في

ثوبٍ واحدٍ متوشحاً به. (عب) زاد (كر): خلف أبي بكر.

٢١٦٨٣ - وعنه رأيت رسول الله ﷺ يُصلي في قبصٍ.

(عب، ش).

٢١٦٨٤ - عن جبار بن صخر البدري قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقولُ إنا نهينا أن ترى عوراتنا (أبو نعيم).

٢١٦٨٥ - عن جابر أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر في ثوبٍ

واحدٍ. (ن).

٢١٦٨٦ - عن طلق بن علي قال: جاء رجلٌ فقال: يا نبي الله ما ترى

في الصلاة في ثوبٍ واحدٍ؟ فأطلق النبي ﷺ إزاره فطارق به رداءه،

ثم اشتمل بهما، ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال: أكلكم يجدُ ثوبين؟

(عب، ش).

٢١٦٨٧ - عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ

وعليه قطيفةٌ روميةٌ قد عقدها على عنقه، ثم صلى بنا وما عليه غيرها. (كر)

٢١٦٨٨ - عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ:

يا عمّ لا تشع عرياناً. (ابن النجار).

٢١٦٨٩ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى في ثوبٍ واحدٍ يتَّقِي
بفضوله حرَّ الأرض وبردَها. (ش) .

٢١٦٩٠ - وعنه أن رسول الله ﷺ صلى في كساءٍ مخالفٍ بين
طرفيه في يومٍ باردٍ يتَّقِي بالكساء حرَّ الأرض كهيئة الحافر. (عب) .

٢١٦٩١ - عن زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال : رأيتُ
ابن عمر يُصلي محلولاً أزرارُهُ فسألته عن ذلك فقال : رأيتُ رسول الله
ﷺ يفعلُه. (ق وقال تفرد به زهير بن محمد كره) .

٢١٦٩٢ - عن نافع أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلامٌ فدخل المسجد
فوجدَه يُصلي متوشحاً به فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلتُ : بلى
فقال : رأيتَ لو أني أرسلتُك إلى وراء الدار أكنتَ لابسهما ؟ قلتُ :
نعم ، قال : فالله أحقُّ أن يُنزِلَ له أم الناسُ ؟ فقلتُ : اللهُ ، فأخبره عن
رسول الله ﷺ أو عن عمر قد استيقن نافعٌ أنه عن أحدهما وما أراه إلا
عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا يشتمل أحدكم في الصلاة اشتمال اليهودِ
ليتوشَّحَ به ، ومن كان له ثوبان فليتزَرِّم ليصل ، قال نافع : وكان عبد الله
لا يرى لأحدٍ أن يُصلي بغير إزارٍ وسراويل ، وإن كانت جبةً ورداء دون
إزارٍ وسراويل. (عب) .

٢١٦٩٣ - عن عمار قال : أمنا رسول الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ

متوشحاً به . (ش) .

٢١٦٩٤ - عن عمر بن أبي سلمة قال : رأيتُ النبي ﷺ يُصلي في بيت أم سلمة في ثوبٍ واحدٍ متوشحاً به واضعاً طرفيه على عاتقيه .
(عب ش) .

٢١٦٩٥ - عن كيسان رأيتُ النبي ﷺ صلى الظهر والعصرَ في ثوبٍ واحدٍ مُتَلَبِّباً^(١) به . (ش) .

٢١٦٩٦ - عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له أو في بعض أعماله فأناه رجلٌ فرآه كاشفاً عن عورته ما يبالي ، فقام رسول الله ﷺ ، فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : رسول الله ﷺ : من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر أعطوه حقه . (أبو نعيم في المعرفة - وقال محمد بن أبي الجهم ذكره ابن محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان والمقلين من الصحابة ولا أراه صحابياً) .

٢١٦٩٧ - عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ في السوق فرأى علي رجلٍ من بني عديٍ يقال له : معمر

(١) متلبباً : أي متحزماً به عند صدره . يقال : تلبب بثوبه ، إذا جمعه عليه
النهاية [٢٢٣/٤] ص .

وهو جالسٌ عند داره في السوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي ﷺ :
يا معمرُ غَطِّ فخذيك ، فان الفخذين عورةٌ . (حم والحسن بن سفيان وابن
جرير وأبو نعيم) .

٢١٦٩٨ - عن معاوية بن حيدة قلتُ : يا رسول الله : ما نأتي من
عوراتنا وما نذرُ ؟ قال : احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما
ملكك يمينُك ، قلت : يا رسول الله فاذا كان بمضنا في بعضٍ ؟ قال :
إن استطعتَ أن لا يري عورتكَ أحدٌ فافعل قلت : أرايت إذا كان أحدنا
خالياً ؟ قال : فالله أحقُّ أن يُستحي منه من الناس ووضعه يده على فرجه .
(عب حم د ت ^(١) حسن ن ه ك) .

٢١٦٩٩ - عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ صلى في ثوبٍ
واحدٍ . (ش) .

٢١٧٠٠ - عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن النبي ﷺ مرَّ به
وهو كاشفٌ عن فخذه ، فقال : يا معمرُ غَطِّ فخذك فانها من عورة المسلم
(ابن جرير) .

٢١٧٠١ - عن أبي الدرداء قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متوشحاً

(١) أخرجه الترمذي كتاب الادب باب ما جاء في حفظ العورة رقم (٢٧٩٤)
وقال : حسن . ص .

في ثوبٍ واحدٍ في رأسه أثرُ الغسل ، فصلى فقلتُ : يا رسول الله أفیه وفيه؟
قال : نعم یعنی الجنابة الصلاة . (کر) .

٢١٧٠٢ - عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ صلى في ثوبٍ
واحدٍ متوشحاً به . (ش) .

٢١٧٠٣ - عن معاوية بن أبي سفيان قال : سألت أم حبيبة قلتُ :
أكان رسول الله ﷺ يُصلي في الثوب الذي يضاجمك فيه؟ قالت : نعم
إذا لم يُرَ فيه أذى . (ض) .

٢١٧٠٤ - عن معاوية بن أبي سفيان قال : دخلتُ على أم حبيبة
فرايتُ النبي ﷺ قائماً يُصلي في ثوبٍ واحدٍ قد خالفَ بين طرفيه يقطر
رأسه ماءً ، فقلتُ : يا أم حبيبة أيصلي النبي ﷺ في ثوبٍ واحدٍ؟ قالت :
نعم وهو الثوبُ الذي كان فيه ما كان تعني الجماع . (ض) .

٢١٧٠٥ - عن أم حبيبة قالت : رأيتُ النبي ﷺ صلّى في ثوبٍ
عليّ وعليه وفيه كان ما كان . (خ في تاريخه كر) .

٢١٧٠٦ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلي في الثوب
الذي يجامع فيه . (ص) .

٢١٧٠٧ - وعن عائشة أن النبي ﷺ صلى وعليه مرطٌ^(١) من صوفٍ

(١) مرط : المرط - بكسر الميم - واحد المرط ، وهي أكسية من =

من هذه المُرحَلات ^(١) عليّ بمضئه وعليه بمضئه . (عب خط في المتفق).

٢١٧٠٨ - وعنها أن النبي ﷺ نهى أن يُصلى في شعار المرأة (عب).

٢١٧٠٩ - عن أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله يُصلي

الرجلُ في الثوبِ الواحدِ ؟ فقال النبي ﷺ أو لِكَلِمِكم ثوبان ؟ (عب).

٢١٧١٠ - * مسند عبد الله بن جراد * ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم

ابن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن

ابن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا حسين بن عبد الله بن

يزيد القطان أنبأنا أبو أيوب الوزان أنبأنا يعلى بن الأشدق بن بشير بن

ثوب بن المشمرخ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (أيضاً)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أحمد بن السماك أنبأنا محمد بن

أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني حديث عبد الله بن جراد : صلى بنا

رسول الله ﷺ في مسجد جمع في بردةٍ قد عقدها . فقال : حديث

شامي اسناده مجهول ولكنه رواه عمر بن حمزة وكان لا بأس به عن يعلى

ابن الأشدق ويعلى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حمزة وكان بالجزيرة وهو

= صوف أو خز كان يؤتزر بها . المختار [٤٩٢] ب .

(١) المرحلات : هي المروط المرحلة وتجمع على المراحل والمرحل الذي نقش

فيه تصاوير الرجال . النهاية (٢١٠/٢) ص .

حديث قد روى ولم يرو عن عبد الله بن جراد غير يعلى هذا كذا قال من نسخة ما شافني به . - أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو القاسم بن منده أنبأنا أبو يعلى اجازة (ح) قال : وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قال أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله بن جراد روى عن النبي ﷺ ، روى عنه يعلى بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد روى عن النبي ﷺ روى عنه يعلى بن الأشدق سمعت أبي يقول عبد الله بن جراد لا يعرف ولا يصح هذا الإسناد ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث قال أبو زرعة : كان يعلى بن الأشدق لا يصدق - انتهى .

٢١٧١١ - عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ على رجلٍ ، فرأى فخذَه خارجةً فقال له : غطِّ فخذَكَ ، فان فخذَ الرجل من عورته . (ابن جرير) .

٢١٧١٢ - عن جرهد أن رسول الله ﷺ دخلَ عليه وهو كاشف فخذَه فقال : يا جرهد غطِّ فخذَكَ فانها عورةٌ . وفي لفظ : فان الفخذ من العورة . (ابن جرير وأبو نعيم) .

﴿ سِرُّ الْمَرْأَةِ ﴾

٢١٧١٣ - عن عمر قال : تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : دَرَعٍ وَخِمَارٍ وَإِزَارٍ . (ش وابن منيع ق) .

٢١٧١٤ - عن مكحول قال : سألتُ عائشةَ في كم نوبٍ تُصَلِّي المرأةُ ؟ فقالت : اثنتانِ علياً فأسأله ، ثم ارجع إلي فأُتَى علياً فسأله فقال : في درعٍ سابغٍ وخمارٍ ، فرجعَ إليها فأخبرها فقالت : صدق . (ش) .

❦ سر الأمانة ❦

٢١٧١٥ - عن أبي إسحاق أن علياً وشريحاً كان يقولان : تُصَلِّي الأمة كما تخرُج . (ش) .

❦ استقبال القبلة ❦

٢١٧١٦ - عن عمر قال : ما بينَ المشرقِ والمغربِ قبلةٌ . (مالك عب ش ق) .

٢١٧١٧ - عن أبي قلابة الجرمي قال : قال عمر بن الخطاب : القبلةُ ما بين المشرق والمغربِ . (أبو العباس الأصم في جزء من حديثه) .

٢١٧١٨ - عن أنس جاء منادي رسول الله ﷺ فقال : إن القبلةَ قد حوِّلت إلى البيتِ الحرام ، وقد صلى الإمام ركعتين ، فاستداروا وصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة . (ش) .

٢١٧١٩ - عن سليمان التيمي قال : سمعتُ أنس بن مالك يقولُ : ما بقيَ أحدٌ ممن صلى القبلتين غيري . (كر) .

٢١٧٢٠ - عن البراء قال : صليتُ مع رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الآية التي في البقرة ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوُتُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ فنزلت بعد ما صلى النبي ﷺ ، فانطلق رجلٌ من القوم فرث بناسٍ من الأنصار وهم يصلون ، فحدثهم الحديث فووتوا وجوههم قبل البيت . (ش) .

٢١٧٢١ - عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حوَّلت القبلةُ بعد . (ش) .

٢١٧٢٢ - عن ابن اسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك أن أخاه عبد الله بن كعب حدثه أن أباه كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وباع رسول الله ﷺ بها ، قال : خرجنا في حُجَّاجِ قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، قال البراء لنا : يا هؤلاء قد رأيتُ أن لا أدع هذه البنية^(١) مني بظهيرِ يعني الكعبة ، وأن أصلي إليها ، فقلنا : والله ما بلغنا أن نبينا ﷺ يُصلي إلا إلى الشام ، وما نريدُ أن نخالفه ، فقال : إني لمصلٍ لها ، قلنا له : لكننا لا نفعلُ ، فكنا إذا حضرت الصلاةُ صلينا إلى الشام ، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا

(١) البنية : الكعبة ، يقال : لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا . اهـ

المختار [٤٨] ب .

مكة ، وقد كنا عبينا عليه ما صنعَ وأبى إلا الإقامة عليه ، فلما قدمنا
مكة قال : يا ابن أخي انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعتُ
في سفري هذا ، فانه والله قد وقعَ في نفسي منه شيء لما رأيتُ من
خلافكم إياي فيه فخرجنا نسألُ عن رسول الله ﷺ ، وكنا لا نعرفه ،
ولم نره قبلَ ذلك فدخلنا المسجدَ ، فاذا العباسُ جالسٌ ورسول الله ﷺ
معه جالسٌ فسلمنا ، ثم جلسنا اليه فقال البراء بن معرور : يا نبي الله إني
خرجتُ في سفري هذا وقد هداني الله عز وجل للإسلام ، فرأيتُ أن لا
أجعلَ هذه البذيةَ مني بظهيرٍ ، فصليتُ إليها وقد خالفتُ أصحابي في ذلك
حتى وقعَ في نفسي من ذلك فأتري يا رسول الله ؟ قال : لقد كنتَ على
قبلةٍ لو صبرتَ عليها ، فرجعَ البراء إلى قبلةِ رسول الله ﷺ ، وصلى
معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات ،
وليس ذلك كما قالوا نحن أعلمُ به منهم ، وخرجنا إلى الحجِّ فواعدنا
رسولُ الله ﷺ العقبةَ من أوسطِ أيامِ التشريقِ ، فلما فرغنا من الحجِّ
اجتمعنا تلك الليلة بالشعبِ ننتظرُ رسول الله ﷺ ، فجاء وجاء معه العباس
فتكلمَ العباسُ قفلنا له : قد سمعنا ما قلتَ ، فتكلمَ يا رسول الله فخذ
لنفسك ولربك ما أحببتَ ، فتكلمَ رسول الله ﷺ فتلا القرآن ودعا
إلى الإسلام ورغبَ في الإسلام ، وقال : أبايكم على أن تمنعوني مما

تتمون منه نساءكم وأبناءكم ، فأخذ البراء بن معرور بيده ، ثم قال : نعم
والذي بمنك بالحق لنمنعك مما نمنعُ منه أزرنا^(١) ، فبايعنا رسول الله
ﷺ فنحن والله أهلُ الحروبِ وأهلُ الحنقةِ ورثاها كبراً عن كبرٍ ،
قال فاعترض القول - والبراء يكلمُ رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التيهان
حليف بني عبد الأشهل - وكان أول من ضربَ علي يد رسول الله ﷺ
البراء بن معرور ، ثم تابعَ القومُ . (أبو نعيم) ^(٢) .

٢١٧٢٣ - عن إبراهيم بن أبي عبلة المقيلي أنه لقيَ أبا أبي بن أم حرام
الأنصاري فأخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبليتين ورأى عليه كساءً
خزاً أغبراً . (حم وابن منده ، كر) .

(١) أزرنا : أي نساءنا وأهلنا ، كنى عنهم بالأزر . وقيل : أراد أنفسنا .
وقد يكى عن النفس بالأزار . النهاية [٤٥/١] ب .

(٢) ذكر بعض هذا الحديث ابن حجر في الإصابة (٢٣٨/١) في ترجمة
البراء بن معرور ولكن ابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٧/١) ذكر
الحديث بلفظه وسنده . في ترجمة البراء بن معرور . وكان في الحديث
نقص وتحريف استدركته منها . ص .

❦ فصل في أوقات الصلوة مجتمعة ❦

٢١٧٢٤ - عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ، وصل العصر إذا نصوبت الشمس وهي بيضاء تقيئة ، وصل المغرب إذا وجبت الشمس وصل العشاء إذا غاب الشفق أي حين شئت ، فكان يقال إلى نصف الليل درك^(١) وما بعد ذلك تفريط ، وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة ، وأطل القراءة ، واعلم أن جمعاً بين الصلاتين من غير عذر من الكبار . (عب ش : وهو صحيح) .

٢١٧٢٥ - عن أبي مهاجر قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر حين تزول الشمس ، والعصر والشمس حية بيضاء تقيئة ، وصل المغرب حين تغيب الشمس ، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول ، فان ذلك سنة ، والفجر بسواد أو بغاس وأطل القراءة . (الحارث) .

٢١٧٢٦ - عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل الظهر إذا زاغت الشمس ، والعصر والشمس بيضاء تقيئة قبل أن يدخلها صفرة ،

(١) درك : الإدراك : اللحاق ، يقال : مشى حتى أدركه . اهـ . المختار

والمغرب إذا غربت الشمس، وأخير العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم
باديةً وقرأ فيهما بسورتين طويلتين من المفصل. (مالك^(١) عب).

٢١٧٢٧ - عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُصلي الفجر حتى
يتفشى النور في السماء، والظهر حين تزول الشمس، والعصر والشمس
بيضاء تقيّة، والمغرب حين يمار^(٢) الصائمُ أفطرَ أم لم يفطر. (ص).

٢١٧٢٨ - عن جابر قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر حين كان
الظلُّ مثلَ الشِّراك، ثم صلى بنا العصر حين كان الظلُّ مثله، ومثل الشراك
ثم صلى بنا المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى بنا العشاء حين ذهب ثلث
الليل، ثم صلى بنا الفجر فأسفر. (ش).

٢١٧٢٩ - وعنه قال: الظهرُ كاسمها يقولُ بالظهِيرة، والعصرُ
والشمسُ بيضاء حيةً، والمغربُ كاسمها، كنا نصلي مع رسول الله ﷺ
المغرب، ثم نأتي منازلنا على قدر ميل، فنرى مواقعَ نُبلنا وكان يُعجلُ
بالعشاء ويؤخرُ، والفجرُ كاسمها وكان يُغلسُ بها. (عب، ش):
وهو صحيح.)

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة
رقم (٧) ص .

(٢) يمار: المربة: الشك، والامتراء في الشيء: الشك فيه. اه المختار
[٤٩٣] ب .

٢١٧٣٠ - وعنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فسأله عن وقت الصلاة فسكت عنه رسول الله ﷺ ، فأذن بلالٌ بصلاة الظهر حين زالت الشمس فأمره رسول الله ﷺ ، فأقام الصلاة فصلى ، ثم أذن بلالٌ بالمصر حين ظننا أن ظلَّ الرجل قد كان أطولَ منه ، فأمره رسولُ الله ﷺ فأقام الصلاة ، ثم أذن بلالٌ بالمغرب حين غابت الشمسُ وأفطر الصائمُ ، فأمره فأقام الصلاة ، ثم أذن بلالٌ بالمشاء وهي العتمة حين ذهب بياضُ النهار وهو الشفقُ فيما يرى ، فأمره فأقام الصلاة فصلَّى ، ثم أذن بلالٌ بالفجر حين تبيَّن الفجرُ ، فأمره فأقام الصلاة فصلَّى ، ثم أذن بلالٌ الغد بصلاة الظهر حين دلكت الشمس ، فأخَّرها رسولُ الله ﷺ ، حتى ظننا أن ظلَّ الرجل قد صارَ مثله ، فأمره فأقام الصلاة فصلَّى ، ثم أذن بالمصر فأخَّرها رسولُ الله ﷺ ، حتى ظننا أن ظلَّ الرجل قد صارَ مثليه ، فأقام الصلاة فصلَّى ، ثم أذن بالمغرب فأخَّرها حتى كادَ يذهبُ بياضُ النهار وهو الشفقُ فيما يرى ، فأمره فأقام الصلاة ثم أذن بالمشاء وهي العتمة حين ذهبَ بياضُ النهار فنمنا ، ثم قننا مراراً ثم خرج إلينا رسولُ الله ﷺ فقال : إن الناس قد صلوا وركدوا ، وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتم الصلاة ، ولولا أن أشقَّ على أمتي لأخرتُ الصلاةَ إلى هذا الحين ، ثم صلى قريباً من نصف الليل أو قبلَ

أن يتصاف الليلُ ، ثم أذنَ بلالٌ بالفجر فأخراها رسول الله ﷺ حتى أسفر الصبحُ ، ورأى الراي موقعَ نبيِّه ، ثم صلَّى ثم التفت إلى الناس فقال : أين سائلي عن وقت الصلاة ؟ فقال : ها أنا ذا يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : ما بين هذين الوقتين وقتُ الصلاة . (ص) .

٢١٧٣١ - عن جابر قال : كان النبي ﷺ يصلي الظهرَ حين تزولُ الشمسُ . والعصرَ والشمسُ بيضاءَ نقيَّةً حيةً ، والمغربَ حين تجبُ الشمسُ ، والعشاءَ ربما عجَّل ، وربما أخَّر إذا اجتمعَ الناسُ عجَّل ، وإذا تأخروا أخَّر والصبحَ كان يصلحها بغاسٍ . (ض) .

٢١٧٣٢ - عن ابن عباسٍ أتى جبريلُ رسول الله ﷺ حين زاعتِ الشمسُ فقال له : قم فصلِّ ، فصلَّى الظهرَ ، ثم جاء حين كان ظلُّ كلِّ شيءٍ مثله ، فقال له : قم فصلِّ ، فصلىَّ العصرَ ، ثم جاء حين غابت الشمسُ ودخلَ الليلُ فقال له : قم فصلِّ ، فصلَّى المغربَ ، ثم جاء حين غاب الشفقُ فقال له : قم فصلِّ ، فصلَّى العشاءَ ، ثم جاء حين أضاءَ الفجرُ فقال له : قم فصلِّ ، فصلَّى الفجرَ ، ثم جاءه الغد حين كان ظلُّ كلِّ شيءٍ مثله ، فقال له : قم فصلِّ فصلَّى الظهرَ ، ثم جاءه حين كان ظلُّ كلِّ شيءٍ مثليه فقال له : قم فصلِّ فصلَّى العصرَ ، ثم جاءه حين غابتِ الشمسُ ودخلَ الليلُ فقال له : قم فصلِّ ، فصلَّى المغربَ ، ثم جاءه حين ذهبَ ثلثُ الليلِ ،

فقال له : قم فصلي ، فصلّي العشاء ، ثم جاءه حين أسفرَ فقال له : قم فصل
فصلي الفجرَ ثم قال له : هذه صلاةُ النبيين قبلك فالزم . (عب).

٢١٧٣٣ - عن ابن عباس قال : وقتُ الظهرِ إلى العصرِ ، والعصرِ
إلى المغربِ ، والمغربِ إلى العشاءِ ، والعشاءِ إلى الصبحِ . (عب) .

٢١٧٣٤ - عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سألَ أبا هريرة عن
وقتِ الصلاة ، فقال أبو هريرة : أنا أخبرُك ؛ صلِّ الظهرَ إذا كان ظلكُ
مثلك ، والعصرَ إذا كان ظلكُ مثلك ، والمغربَ إذا غربتِ الشمسُ ،
والعشاءَ ما بينك وبين ثلث الليل ، فان نمتَ إلى نصفِ الليل فلا نامتُ
عينك ، وصل الصبحَ بغلسٍ . (عب) .

٢١٧٣٥ - عن أبي موسى الأشعري أن سائلاً أتى النبي ﷺ فسألهُ
عن مواقيت الصلاة فلم يردَّ عليه شيئاً ، ثم أمرَ بلالاً فأقام حينَ انشقَّ
الفجرُ فصلى ، ثم أمره فأقام الصلاة والقائل يقول : قد زالت الشمسُ أو
لم تزل وهو كان أعلمَ منهم ، ثم أمره فأقام العصرَ والشمسُ مرتفعةً ،
وأمره فأقام المغربَ حين وقعتِ الشمسُ وأمره فأقام العشاءَ عند سقوطِ
الشفق ، ثم صلّى الفجرَ من الغدِ ، والقائلُ يقولُ : قد طلعت الشمسُ أو لم
تطلعْ وهو كان أعلمَ منهم ، وصلّى الظهرَ قريباً من وقتِ العصرِ بالأمس ،
وصلّى العصرَ والقائلُ يقولُ : قد احمرتِ الشمسُ ، وصلّى المغربَ قبل أن

يغيب الشفقُ، وصلى العشاء ثلثَ الليلِ الأولِ، قال: ابنُ السائلِ عن الوقتِ؟ ما بين هذينِ الوقتينِ وقتٌ. (ش).

﴿ نِزْلُ الْوُقُوفَاتِ ﴾

٢١٧٣٦ - عن ابنِ عباسٍ قال: لا تقوتُ الصلاةُ حتى يُنادَى بالأخرى. (ص).

٢١٧٣٧ - عن ابنِ عباسٍ قال: ما بين الظهرِ والعصرِ وقتٌ، وما بين العصرِ والمغربِ وقتٌ، وما بين المغربِ والعشاءِ وقتٌ. (ص).

٢١٧٣٨ - عن ابنِ عباسٍ قال: بين كلِّ صلاتينِ وقتٌ. (ش).

﴿ الْوُقُوفَاتُ مَفَصَّلَةٌ ﴾

﴿ الظُّهْرُ ﴾

٢١٧٣٩ - عن مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحدَّانِ قال: قال عمرُ بنُ الخطابِ: أشبهُ صلاةَ النهارِ بصلاةِ الليلِ صلاةُ الحجيرِ. (عب).

٢١٧٤٠ - عن أنسٍ قال: كنا مع النبي ﷺ في السفرِ قلنا: أزالَتِ الشمسُ أو لم تزلِ صلاتي الظهرِ، ثم ارتحلَ. (ص).

٢١٧٤١ - عن عمرِ عن النبي ﷺ في قوله: لدلوكِ الشمسِ قال: لزوالِ الشمسِ. (ابن مردويه).

٢١٧٤٢ - عن أنسٍ قال : صلوا صلاةَ الهجرةِ فإننا كنا نَسبِحُها (ش)

٢١٧٤٣ - عن أنسٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظهرَ حينَ زانَتِ الشمسُ . (ع ب) .

٢١٧٤٤ - وعنه كنا نُصلي الظهرَ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في الشتاءِ فلا ندري ما مضى من النهارِ أكثرُ أم ما بقي . (ع ب) .

٢١٧٤٥ - عن أبي بكرِ بنِ حزمٍ أن عروةَ بنَ الزبيرِ كان يحدثُ عمرَ ابنِ عبدِ العزيزِ جدَّني أبو مسعودِ الأنصاري أو بشيرَ بنَ أبي مسعودِ كلاهما قد صحبَ النَّبيَّ ﷺ أن جبريلَ جاءَ إلى النَّبيِّ ﷺ حينَ دلكتِ الشمسُ ، فقال : يا محمدُ صلِّ الظهرَ ، فقامَ فصلَّى . (ابن منده وعلي بن عبد العزيز في مسنده وأبو نعيم) .

٢١٧٤٦ - عن جابرٍ قال : كنتُ أصلي مع النَّبيِّ ﷺ الظهرَ ، فأخذ قبضةً من الحصى فأجعلُها في كفي ، ثم أحولُها إلى الكفِّ الأخرى حتى تبرُدَ ثم أضعُها للجبیني حتى أَسجِدَ من شدةِ الحرِّ . (ش) .

٢١٧٤٧ - عن مسروقٍ قال : صَلَّى بنا عبدُ اللهِ يوماً حينَ زالتِ الشمسُ ثم قال : هذا والذي لا إلهَ غيره وقتُ هذه الصلاةِ . (ض) .

٢١٧٤٨ - عن ابنِ مسعودٍ قال : إن أولَ وقتِ الظهرِ ما بينَ ثلاثةِ أقدامٍ من الظلِّ إلى خمسةٍ ، وإن الوقتَ الآخرَ ما بينَ خمسةٍ إلى سبعةٍ (ض)

٢١٧٤٩ - عن ابن عمر كنا نصلي الظهر مع رسول الله ﷺ حين
تميل الشمس عن ظل الرجل ذراعاً أو ذراعين . (ع ب) .
٢١٧٥٠ - عن إبراهيم قال : كان يقالُ نصلي الظهر والنبي ثلاثه
أذرع . (ض) .

٢١٧٥١ - عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ أشدَّ تعجيلاً
للظهر منكم وأنتم أشدُّ تأخيراً للعصر منه . (ش) .
٢١٧٥٢ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ أحداً كان أشدَّ تعجيلاً للظهر
من رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر . (ش ع ب) .

❖ سنة الظهر ❖

٢١٧٥٣ - عن عبد الله بن عتبة قال : صليتُ مع عمر أربع ركعات
قبل الظهر في بيته . (ش) .
٢١٧٥٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه دخل على عمر بن الخطاب
وهو يُصلي قبل الظهر ، فقال : ما هذه الصلاة ؟ قال : إنها تُعدُّ من
صلاة الليل . (ابن جرير) .

٢١٧٥٥ - عن حذيفة بن أسيد قال : رأيتُ علي بن أبي طالب إذا زالت
الشمس صلى أربعاً طوالاً ، فسألته فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ يصلها
فسألته ، فقال : إن أبواب السماء تفتحُ إذا زالت الشمسُ فلا تُرتجُ
حتى يُصلى الظهرُ فأحبُّ أن يُرفعَ لي إلى الله عملٌ . (ش) .

٢١٧٥٦ - عن البراء أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً . (ابن جرير) .

٢١٧٥٧ - عن البراء قال : سافرتُ مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً ، فلم أرَ رسولَ الله ﷺ ترك ركعتين حين تزيغُ قبل الشمس الظهر . (ابن جرير) .

٢١٧٥٨ - عن عبد الله بن السائب قال : كان رسولُ الله ﷺ يصلي إذا زالتِ الشمسُ أربعَ ركعاتٍ قبلَ الظهرِ ليسَ بينهما فصلٌ تسليمٍ ، فسئلَ عن ذلك فقال : إنها ساعةٌ تفتحُ فيها أبوابُ السماءِ فأحبُّ أن يصعدَ لي فيها عملٌ صالحٌ . (ابن زنجويه وابن جرير والديلمي) .

٢١٧٥٩ - عن ابن مسعودٍ قال : ليس شيءٌ من تطوعِ النهارِ يعدلُ صلاةَ الليلِ إلا هو لاء الأربعِ قبلَ الظهرِ ، فانهن تجزئن من مثلهن من صلاة الليل . (ابن جرير) .

٢١٧٦٠ - عن ابن مسعودٍ قال : ما كانوا يعدلون شيئاً من صلاةِ النهارِ بصلاةِ الليلِ إلا أربعاً قبلَ الظهرِ ، فانهم كانوا يرون أنهم بمنزلةهن من الليل . (ابن جرير) .

٢١٧٦١ - عن سالم عن ابن عمر أنه كان يُصلي قبلَ الظهرِ أربعاً . (ابن جرير) .

٢١٧٦٢ - عن نافع أن ابن عمر كان يصلي قبلَ الظهرِ ثمان ركعاتٍ .

ويصلي بعدها أربعاً . (ابن جرير) .

٢١٧٦٣ - عن ابن عمر أنه كان إذا زالت الشمس يأتي المسجد فيصلي

ثنتي عشرة ركعة قبل الظهر ثم يقعد . (ابن جرير) .

٢١٧٦٤ - عن عمرو بن الحارث أخى جويرية بنت الحارث قال : ما

صلاة بعد المكتوبة أفضل من أربع ركعات قبل الظهر . (ابن زنجويه) .

٢١٧٦٥ - عن أبي أيوب أن النبي ﷺ كان يذم من أربعاً عند

زوال الشمس فقال : إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترجع

حتى يصلى الظهر ، فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير ، قلت أفي

كلهن قراءة ؟ قال : نعم قلت : أفيهن تسليم فاصل ؟ قال : لا . (ابن جرير) .

٢١٧٦٦ - عن أبي أيوب أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر ،

ويقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلين حين تزول الشمس ، فقلت :

يا نبي الله أراك تديم هذه الصلاة ؟ فقال : إنها ساعة تفتح فيها أبواب

السماء ، فأحب أن يرفع لي فيها عمل صالح . (ابن جرير) .

٢١٧٦٧ - عن أبي أيوب لما نزل رسول الله ﷺ علياً رأته

يديم أربعاً قبل الظهر وقال : إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء

فلا يخلق منها باب حتى يصلى الظهر ، فأنا أحب أن يرفع لي في تلك

الساعة خير . (طب) .

٢١٧٦٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان النبي ﷺ إذا فاتته أربعٌ قبلَ الظهرِ صلاها بعدها . (ش) .

٢١٧٦٩ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا فاتته أربعٌ قبلَ الظهرِ صلاها بعد الظهرِ بمد ركعتين . (ابن النجار) .

٢١٧٧٠ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي أربعاً قبلَ الظهرِ وثنتين بعدها . (ابن جرير) .

٢١٧٧١ - عن إبراهيم قال : السنةُ أن يُصلى قبلَ الفجرِ ركعتينِ وقبلَ الظهرِ أربعاً وبعدها ركعتينِ (ابن جرير) .

٢١٧٧٢ - عن إبراهيم قالوا : يقولون من السنة أربعٌ قبلَ الظهرِ . (ابن جرير) .

٢١٧٧٣ - عن إبراهيم قال : كانوا يحبون أن يُصلوا قبلَ الظهرِ أربعاً (ابن جرير) .

٢١٧٧٤ - عن إبراهيم أن رسولَ الله ﷺ كان إذا فاتته أربعٌ ركعاتٍ قبلَ الظهرِ قضاها بعدها . (ابن جرير) .

٢١٧٧٥ - عن إبراهيم قال إذا فاتتك الأربعُ قبلَ الظهرِ فصلها بعدها . (ابن جرير) .

﴿ العصر ﴾

٢١٧٧٦ - عن عمر قال : إذا فاتت أحدكم العصرُ أو بعضها فلا يُطَوِّلْ حتى تدركه صفرةُ الشمس . (عب) .

٢١٧٧٧ - عن عمر أنه كتبَ إلى أبي موسى الأشعري أن صلِّ العصر والشمسُ بيضاءَ تقيَّةً قدر ما يسيرُ الراكبُ ثلاثةَ فرائخَ ، وأن صلِّ العشاء ما بينك وبين ثلثِ الليلِ ، فإن أخرتَ فإلى شطرِ الليلِ ولا تكن من الغافلين (مالك^(١) ش هق) .

٢١٧٧٨ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب انصرفَ من صلاة العصر فلقى رجلاً لم يشهد صلاةَ العصر بمجاعةٍ ، فقال : ما حبسك عن صلاةِ العصر؟ فذكر له عذراً ، فقال له عمر : طَفَّفْتِ^(٢) (مالك) .

٢١٧٧٩ - عن علي قال : كانت أول صلاةٍ ركعنا فيها العصر فقلتُ : يا رسول الله ما هذا؟ قال : بهذا أمرتُ . (البرار ، طس : وضعف) .

٢١٧٨٠ - عن أبي عون قال : كان علي يؤخرُ العصر حتى ترتفعَ الشمسُ عن الحيطان . (ص) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة رقم (٨) ص.

(٢) طفتت : أي : نقصت ، والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص . اه .

النهاية [١٢٩/٣] ب .

٢١٧٨١ - عن أنس كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمسُ
بيضاء معلقةً ، ثم آتى عشيرتي في جانب المدينة لم يصلوا فأقول : ما يحبسكم ؟
صلوا فقد صلتى رسول الله ﷺ . (ص ش) .

٢١٧٨٢ - وعنه أن النبي ﷺ كان يصلي العصر والشمسُ
مرتفعةً حيةً فيذهبُ الداهبُ ، فيأتي العوالي ، والشمسُ مرتفعةً .
(عب ، ش) .

٢١٧٨٣ - عن أنس كنا نصلي العصر ثم يخرجُ الإنسانُ إلى بني
عمرو بن عوف فيجدُهم يصلون العصرَ . (مالك ، عب ، خ ، م ، ن
وأبو عوانة) .

٢١٧٨٤ - عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال : دخلنا على أنس بن
مالك بعد الظهر فقام يصلي العصرَ ، فلما فرغَ ذكرنا تعجيلَ الصلاةِ أو
ذكرها فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : تلك صلاةُ المناقينِ
- ثلاث مرات - يجلسُ أحدهمُ حتى إذا اصفرتِ الشمسُ وكانتُ بين
قرني الشيطانِ أو على قرني الشيطانِ قام فنقرَ أربعاً لا يذكرُ الله فيها إلا
قليلاً . (مالك) (١) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العصر رقم (٤٠٩) .
وقال المنذري : أخرجه مسلم والترمذي والنسائي . عون المعبود
(٨٤/٢) ص .

٢١٧٨٥ - عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ في بعض غزواته فقال : بكَتَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ النِّعَمِ ، فَانْهَ مِنْ تَرْكِ الْعَصْرِ حَبْطَ عَمَلِهِ . (ن) .

٢١٧٨٦ - عن جابر قال : جاء عمرُ يومَ الخندقِ فجعلَ يسبُّ كُفَّارَ قريشٍ ويقولُ : يا رسولَ اللهِ ما صليتُ العَصْرَ حتَّى كادتِ الشمسُ أنْ تغيبَ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : وأنا والله ما صليتُ بعدُ فنزل فتوضأُ ثم صلي العَصْرَ بعدَ ما غربتِ الشمسُ ثم صلي المغربَ بعد ما صلي العَصْرَ . (ش) .

٢١٧٨٧ - عن رافع بن خديج كُنا نصلي العَصْرَ مع رسولِ اللهِ ﷺ ثم نَحَرُ الْجُزُورَ فنقسمُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثم نطبخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ . (ش) .

٢١٧٨٨ - عن أبي سعيد صلي بنا رسول الله ﷺ صلاة العَصْرَ يوماً بِنَهَارٍ . (عب : وهو حسن) .

٢١٧٨٩ - وعنه صلي بنا رسول الله ﷺ صلاة العَصْرَ بِنَهَارٍ ثم خَطَبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فلم يدع شيئاً هو كَأَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ حَفْظُهُ مِنْ حَفْظِهِ وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ . (ت ونعيم بن حماد) .

٢١٧٩٠ - عن أبي أروى كنتُ أصلي مع رسولِ اللهِ ﷺ العَصْرَ ثم آتَى الشَّجْرَةَ يَعْنِي ذَا الْحَلِيفَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ . (ش) .

٢١٧٩١ - عن الزهري قال : كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخّر صلاة العصر مرة فقال له عروة : حدثني بشير بن أبي مسعود أن المغيرة ابن شعبة أخّر الصلاة مرة يعني العصر وهو على الكوفة ، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال : أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلى رسول الله ﷺ فصلى الناس معه ، ثم نزل فصلى فصلى رسول الله ﷺ وصلى الناس معه ، حتى عدّ خمس صلوات ثم قال : هكذا أمرت فقال له عمر : انظر ما تقول يا عروة أو أن جبريل هو أقام وقت الصلاة ؟ فقال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه . (عب) (١) .

٢١٧٩٢ - عن صفوان بن محرز المازني قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم دجن^(٢) فلما أصحت^(٣) السماء إذا هو قد صلاها لغير وقتها فأعاد الصلاة . (عب) .

٢١٧٩٣ - عن عروة قال قدم رجل على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له : لم تؤخر العصر؟ فقد كنت أصنهما مع

(١) أخرجه مالك في الموطأ بلفظه وسنده كتاب وقوت الصلاة رقم (١) .

(٢) دجن : الدجن : لباس النيم ، وقد دجن يومنا ، من باب نصر . اهـ

المختار [١٥٦] ب .

(٣) أصحت السماء : انقشع عنها النيم ، فهي مصحبة ، وقال الكسائي : نهي

صحو ولا تقل مصحبة . المختار [٢٨٢] ب .

رسول الله ﷺ ، ثم أرجعُ إلى أهلي إلى بني عمرو بن عوف والشمسُ مرتفعةٌ . (ش) .

٢١٧٩٤ - عن أوس بن ضَمْعَج قال : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مِنْ أَخْطَاةِ الْعَصْرِ فَكَأَنَّا وَرَّأَهْهُ وَمَالَهُ . (ش) .

٢١٧٩٥ - عن عائشة قالت : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصِلِي الْعَصْرَ حِينَ تَخْرُجُ الشَّمْسُ مِنْ حَجْرَتِي ، وَكَانَ قَدْرُ حَجْرَتِي بِسَطَّةٍ ^(١) (ع ب) .

٢١٧٩٦ - وَعَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلِي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ فِي حَجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ النَّيُّ بَعْدَ . (ع ب ص ش) .

سنة العصر

٢١٧٩٧ - * مُسْنَدُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ دَرَّاجٍ أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فَتَغَيِظُ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا . (ع ب ح م) .

٢١٧٩٨ - عَنْ الْفُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ أَلَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَيَصِلِي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حَمْلُكَ فَمَفُوتَ فَلكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلكَ الْحَمْدُ ، رَبَّنَا وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَوَجْهَكَ

(١) بسطة : البسطة : السمة . المختار [٣٨] ب .

أعظمُ الجاه ، وعَطَيْتُكَ أَفْضَلَ العَطِيَةِ وَأَهْنَأُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ
وَتُعَصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ، وَتَجِيبُ المِضْطَرَ وَتَكْشِفُ الضَّرَّ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ
وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَلَا يَجْزِي بِآلَانِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مَدْحَتَكَ
قَوْلُ قَائِلٍ . (ع) .

٢١٧٩٩ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر
ركعتين . (د ، ص) .

٢١٨٠٠ - عن علي قال : رحِمَ اللهُ من صلى قبل العصر أربعاً .
(ابن جرير) .

٢١٨٠١ - عن علي قال : أوصاني رسول الله ﷺ بثلاثٍ لا أدعهن
ما حييتُ : أن أصلي قبلَ العصر أربعاً فليستُ بتاركهن ما حييتُ .
(ابن النجار) .

٢١٨٠٢ - عن جبير بن نفيرٍ أن عمر بن الخطاب كتبَ إلى عمير بن
سعد : إنه من قبلكَ عن الركعتين بعدَ العصر ، فقال أبو الدرداء : أما
أنا فما كنتُ لأدعهما . (ابن جرير) .

٢١٨٠٣ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما صلى النبي ﷺ
الصلاة بعدَ العصر لأنه أتاه مالٌ فقسّمه فشغله عن الركعتين بعدَ الظهر
فصلاهما بعدَ العصر ، ثم لم يمد ، وكان ابن عباس يحلفُ بالله أن النبي ﷺ

لم يصلّيها قبلها ولا بعدها . (ابن جرير) .

٢١٨٠٤ - عن أبي الأسود عبد الله بن قيس أن عطية بن عازب أرسله إلى عائشة فسألها عن وصال رسول الله ﷺ فقالت : كان يصومُ يوماً وليلاً ، وسألها عن صيامه فقالت : كان يصلُّ شعبان برمضان ، وسألها عن ركعتين بعد العصر فهتتُ عنهما . (كر) .

٢١٨٠٥ - عن أبي الأسود عبد الله بن قيس قال : سألتُ عائشةَ عن ذرية المؤمنين ، وذرية المشركين ، وعن ركعتي العصر ؟ قالت : مع آبائهم ، قلتُ بلا عملٍ ؟ قالت : الله أعلمُ بما كانوا عاملين ، وأما ركعتا العصر ، فإن رسول الله ﷺ شغلوه عن ركعتين كان يُصلّيها قبل العصر فركعها بعد العصر ، وكان رسول الله ﷺ ينهى عن الوصالِ . (كر) .

٢١٨٠٦ - عن عائشة قالت : صلاتان ما تركها النبي ﷺ في بيتي قطُّ ركعتين قبلَ الفجر وركعتين بعد العصر . (كر) .

٢١٨٠٧ - عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يُصلّي بعدَ العصر وينهى عنها . (ابن جرير) .

٢١٨٠٨ - عن عائشة قالت : ما زلتُ أصلي بعد العصر ركعتين حتى ماتَ النبي ﷺ . (كر) .

٢١٨٠٩ - عن الأسودِ أن عمرَ كان يضربُ على الرَكعتين بعدَ
العصر . (مسدد) .

٢١٨١٠ - عن وَبَرَةَ قال : رأى عمرُ تيمماً الداري يُصلي بعدَ العصر
فضربهُ بالدرة ، فقال تميمٌ : لم يا عمرُ تضربني على صلاةٍ صليتُها مع
رسولِ الله ﷺ ؟ فقال عمرُ : يا تميمُ ليس كل الناس يعلم ما تعلمُ .
(الحارث ، ع) .

٢١٨١١ - عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني أنه
رآه عمرُ بن الخطاب وهو خليفةٌ ير كع بعدَ العصر ركعتين فشى إليه فضربه
بالدرة وهو يصلي كما هو ، فلما انصرف قال زيدٌ : أضربُ يا أمير المؤمنين
فوالله لا أدعُها أبداً إذ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصليها ، فجلسَ إليه عمرُ
وقال : يا زيد بن خالد لولا أني أخشى أن يتخذها الناس سُلماً إلى الصلاة
حتى الليل لم أضرب فيها (عب) .

٢١٨١٢ - عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يُصلي قبل
خلافة عمر ركعتين بعدَ العصر ، فلما استخلفَ عمر تركهما ، فلما توفيَ عمرُ
ركعها فقييل له ما هذا ؟ فقال : إن عمر كان يضربُ عليهما . (عب) .

٢١٨١٣ - عن المقدم بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة عن
صلاة رسولِ الله ﷺ كيف كان يصلي ؟ قالت : كان يصلي الهجيرَ ،

ثم يُصلي بعدها ركعتين ، ثم يصلي العصر ، ثم يُصلي بعدها ركعتين ، قلتُ : فقد كان عمر يضربُ عليها وينهى عنها ؟ فقالت : قد كان يصلِيها وقد علمَ أن رسولَ الله ﷺ كان يُصلِيها ولكن قومك أهلُ اليمن قومٌ طَنَامٌ^(١) يصلونَ الظهر ، ثم يصلونَ ما بين الظهر والعصر ، ويصلونَ العصرَ ، ثم يصلونَ ما بين العصر والمغربِ ، وقد أحسنَ . (أبو العباس في مسنده) .

﴿ المغرب وما يتعلق به ﴾

٢١٨١٤ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن منصور عن أبيه قال : ما صلى أبو بكر ولا عمرُ ولا عثمانُ الركعتين قبلَ المغربِ . (عب ومسدد) .

٢١٨١٥ - عن عمر قال : الشفقُ الحمرُ (سمويه وابن مردويه) .

٢١٨١٦ - عن عمر قال : صلوا المغربَ قبلَ أن تبدؤا النجومُ . (الطحاوي) .

٢١٨١٧ - عن عمر قال : صلوا المغربَ والفجاجُ مسفرةً . (عب ش ص والطحاوي) .

(١) طَنَامٌ : الطنّام : أوعاد الناس ، الواحد والجمع فيه سواء . اه . المختار [٣١١] ب .

٢١٨١٨ - عن أبي بردة قال: أتيتُ من الجبان وأنا أقولُ: الآنَ وجبتِ الشمسُ، فررتُ بسويد بن غفلةَ عند مسجدهم فقاتُ: أصليتم؟ قال: نعم، فقلتُ ما أراكم إلا قد عجلتم، قال: كذلك كان عمر بن الخطاب يُصليها. (ق).

٢١٨١٩ - عن عمر أنه صلى المغربَ فمستى بها وشغله بعضُ الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين. (ابن المبارك في الزهد) (١).

٢١٨٢٠ - عن أنس كنا نصلي المغربَ في مسجد رسول الله ﷺ ثم تأتي بي سلمة وأحدنا يرى مواقع نبله. (ش).

٢١٨٢١ - عن ابن جريج قال: حدثتُ عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يخرجُ علينا بعد ما تغربَ الشمسُ ويكون الليلُ وقبل أن يُثوبَ بالمغرب، ونحن نصلي فلا ينهانا ولا يأمرنا. (عب).

٢١٨٢٢ - عن جابرٍ أن رسولَ الله ﷺ غربتُ له الشمسُ بسرفٍ (٢) فلم يصل المغربَ حتى دخل مكة. (طب وفيه إبراهيم بن يزيد

(١) ابن المبارك في كتاب الزهد باب هوان الدنيا على الله عز وجل رقم (٥٢٩) ص

(١) بسرف: هو بكسر الراء: موضع من مكة على عشرة أميال. اهـ.

النهاية [٣٦٢/٢] ب.

الغوزي متروك) .

٢١٨٢٣ - عن جابر أن النبي ﷺ غربت له الشمس وهو بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة . (عب) .

٢١٨٢٤ - عن زيد بن خالد الجهني قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ، ثم ننصرف إلى السوق ، ولو رُمي بنبلٍ أبصرتُ مواقعها . (ش) .

٢١٨٢٥ - عن رافع بن خديج قال : كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا وأنه لينظرُ إلى مواقع نبله . (ش) .

٢١٨٢٦ - عن ابن مسعود كان رسول الله ﷺ يُصلي المغرب إذا أظفر المعجلُ . (عب) .

٢١٨٢٧ - عن علي بن هلال اللذي قال : صليتُ مع نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ، فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع النبي ﷺ المغرب ، ثم ينطلقون فيترامون فلا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتوا يصلون ديارهم في أقاصي المدينة من بني سلمة . (ض) .

٢١٨٢٨ - عن أبي بن كعب بن مالك أن أصحاب النبي ﷺ كانوا المغرب وهم يرون مواقع نبلهم . (ص) .

٢١٨٢٩ - عن الزهري عن رجلٍ أظنه قال من أبناء النقباء عن أبيه

قال : كُنَّا نصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجعُ إلى رحالتنا وأحدنا يبصر
مواقعَ النبيل . (ش) .

٢١٨٣٠ - عن عمرو بن زيد بن ثابتٍ أو أبي أيوب أن النبي ﷺ
قرأ في المغربِ بالأعرافِ في الركعتين جميعاً . (ش) .

٢١٨٣١ - عن أنسٍ قال : كان رسول الله ﷺ يخرجُ علينا بعد
غروب الشمس وقبلَ صلاةِ المغربِ فيرانا نصلي فلا يأمرنا ولا ينهانا
(ابن النجار) .

٢١٨٣٢ - عن جبير بن مطعم قال : سمعتُ النبي ﷺ يقرأ في
المغربِ بالطور . (عب ش) .

﴿ سنة المغرب ﴾

٢١٨٣٣ - عن أبي فاخنة^(١) عن علي أنه ذكر أن ما بين المغرب
والعشاء صلاة الغفلة فقال علي : في الغفلة وقمتهم . (ش) .

٢١٨٣٤ - عن زرِّ بن حبیش قال : كان عبد الرحمن بن عوف
وأبي بن كعبٍ يصليان الركعتين قبل المغرب . (عب) .

(١) أبو فاخنة : اسمه ، سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي مولى أم هانئ .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وتوفي في حدود التسعين . تهذيب التهذيب
(٧٠/٤) ص .

٢١٨٣٥ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنا نركعها إذا قنا بين الأذان والإقامة من المغرب . (كر) .

٢١٨٣٦ - عن أنس كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن ابتدر القوم إلى السواري فركعوا الركعتين حتى يأتي الرجل الغريبُ ليدخل المسجد ، فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يُصليها . (أبو الشيخ) .

٢١٨٣٧ - عن ابن عمر قال : من ركع بعد المغرب أربع ركعاتٍ كان كالمعقبِ غزوةً بعد غزوةٍ . (ابن زنجويه) .

٢١٨٣٨ - عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي قال : رأيت أبي عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعاتٍ ، قلت يا أبت ما هذه الصلاة ؟ قال : رأيتُ حبيبي ﷺ يصلي بعد المغرب ست ركعاتٍ ، ثم قال : من صلى بعد المغرب ست ركعاتٍ غُفرت له ذنوبُهُ وإن كانت مثل زبد البحر . (ابن منده وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تفرد به صالح بن قطن ^(١)) .

٢١٨٣٩ - عن ابن عباس قال : الملائكة لتُحُفُّ بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الأوابين . (ابن زنجويه) .

(١) قال الهيثمي في جمع الزوائد (٢٣٠/٢) عن صالح بن قطن لم أجد من ترجمه والحديث رواه الطبراني في الثلاثة . ص .

○ العشاء ○

٢١٨٤٠ - عن عمر قال : صلوا العشاء قبل أن ينام المريض ، ويكسل العامل . (عب ش) .

٢١٨٤١ - عن عمر قال : جهز رسول الله ﷺ جيشاً حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ، فخرج إلى الصلاة فقال : صلى الناس ورجعوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها . (ش ورجاله تقات) .

٢١٨٤٢ - عن عمرو بن ميمون قال : قيل لعمر : لو عَجَلت العشاء فشهدتها معنا العيالُ والصبيانُ ففعل . (ع ق) .

٢١٨٤٣ - عن جابر بن سمرة كان رسولُ الله ﷺ يؤخرُ العشاء (ش) .

٢١٨٤٤ - عن جابر بن عبد الله قال : خرج النبي ﷺ وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة ، فقال : صلى الناسُ ورددوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنكم في صلاةٍ ما انتظرتموها ، ولو لا ضعفُ الضعيفِ وكبرُ الكبيرِ لأخرتُ العشاءَ إلى شطر الليل . (ش وابن جرير) .

٢١٨٤٥ - وعنه قال : جهز رسول الله ﷺ جيشاً حتى انتصف الليلُ أو بلغَ ذلك ، ثم خرجَ إلينا فقال : صلى الناسُ ورددوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنكم لن تزالوا في صلاةٍ منذُ انتظرتموها . (ش وابن جرير) .

٢١٨٤٦ - عن ابن عباس قال : أخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة حتى نمنأ ثم قنأ ثم نمنأ ، فخرج ورأسه يقطر ماء ، فنظر في السماء وذلك شطر الليل أو قبله فقال : لو لا أن أشق على أمتي جعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين . (عب ش وابن جرير) .

٢١٨٤٧ - عن ابن عباس قال : أعم النبي ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان ، فخرج النبي ﷺ كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضع يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال : لو لا أن أشق على أمتي لأمرهم أن يصلوها هكذا - وفي لفظ - فقال : والله إنه للوقت لو لا أن أشق على أمتي . (عب ص خ م ^(١) ن وابن جرير) .

٢١٨٤٨ - عن ابن عمر أعم رسول الله ﷺ بالعشاء ذات ليلة فناده عمر فقال : نام النساء والصبيان ، فخرج إليهم فقال : ما ينتظر الصلاة أحد غيركم من أهل الأرض ، قال الزهري : ولم يكن يصلي يومئذ إلا من بالمدينة . (عب) .

٢١٨٤٩ - وعنه أن النبي ﷺ شغل عن العشاء ليلة فأخبرها ،

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (٦٤٢) ص .

حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ، ثم خرج علينا فقال : ليس أحدٌ من أهل الارض ينتظر الليلة هذه الصلاة غيركم . (عب) .

٢١٨٥٠ - وعنه قال : أولُ من سمى العشاء العتمة الشيطان (ش) .

٢١٨٥١ - عن أبي سعيد الخدري قال : أخر النبي ﷺ صلاة

العشاء ذات ليلةٍ إلى نحوٍ من شطر الليل ، ثم خرج فصلى بنا ، ثم قال : خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال : إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظروها ، ولو لا ضعفُ الضعيف ، وسقمُ السقيم ، وحاجةُ ذي الحاجة لأخرتُ هذه الصلاة إلى هذه الساعة - وفي لفظ إلى شطر الليل . (ض د^(١) ن هـ وابن جرير) .

٢١٨٥٢ - عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشاء

تسع ليالي إلى ثلث الليل ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لو عجلتها لكان أطول لقيامنا من الليل ؟ فمجلها . (ابن جرير) .

٢١٨٥٣ - عن أبي برزة قال : كان رسول الله ﷺ يصلي العشاء

الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل ، أو إلى نصف الليل . (ابن جرير) .

٢١٨٥٤ - عن النعمان بن بشير قال : أنا أعلمُ الناس أو كأعلمُ الناس

بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء ، كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر . (ض ش) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وقت العشاء الآخرة رقم (٤١٨) ص

٢١٨٥٥ - عن سعيد بن المسيب قال : أتم رسول الله ﷺ بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقد ، ومنهم المصلي ، فقال : إنكم خيار الناس ممن شهد هذه الصلاة ، ما من الناس أحدٌ ينتظر هذه غيركم (ض) .

٢١٨٥٦ - عن عائشة أتم رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل ، وحتى نام أهل المسجد ، ثم خرج فصلى فقال : إنه لوقتها لو لا أن أشق على أمي . (عب) .

٢١٨٥٧ - عن رجل من جهينة قال : قلت يا رسول الله متى أصلي العشاء ؟ قال : إذا ملاً الليل كل وادٍ فصل . (ض) .

٢١٨٥٨ - عن رجل من جهينة قال : سألت رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء ؟ قال : إذا ملاً الليل بطن كل وادٍ . (ش) .

٢١٨٥٩ - عن أبي هريرة قال : لما قدم وفدٌ تقيف على رسول الله أخر صلاة العشاء حتى مضت ساعة من الليل فجاء عمرُ فقال : يا رسول الله نام الولدان ، ونمس التيسوان ، وذهب الليل فقال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس احمدا الله ، فما أحدٌ ينتظر هذه الصلاة غيركم ولو لا أن أشق على أمي لأخرت هذه الصلاة إلى نصف الليل . (ابن جرير) .

٢١٨٦٠ - عن أبي هريرة قال : من خشي أن ينام قبل صلاة العشاء فلا بأس أن يُصلي قبل أن يغيب الشفق . (عب) .

٢١٨٦١ - عن ابن عمر قال : انتظرنا ليلة رسول الله ﷺ لصلاة المشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل أو بعده ، ثم خرج إلينا فلا أدري أشيء شغلناه أو حاجة كانت له في أهله ؟ فقال حين خرج : ما أعلم أهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ولو لا أن أشق على أمتي لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة ، ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة . (ش وابن جرير) .

الوزر

٢١٨٦٢ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر كان يضم إلى وتره أخرى إذا استيقظ . (الطحطاوي) .

٢١٨٦٣ - عن مسروق أنه كان إذا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح ، وحدث عن عمارة ورافع بن خديج وأبي هريرة وأبي بكر مثل هذا . (عب) .

٢١٨٦٤ - عن سعيد بن المسيب قال : كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر وكان عمر يوتر آخر الليل . (مالك ش) .

٢١٨٦٥ - عن قتادة أن أبا بكر كان يوتر أول الليل ويقول : واحرزى^(١) وأبتني النوافل . (عب) .

(١) واحرزى : ومنه حديث الصديق « أنه كان يوتر من أول الليل ويقول : واحرزوا وأبتني النوافل » وروى « أحرزت نهي وأبتني النوافل » يريد

٢١٨٦٦ - عن عمرو بن مرة أنه سأل سميد بن المسيب عن الوتر فقال : كان عبد الله بن عمر يوترُ أولَ الليل ، فإذا قام نقضَ وتره ، ثم صلى ثم أوترَ آخرَ صلواته ، وكان عمرُ يوترُ آخرَ الليل وكان خيراً مني ومنهما أبو بكرٍ يوترُ أولَ الليل ويُشفعُ آخره يريدُ بذلك يصلي مثنى مثنى ولا يتقضُ وتره . (ق) .

٢١٨٦٧ - عن مكحول عن عمر بن الخطاب أنه أوترَ بثلاث ركعات لم يفصلَ بينهما بسلام . (ش) .

٢١٨٦٨ - عن أنس بن سيرين عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ بالمعوذتين في الوتر . (ش) .

٢١٨٦٩ - عن عمر قال : لأن أوترَ بليلٍ أحبُّ إليَّ من أن أُحييَ ليلتي ثم أوترُ بعد ما أصبحُ . (ش) .

٢١٨٧٠ - عن حبيب المعلم قال : قيلَ للحسن : إن ابن عمر كان يسلّمُ في الركعتين من الوتر ، فقال : كان عمرُ أفتقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير . (ق) .

٢١٨٧١ - عن عمر قال : إن الأكياس الذين يوترون أولَ الليل ،

أنه قضى وتره ، وأمن فواته ، وأحرز أجره ، فإن استيقظ من الليل تنفل ، وإلا فقد خرج من عهدة الوتر . النهاية [٣٦٦/١] ب .

وإن الأقوياء الذين يوترون آخرَ الليل وهو أفضلُ . (ابن سعد ومسدد وابن جرير) .

٢١٨٧٢ - عن ابن عوف قال : سألتُ القاسمُ عن من يوترُ على راحلته فقال يزعمون أن عمر كان يوترُ بالأرض . (ش) .

٢١٨٧٣ - عن القاسم بن محمد أن عمر كان يوترُ بالأرض (عب ش) .

٢١٨٧٤ - عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال : إني قدمتُ أسألك عن الوترِ في أول الليل أو في وسطه أو في آخره ، فقال عمر : كلُّ ذلك قد عمل به رسول الله ﷺ . (ابن جرير كمر) .

٢١٨٧٥ - عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يوترُ من آخر الليل . (ابن جرير) .

٢١٨٧٦ - عن ابن السباق أن عمرَ دَفَنَ أبا بكر ليلاً ، ثم دخلَ المسجد فأوترَ بثلاثِ . (ش) .

٢١٨٧٧ - عن عثمان أنه كان إذا أوترَ ، ثم قام يَشْفَعُ بِرَكْعَةٍ ويقولُ : ما أشبهها بالعريبة من الإبل . (ش) .

٢١٨٧٨ - عن عثمان قال : إني أوترَ أولَ الليل ، فاذا قمتُ في آخر الليل صليتُ ركعةً فمأشبهتها إلابقلوص^(١) أضمتها إلى الإبل (الطحاوي)

(١) بقلوص : القلوص من النور : الشابة ، وهي بمنزلة الجارية من النساء . المختار [٤٣٢] ب .

٢١٨٧٩ - عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يوترُ عند الأذانِ ويُصلي الركعتين عند الإقامة . (ط ش حم ه والذورقي) .

٢١٨٨٠ - عن علي قال : الوترُ ليس يُجتمِعُ مثلُ الصلاة المكتوبة ، ولكنه سنةٌ سنّها رسول الله ﷺ . (ط عب ش حم والعدني والدارمي د ، ت - وقال : حسن ^(١) ن ع وابن خزيمة ك حل ق ض) زاد عبد ابن حميد : فلا تدعوه .

٢١٨٨١ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يوترُ في أول الليل وفي وسطه ، وفي آخره ، ثم ثبتَ له الوترُ في آخره . (ش والذورقي حم ، ض) .

٢١٨٨٢ - عن علي قال : من كل الليل قد أوترَ رسولُ الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وترُهُ إلى السحر . (ط ش ه وابن خزيمة والطحاوي ع وابن جرير وصححه) .

٢١٨٨٣ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوترُ بثلاثٍ . (حم) .

٢١٨٨٤ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوترُ بتسعِ سورٍ من المفصل يقرأ في الزكوة الأولى : ﴿ أَلْهَمَ الْتَكْوِينَ ﴾ و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء ان الوتر ليس يجتم رقم (٤٥٤) ص .

القدر ﴿﴾ و ﴿﴾ إذا زلزلت الأرض ﴿﴾ وفي الركعة الثانية ﴿﴾ والمصر ﴿﴾
 و ﴿﴾ إذا جاء نصرُ الله والفتح ﴿﴾ و ﴿﴾ إنا أعطيناك الكوثر ﴿﴾ وفي
 الركعة الثالثة ﴿﴾ قل يا أيها الكافرون ﴿﴾ و ﴿﴾ تبَّتْ يدا أبي لهب ﴿﴾
 و ﴿﴾ قل هو الله أحد ﴿﴾ . (حم ت ع هـ ومحمد بن نصر والطحاوي
 والدورقي طب) .

٢١٨٨٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يقول في آخر وتره :
 اللهم إني أعوذُ برضاك من سخطك ، وأعوذُ بمعافاتك من عقوبتك ،
 وأعوذُ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنتَ كما أئنتَ على نفسك . (حم
 وابن منيع د^(١) ت - وقال : حسن غريب - ن هـ ع ويوسف القاضي
 في سننه ك هـ ص) . ورواه ط بلفظ : لا أحصي نعمتك ولا ثناءً عليك .

٢١٨٨٦ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوترُ عند الأذان الأولِ
 (عب ط ش ومسدد وابن جرير) .

٢١٨٨٧ - عن رجل من بني أسد قال : خرج علينا علي حين
 ثوب^(٢) الثوبُ فقال : إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر ، ووقت له هذه

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب الفنون في الوتر رقم (١٤١٤) ص .

(٢) ثوب : في الحديث د إذا ثوب بالصلاة فأثوبها وعليكم السكينة ؛ الثوب
 هنا : إقامة الصلاة . والأصل في الثوب : أن يجيء الرجل مسترخياً

الساعة . (ط والدورقي) .

٢١٨٨٨ - عن علي قال : نهاني رسول الله أن أنامَ إلا على وترٍ

(البزار) .

٢١٨٨٩ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يوترُ باذا زلزلتِ الأرضُ

والمادياتِ ، وألهاكم ، وتبت ، وقل هو الله أحد . (حل) .

٢١٨٩٠ - عن علي أنه قيل له : الوتر فريضةٌ هي ؟ قال : قد أوترَ

النبي ﷺ وثبتَ عليه المسلمون . (ش) .

٢١٨٩١ - عن أبي فاخنة أن علياً كان يوترُ على راحته كان يومئذٍ

إيماءً . (عب ق) .

٢١٨٩٢ - عن علي قال : الوترُ ثلاثة أنواعٍ ، فمن شاء أوترَ أولَ

الليل ، ثم إن صلى صلى ركعتين حتى يُصبحَ ، ومن شاء أوترَ ، ثم إن

صلى ركعةً شفعا لوتره ، ثم صلى ركعتين ركعتين ، ثم أوترَ ، ومن

شاء لم يوتر حتى يكون آخرَ صلانه . (ق) .

٢١٨٩٣ - عن علي كان رسول الله ﷺ يوترُ بثلاثٍ ، يقرأ في

الأولى بالحمد ، وقل هو الله أحد ، وفي الثانية بالحمد وقل هو أحد ،

فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر ، فسمى الدعاء تثويباً لذلك . وكل داعٍ مثوب .

النهاية [٢٢٦/١] ب .

وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب
الناس. (أبو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد) .

٢١٨٩٤ - عن علي كان النبي ﷺ يصلي ثمان ركعات ، فإذا طلع
الفجر أوتر ، ثم جلس يُسبحُ ويكبرُ حتى يطلع الفجرُ الآخرُ ، ثم يقوم
فيصلي ركعتي الفجر ، ثم يخرجُ إلى الصلاة . (عق وقال فيه يزيد بن بلال
الفزاري فيه نظر) .

٢١٨٩٥ - عن علي قال : أوتر رسول الله ﷺ أولَ الليل وأوسط
الليل وآخرَ الليل فثبت الأمرُ واستقرَّ على إدبار النجوم . (ش) .

٢١٨٩٦ - عن عبد خير قال : كنا في المسجد نخرج علينا علي في
آخر الليل فقال : أين السائلُ عن الوتر ؟ فاجتمعنا إليه فقال : إن رسول الله
ﷺ أوترَ أولَ الليل ، ثم أوترَ وسطه ، ثم أوترَ هذه الساعة ، فقُبِضَ
وهو يوترُ هذه الساعة . (طس) (١) .

٢١٨٩٧ - عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علي بن أبي طالب كان
يخرجُ حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول ، فيقول : نعم ساعة الوتر
هذه يتأولُ هذه الآية : والصبح إذا تنفَّسَ . (ابن جرير والطحاوي ،

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (٢٤٦/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط

وفيه أبو شبة وهو ضعيف . ص .

طس هق ك (١١) .

٢١٨٩٨ - عن سنان بن حبيب قال : قلتُ لإبراهيمَ أيُّ ساعةٍ قال عليٌّ نِعِمَّ ساعةٌ الوترُ هذه ؟ قال : في الغلسِ في وجهِ الصبحِ قبلَ الفجرِ .
(ش وابن جرير) .

٢١٨٩٩ - عن زاذانَ أبي عمر^(١٢) أن علياً كان يوترُ بثلاثِ (ش) .

٢١٩٠٠ - عن أبي مریم قال : جاء رجلٌ إلى عليٍّ فقال : إني نمتُ فَنَسِيتُ الوترَ حتى طلعتِ الشمسُ ، فقال : إذا استيقظتَ وذكرتَ فصل . (ش) .

٢١٩٠١ - عن الأغرِ المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا نبيَّ الله أصبحتُ ولم أوتر ، فقال : إنما الوترُ بالليلِ ثلاثِ مراتٍ قُمْ فأوتر .
(أبو نعيم) .

٢١٩٠٢ - عن ثابتٍ قال : قال أنسٌ يا أبا محمد خُذْ عني فاني أخذتُ عن رسولِ الله ﷺ وأخذَ رسولُ الله ﷺ عن الله ، ولن تأخذَ عن

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٢) وقال رواه الطبراني في الأسط وفيه الحسن بن أبي جعفر الحفري وهو متروك . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٧٩/١) ص .

(٢) زاذان الكندي أبو عمر البزار الكوفي شهد الجاية عن علي وثقه ابن معين وتوفي سنة (٨٢) . خلاصة الكمال (٣٥٧/١) ص .

أحد أوتقُ مني قال : ثم صلى بي العشاء ، ثم صلى ست ركعاتٍ يسلمُ بين
الركعتين ثم أوترَ بثلاثٍ يسلمُ في آخرهنَّ . (الرويانى كرو رجاله ثقات).

٢١٩٠٣ - عن حذيفة قال : لا وتر إلا على من تلا القرآن (عب).

٢١٩٠٤ - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : قال النبي ﷺ

لأبي بكرٍ : أي حين توترُ ؟ فقال : أول الليل بعد العتمة ، قال : فأنت يا عمر
فقال : آخر الليل ، فقال النبي ﷺ : أما أنت يا أبا بكرٍ فانك أخذت
بالوتق ، وأما أنت يا عمرُ فأخذت بالقوة . (ابن جرير) .

٢١٩٠٥ - عن عطاء أن معاوية أوترَ بركعةٍ فانكر ذلك عليه ،

فسئل عنه ابن عباسٍ فقال : أصاب السنة . (ش) .

٢١٩٠٦ - عن عطاء عن ابن عباسٍ أنه أوترَ بركعةٍ . (ش) .

٢١٩٠٧ - عن ابن عباسٍ قال : أوترُ ما لم تطلع الشمس . (عب) .

٢١٩٠٨ - عن ابن عباسٍ كان النبي ﷺ يوترُ بثلاثٍ يقرأ فيهن

بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد . (ش)

٢١٩٠٩ - عن عبد الرحمن بن ايزى عن أبيه أن رسول الله ﷺ

كان يقرأ في وتره بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو

الله أحدٌ فإذا سلم قال : سبحان الملك القدوس ثلاثَ مرات . (ش) .

٢١٩١٠ - عن ابن مسعودٍ قال : الوتر ما بين الصلاتين . (عب) .

٢١٩١١ - عن مسلم مولى عبد القيس قال : قال رجلٌ لابن عمر :
أرأيت الوترَ سنةً هو ؟ قال : ما سنةٌ ، أوترَ النبي ﷺ وأوترَ المسلمون
قال : لا ، أسنةٌ هو ؟ قال : أتعقِلُ أوترَ النبي ﷺ وأوترَ المسلمون .
(ش) .

٢١٩١٢ - عن ابن عمر قال : أوترَ رسول الله ﷺ على بعيرٍ (عب)
٢١٩١٣ - عن ابن عمر قال : ما أحبُّ أني تركتُ الوترَ ولي حمراً
النعم . (عب) .

٢١٩١٤ - عن ابن عمر قال : من أصبحَ على غير وترٍ أصبحَ وعلى
رأسه جريرٌ^(١) قدر سبعين ذراعاً . (عب) .

٢١٩١٥ - عن عمر أن النبي ﷺ أوترَ بسبحِ اسمِ ربكَ
الأعلى . (ش) .

٢١٩١٦ - وعنه أن النبي ﷺ كان يوترُ بثلاثٍ يقرأ في الأولى
بسبحِ اسمِ ربكَ الأعلى ، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بقل
هو الله أحد . (ابن النجار) .

(١) جرير : الجرير : جبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من
المصفورة . ومنه الحديث « ما من عبد ينام بالليل إلا على رأسه جرير
مقود » . النهاية [٢٥٩/١] ب .

٢١٩١٧ - عن أبي أمامة قال : كان رسول الله ﷺ يوترُ بتسعة حتى بدنَ وكثرَ لجهُ أوترَ بسبعٍ ، وصلى ركعتين وهو جالسٌ يقرأُ فيها باذا زلزلت الأرضُ وقل يا أيها الكافرون . (كـ) .

٢١٩١٨ - عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ يا أبا بكرٍ متى توترُ ؟ قال : أوترُ من أول الليل يا رسول الله ، وقال لعمر : متى توترُ يا عمر ؟ قال : أوترُ من آخر الليل يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ لأبي بكرٍ : أخذَ بالحزم ، وقال لعمر : أخذَ بالقوة . (ابن جرير وأبو نعيم) .

٢١٩١٩ - عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ على أهل القرآن وهم في المسجد فقال : يا أهل القرآن يا أهل القرآن يا أهل القرآن ، ثلاثَ مراتٍ إن الله عز وجل قد زادكم في صلاتكم صلاةً ، قالوا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : الوترُ فقال أعرابي ما هي يا رسول الله ؟ قال : أما إنها ليست عليك ولا على أصحابك إنما هي على أهل القرآن . (كـ) .

٢١٩٢٠ - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبحُ فيوترُ . (عب) .

٢١٩٢١ - عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي من الليل فإذا انصرف قال لي : قومي فأوترني . (عب) .

٢١٩٢٢ - عن عائشة قالت : من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر . (عب) .

٢١٩٢٣ - عن الزهري قال : أوتر النبي ﷺ على دابته . (عب) .

٢١٩٢٤ - عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألها النبي ﷺ عن وترها فأخبراه ، فقال : قوي هذا ، وحذر هذا قال : وقال النبي ﷺ : أضرب لكما مثلكما مثل رجلين أخذوا في مفازة ليلاً فقال أحدهما : ما أريد أن أنام حتى أقطعها ، وقال الآخر : أنام نومة ثم أقوم فأقطعها فأصبحا في المنزل جميعاً . (عب) .

٢١٩٢٥ - عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم من التطوع شيئاً كان أعز عليهم أن يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الفجر ، وكانوا يحبون ما أخرّوا من الوتر وهو من الليل كانوا يحبون أن يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار . (ابن جرير عب) .

٢١٩٢٦ - عن الشعبي قال : الوتر أشرف التطوع . (عب) .

٢١٩٢٧ - عن سعيد بن المسيب قال : سن رسول الله ﷺ الوتر كما سن الفطر والأضحى . (ش) .

٢١٩٢٨ - عن إبراهيم قال : كانوا يوترون وقد بقي عليهم من الليل نحو مما ذهب من غروب الشمس إلى أن تنقضي صلاة المغرب . (ابن جرير)

٢١٩٢٩ - عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال : كان رسول الله ﷺ يوترُ من أول الليل وأوسطه وآخره . (ابن جرير) .

٢١٩٣٠ - عن عقبة بن عمرو قال : كان النبي ﷺ يوترُ أحياناً أول الليل وأحياناً أوسطه وأحياناً آخره ليكون سعةً للمسلمين أي ذلك أخذوا به كان صواباً . (ابن جرير) .

٢١٩٣١ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في وتره ثلاثَ ركعاتٍ بقل هو الله أحدُ ، والمعوذتين . (كره عب) .

٢١٩٣٢ - عن معمر عن قتادة قال : سأل رجلُ ابن المسيب عن الوتر فقال : أوتر رسول الله ﷺ وإن تركتَ فليس عليك ، وصلى صلاة الضحى وإن تركتَ فليس عليك ، وصلى ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وإن تركتَ فليس عليك ، وضحى رسول الله ﷺ وإن تركتَ فليس عليك ، قال : قلتُ يا أبا محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : يا أهل القرآن أوتروا ، فإن الله وترٌ يحبُّ الوتر . (عب) .

٢١٩٣٣ - عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكروا الوتر عند النبي ﷺ فقال أبو بكر : أما أنا فاني أنامُ على وترٍ فإن استيقظتُ صليتُ شفماً حتى الصباح ، وقال عمر :

لكني أنامُ على شفعٍ ثم أوترُ من السحر ، فقال النبي ﷺ لأبي بكرٍ :
حذر هذا ، وقال لعمر : قوي هذا .

٢١٩٣٤ - * مسند أبي رضي الله عنه * كان رسول الله ﷺ يقرأ
في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحدٌ
فاذا سلّم قال : سبحان الملك القدوس ثلاث مراتٍ يرفعُ بالثالثة صوته .
(حب قط كرز ابن الجارود) .

٢١٩٣٥ - * أيضاً * كان رسول الله ﷺ يوترُ بسبح اسم ربك
الأعلى ، وقل للذين كفروا والله الواحدُ الصمدُ . (د ن ه)^(١) .

٢١٩٣٦ - * أيضاً * أن رسول الله ﷺ قنتَ في الوتر قبلَ
الركوع . (د ه)^(٢) .

٢١٩٣٧ - * أيضاً * كان رسولُ الله ﷺ إذا سلم في الوترِ
قال : سبحان الملك القدوس . (د)^(٣) .

٢١٩٣٨ - عن عاصم بن ضمرة قال : جاء نفرٌ إلى أبي موسى الأشعري
فسأله عن الوتر فقال : لا وتر بعدَ الأذان ، فأتوا علياً فأخبروه فقال : لقد

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يقرأ في الوتر رقم (١٤١٠) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب القنوت في الوتر رقم (١٤١٤) ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في الدعاء بعد الوتر رقم (١٤١٧) ص.

اغرقَ في النزع وأفرطَ في الفُتيا، الوترُ ما بينك وبين صلاةِ الغداة متى
أوترتَ فحسنٌ . (عب وابن جرير) .

﴿ الفُتوت ﴾

٢١٩٣٩ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن سويد بن غفلة قال:
سمتُ أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً يقولون : قنتَ رسولَ الله ﷺ في آخر
الوتر وكانوا يفعلون ذلك . (قط ق وهو ضعيف) .

٢١٩٤٠ - عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر قنتا في صلاة الصبح بمد
الركوع . (قط ق) .

٢١٩٤١ - عن طلحة أن أبا بكرٍ لم يقنت في الفجر . (ش) .

٢١٩٤٢ - عن الشعبي قال : لم يقنت أبو بكر ولا عمر في الفجر (ش)

٢١٩٤٣ - عن يحيى بن سعيد قال : حدثنا العوام بن حمزة قال : سألت
أبا عثمان عن القنوتِ في الصبح قال : بمد الركوع ؟ قلت : عمَّن ؟ قال :
عن أبي بكر وعمر وعثمان . (عدق وقال : هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد
لا يحدث إلا عن الثقات عنده) .

٢١٩٤٤ - عن إبراهيم عن علقمة والأسود وعمرو بن ميمون أن عمر
كان لا يقنتُ في الصبح . (عب ش والطحاوي ق) .

٢١٩٤٥ - عن الأسود بن يزيد النخعي قال : كان عمرُ إذا حاربَ قنتَ ، وإذا لم يحارب لم يقنُتْ (الطحاوي) .

٢١٩٤٦ - عن طارق بن شهاب قال : صليتُ خلفَ عمر صلاةَ الصبح فلما فرغَ من القراءة في الركعة الثانية كَبَّرَ ، ثم قنتَ ثم كبرَ فركعَ . (عب ش والطحاوي) .

٢١٩٤٧ - عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان يقنتُ بالسورتين اللهم إنا نستعينك ، اللهم إياك نعبدُ . (ش ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطحاوي) .

٢١٩٤٨ - عن عبد الرحمن بن ابزي قال : صليتُ خلفَ عمر بن الخطاب الصبح ، فلما فرغَ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع : اللهم إنا نستعينك ونستغفرُك ونُثني عليكَ الخيرَ كله ولا نكفرُك ، ونخلعُ وتتركُ من يفجرُك ، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجدُ ، وإليك نسعى ونحفدُ نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحقٌ^(١) (ش وابن الضريس في فضائل القرآن حق و صححه) .

(١) ملحق : الرواية بكسر الحاء : أي من زل به عذابك ألحقه بالكفار . ويروي بفتح الحاء على المفعول : أي إن عذابك يلحق بالكفار ويمصوبون به النهاية [٢٣٨/٤] ب .

٢١٩٤٩ - عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب قنتَ بعد الركوع في صلاة الغداة ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إنا نستعينك ونستغفرُك ونُثي عليك ولا نكفرُك ونخلعُ ونتركُ من يفجرُك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجدُ ولك نسعى ونحمدُ نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحقٌ . وزعم عبيد أنه بلغه أنهما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود . (عب ش و محمد ابن نصر والطحاوي هق) (١) .

٢١٩٥٠ - عن عبد الرحمن بن ابزي أن عمر قنتَ في صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين اللهم إنا نستعينك والاهم إياك نعبد . (الطحاوي) .

٢١٩٥١ - عن أبي عثمان الهدي أن عمر كان يقنتُ في الصبح قدرَ ما يقرأ الرجل مائة آيةٍ من القرآن . (عب ش) .

٢١٩٥٢ - عن الأسود بن يزيد أن عمر قنتَ في الوتر قبلَ الركوع . (ش) .

٢١٩٥٣ - عن أبي عثمان قال : كان عمرُ يقنتُ بنا بعد الركوع ويرفعُ يديه في قنوت الفجر حتى يبدو ضبعاهُ ويسمعَ صوته من وراء المسجد . (ش ق) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢١١/٢) ص .

٢١٩٥٤ - عن طارق قال : صليت خلف عمر فقلت . (ق) .

٢١٩٥٥ - عن الأسود قال : صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر وكان يقنتُ في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنتُ في سائر صلواته . (هق) (١) .

٢١٩٥٦ - عن أبي رافع أن عمر قنتَ في صلاة الصبح بعد الركوع ورفعَ يديه وجهرَ بالدعاء . (ق و صححه) .

٢١٩٥٧ - عن عبيد بن عمير أن عمر قنتَ بعد الركوع فقال : اللهم اغفرْ لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم ، وانصرم على عدوك وعدوتهم ، اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رؤسك ويقاتلون أولياءك ، اللهم خالف بين كلتهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل بهم بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين . (هق) (٢) .

٢١٩٥٨ - عن أبي رافع الصائغ قال : صليتُ مع عمر بن الخطاب سنتين ، فقلتُ بهم قبل الركعة . (ابن سعد) .

٢١٩٥٩ - عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقولُ في القنوت في صلاة الصبح : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلحْ

(٢-١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢/٢٠٣ و ٢١١) ص .

ذات بينهم ، وأتف بين قلوبهم وانصروهم على عدوك وعدوهم . (رسته في الإيمان) .

٢١٩٦٠ - عن الحسن أن أبا أمّ الناس في خلافة عمر ، فصلّى بهم النصف في رمضان لا يقنت ، فلما مضى النصف قنت بعد الركوع ، فلما دخل المشرّ أبق^(١) وخلق^(٢) عنهم ، فصلّى بهم المشر معاذ القاري في خلافة عمر . (ش) .

٢١٩٦١ - عن ابن جريج قال : قلت لمطاء : القنوت في شهر رمضان؟ قال : عمر أول من قنت ، قلت : النصف الآخر أجمع؟ قال : نعم (ش) .

٢١٩٦٢ - عن الحسن أن عمر حيث أمر أبا أن يصلي بالناس في رمضان ، أمره أن يقنت بهم في النصف الثاني ليلة ست عشرة . (ش) .

٢١٩٦٣ - عن الشعبي قال : قال عبد الله بن مسعود : لو أن الناس سلكوا وادياً أو شعباً وسلك عمر وادياً أو شعباً سلكت وادي عمر وشعبه ، ولو قنت عمر قنت عبد الله . (ش) .

٢١٩٦٤ - عن ابن عمر عن عمر أنه كان لا يفعلها يعني القنوت في الفجر . (ش) .

(١) أبق : أبق البد يأتق ويأبق إباقاً إذا هرب ، وتأبق إذا استتر ، وقيل : احتبس . النهاية [١٥/١] ب .

(٢) وخلق عنهم : أي تركهم وأعرض عنهم . النهاية [٧٥/٢] ب .

- ٢١٩٦٥ - عن زيد بن وهب قال : ربما قنت عمرُ في صلاة الفجر (ش)
- ٢١٩٦٦ - عن عبيد بن عمير قال : صليتُ خلفَ عمر بن الخطاب
الغداةَ قنتَ فيها قبلَ الركوع . (ش) .
- ٢١٩٦٧ - عن زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب قنتَ في صلاةِ
الصبح قبلَ الركوع . (ش) .
- ٢١٩٦٨ - عن أبي عثمان النهدي قال : صليتُ خلفَ عمر بن الخطاب
صلاةَ الصبح فقنتَ قبلَ الركوع . (ش) .
- ٢١٩٦٩ - ثنا هشيم قال : أخبرنا حصين قال : صليتُ الغداةَ ذات
يومٍ ، وصلى خلفي عثمانُ بن زياد فقنتَ في الصلاة ، فلما قضيتُ صلاتي
قال لي : ما قلتَ في قنوتك ؟ فقلت : ذكرتُ هؤلاء الكلمات : اللهم إنا
نستعينك ونستغفرك ونُثني عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفرك ، ونُخلف
وتترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجدُ واليك نسعى
ونحفدُ نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحقٌ ، فقال
عثمان : كذا كان يصنعُ عمر بن الخطابِ وعثمان بن عفان . (ش) .
- ٢١٩٧٠ - عن إبراهيم قال : كان عبدُ الله لا يقنت في الفجر ،
وأولُ من قنتَ فيها عليٌّ ، فكانوا يرون أنه فعلَ ذلك لأنه كان
محارباً . (ك) .

٢١٩٧١ - عن إبراهيم النخعي قال : إنما كان علي يقنتُ لأنه كان حارباً وكان يدعو علي أعدائه في القنوتِ في الفجر والمغرب (الطحاوي) .
٢١٩٧٢ - عن عبد الله بن معقل قال : قنتَ علي في الفجر (الطحاوي)
هق وقال هذا عن علي صحيح مشهور ش (١) .

٢١٩٧٣ - عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال : كأني أسمع علياً في الفجر حين قنتَ وهو يقول : اللهم إنا نستعينك ونستغفرك (هق) (٢) .
٢١٩٧٤ - عن عرجة قال : صليتُ مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت ، وصليت مع علي قنتَ (هق) (٣) .

٢١٩٧٥ - عن يزيد بن أبي زياد قال : سمعتُ أشياخنا يُحدِّثون أن علياً كان يقنتُ في صلاة الصبح بعد الركوع . (هق) .

٢١٩٧٦ - عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي طالب قنت في الوتر فدعا على ناسٍ وعلى أشياعهم وقنت بعد الركوع . (ش هق) .

٢١٩٧٧ - عن الحارث أن علياً كان يقنتُ في النصف الأخير من رمضان . (ش هق) .

٢١٩٧٨ - عن أبي عبد الرحمن أن علياً كان يقنتُ في الوتر بعد

(١-٢-٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٢/٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٥)

الركوع . (ش هق) .

٢١٩٧٩ - عن عبد الملك بن سويد الكاهلي أن علياً قنتَ في الفجرِ بهاتين السورتين ؛ اللهم إنا نستعينك ونستغفرُك ونُثني عليك ولا نكفرُك ونُخلعُ ونتركُ من يفجرُك ، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجدُ وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحقٌ . (ش) .

٢١٩٨٠ - عن يزيد بن أبي حبيب قال : بعثَ عبدُ العزيز بن مروان إلى عبد الله بن زهير النافقي فقال له : والله إني لأراك جافياً ما أراك تقرأ القرآن ، قال : بلى والله إني لأقرأ القرآن ، وأقرأ منه ما لا تقرأ به ، فقال له عبد العزيز : وما الذي لا أقرأ به من القرآن ؟ قال : القنوتُ حدثني عليُّ ابن أبي طالب أنه من القرآن . (محمد بن نصر في الصلاة) .

٢١٩٨١ - عن عبد الله بن زهير النافقي قال لي عبد الملك بن مروان : لقد علمتُ ما حملك على حبِّ أبي ترابٍ إلا أنك أعرابيٌّ جافٍ فقلت : والله لقد جمعتُ القرآنَ من قبل أن يجتمعَ أبواك ، ولقد علمني منه علي بن أبي طالب سورتين علمها إياه رسول الله ﷺ ما علمتها أنت ولا أبواك اللهم إنا نستعينك ونثني عليك القرآن ولا نكفرُك ، ونخلعُ ونتركُ من يفجرُك ، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجدُ وإليك نسعى

ونحقد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحقٌ .
(طب في الدعاء) .

٢١٩٨٢ - عن صليّة بن زُفر قال : قنتَ عليّ شهرًا ، ثم أمسك فسألته
لم أمسكتَ ؟ قال : ما كنتُ لأزيدكم على ما صنعَ رسولُ الله ﷺ .
(أبو الحسن علي بن عمر الحربيّ في فوائده) .

٢١٩٨٣ - عن الشعبي قال : لما قنتَ عليّ في صلاة الصبح أنكراً
الناسُ ذلك قال : فقال عليّ : إنما استنصرنا على عدونا . (ش) .

٢١٩٨٤ - عن أبي إسحاق قال : ذاكرتُ أبا جعفر القنوتَ فقال :
خرجَ علي من عندنا وما يقنتُ وإنما قنتَ بعد ما أتاكم . (ش) .

٢١٩٨٥ - عن عبد الرحمن بن معقل قال : قنتَ في الفجر رجلاً
من أصحابِ النبي ﷺ وعليّ وأبو موسى . (ش) .

٢١٩٨٦ - عن ابن معقل أن عمرَ وعليّاً وأباموسى قنتوا في الفجر
قبل الركوع . (ش) .

٢١٩٨٧ - عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليّاً كبر حين قنتَ في
الفجر وكبر حين ركع . (ش) .

٢١٩٨٨ - عن الحارث عن عليّ أنه كان يفتح القنوت بالتكبير (ش)

٢١٩٨٩ - عن عبد الرحمن بن معقل قال : صليتُ مع عليٍّ صلاةَ الغداة ، فقلتَ فقال في قنوته : اللهم عليك بماويةَ وأشياعه ، وعمرو بن العاص وأشياعه ، وأبي الأور السلمي وأشياعه ، وعبد الله بن قيس وأشياعه . (ش) .

٢١٩٩٠ - عن سعيد بن زيدٍ قال : فنت رسول الله ﷺ فقال : اللهم العن رِعلاً وذكوان وعُصيَّةَ عَصَتِ الله ورسوله ، والعن أبا الأور السلمي . (أبو نعيم)^(١) .

٢١٩٩١ - عن أنس قال : فنت رسول الله ﷺ شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب : عُصيَّة ، وذكوان ، ورِعِلٍ ولحيان ، وكلهم من بني سُليم . (عب ، خط في المتفق والمفترق وزاد : ثم ترك)^(٢) .

٢١٩٩٢ - عن الحسين بن علي أنه كان يقولُ في قنوت الوتر : اللهم إنك ترى ولا ترى ، وأنت بالمنظر الأعلى ، وإن إليك الرجعى ، وإن لك الآخرة والأولى ، اللهم إنا نعوذُ بك من أن نذل ونخزى . (ش) .

٢١٩٩٣ - عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأور السلمي : ألم تعلمْ

(٢-١) أخرجهما مسلم في الصحيح كتاب المساجد باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا زات بالمسلمين نازلة رقم (٦٧٥ و ٢٩٥) ص .

أن رسول الله ﷺ لمن رِعْلًا وَذَكَوَانٍ وَعَمْرُ بْنُ سَفْيَانَ . (ع ك ر) .
٢١٩٩٤ - عن عبد الله بن شبل الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ
اللهم العن فلانًا واجعل قلبه قلبَ سوء ، واملاً جوفه من رَضْفِ جهنم .
(الديلمي وفيه : عبد الوهاب بن الضحاك متروك) .

٢١٩٩٥ - عن أبي رافع أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ
وعلياً قَتَتُوا بِمَدْرِكِ الرَّكُوعِ . (ابن النجار) .

٢١٩٩٦ - عن أبي هريرة لما رفعَ رسول الله ﷺ رأسه من
الركعة الأخيرة من صلاة الفجر قال : اللهم ربنا ولك الحمد ، اللهم أنجِ
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من
المؤمنين بمكة ، اللهم اشدُّ وطأتك على مُضَرَ واجعلها عليهم كَسَنِي
يوسفَ . (ع ب) ^(١) .

٢١٩٩٧ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ بينا هو يصلي العشاء إذ
قال : سمعَ الله لمن حمده ، ثم قال قبل أن يسجد : اللهم أنجِ المستضعفين
من المؤمنين ، اللهم اشدُّ وطأتك على مُضَرَ ، اللهم سنين كسني يوسفَ
(ابن النجار) ^(٢) .

(٢-١) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب القنوت في الصلوات
عند نزول نازلة وسرد هذه الأحاديث وغيرها (١٩٧/٢ و ١٩٨) ص .

٢١٩٩٨ - عن مكحول أنه قنتَ في صلاة الصبح بمدَّ الركوع ورفع يديه فقال: ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض السبع وملء ما بين من شيء بمدُّ، اللهم إياك نعبدُ ولك نُصلي ونسجدُ وإليك نسعى ونحفدُ نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجَدَّ، إن عذابك الجدَّ بالكفار ملحقٌ. (كر).

﴿ الفجر وما يتعلق به ﴾

٢١٩٩٩ - عن عمر قال: شهدتُ صلاة الصبح أحبُّ إليَّ من قيام ليلةٍ حتى الصبح. (مالك ش).

٢٢٠٠٠ - عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن صلاة الفجر، فأمرَ بلالاً فأذَّن حين طلع الفجرُ، ثم من الغد حين أسفرَ، ثم قال: أين السائلُ ما بين ذين وقتٍ. (ش).

٢٢٠٠١ - عن إبراهيم قال: كان يقالُ: لا يحافظُ على صلاة العشاء والفجر منافقٌ. (ض).

٢٢٠٠٢ - عن أبي عمير بن أنس قال: عمومةٌ لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ قالوا: كان رسول الله ﷺ يقولُ: ما شهدتهما منافقٌ يعني الفجرَ والعشاء. (عب ش ض).

٢٢٠٠٣ - مسند ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر بتزليل السجدة، وهل أتى على الإنسان. (عب) ﴾.

﴿ الغلبس ﴾

٢٢٠٠٤ - عن ابن الزبير قال: كنتُ أصلي الصبح مع عمر بن الخطاب ثم أنصرف فلا أعرفُ وجهَ صاحبي . (عب) .

٢٢٠٠٥ - عن علي رضي الله عنه قال : كنا نُصلي مع النبي ﷺ صلاةَ الصبح ، ثم ننصرفُ وما يعرفُ بعضُنا بعضاً . (البزار) .

٢٢٠٠٦ - عن علي قال : كنا نُصلي مع النبي ﷺ الصبح وما يعرفُ بعضُنا وجوهَ بعضٍ . (أبو بكر في الغيلانيات) .

٢٢٠٠٧ - عن قيلة بنت مخزومة قالت : وردنا على رسول الله ﷺ وهو يُصلي الغداةَ والنجومُ شابكةٌ في السماء . (طب) .

٢٢٠٠٨ - عن أم سلمة قالت : كُنَّ نساءً يشهدن مع النبي ﷺ صلاةَ الصبح فينصرفن متلفعاتٍ بمروطهن ما يُعرفن من الغلس (عب) .

٢٢٠٠٩ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي الصبحَ وينصرفُ النساءُ المؤمناتُ متلفعاتٍ^(١) بمروطهن لا يُعرفن أو لا يعرفن بعضهن بعضاً من الغلس . (ص) .

(١) متلفعات : أي متلفعات بأكسيتهن . واللفاع : ثوب يجلّل به الجسد كله كساء كان أو غيره . وتلفع بالثوب ؛ إذا اشتمل به . اهـ . النهاية [٢٦١/٤] ب .

٢٢٠١٠ - ﴿ مسند حصين بن عوف الخثعمي ﴾ وردنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي الغداة والنجومُ شابكةٌ في السماء . (طب عن قيلة بنت مخزومة) .

الاسفار

٢٢٠١١ - ﴿ الصديق ﴾ قال الحارث : حدثنا عبد العزيز بن ابان ثنا عمرو الجعفي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبي بكر الصديق قال : كان رسول الله ﷺ يُسفرُ بالفجر . (عبد العزيز وعمرو كلاهما متروكان) .

٢٢٠١٢ - عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ قال : كان عمرُ بن الخطاب يَنبَسُ بصلاة الصبحِ وَيُسفرُ ويصليها بين ذلك . (عب) .

٢٢٠١٣ - عن أبي عثمان النهدي قال : صلى بنا عمرُ الغداة ، فما انصرف حتى عَرَفَ كَلَّ ذِي بَالٍ أَن الشَّمْسَ قد طلعتْ ، فقيل له : ما فرغتَ حتى كادتِ الشَّمْسُ تَطلُعُ ؟ فقال : لو طلعتْ لألقننا غيرَ فافلين . (عب) .

٢٢٠١٤ - عن علي بن ربيعة الوالي قال : سمعتُ علياً يقول لمؤذنه : أسفِرْ أسفِرْ يعني صلاة الصبح . (عب ض) .

٢٢٠١٥ - عن يزيد بن مذكور قال : كنا نصلي مع عليّ بالأنبار وهو يقائلُ الحرورية ، وإنه لينورُ بالفجر حتى نرى أن الشمس قد طلعت .
(ابن النجار) .

٢٢٠١٦ - عن إدريس الأودي عن أبيه قال : صليتُ مع عليّ الفجرَ ، فلما صلينا جعلنا ننظرُ إلى حيطان المسجد أطلعتِ الشمسُ أم لا . (ص) .

٢٢٠١٧ - عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : يا بلالُ أصبحوا بالصبح فهو خيرٌ لكم . (أبو نعيم) .

٢٢٠١٨ - قال أبو بكر بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف في معجمه ، انا عبيد الله وعلى أنبأنا حمزة بن إسماعيل الموسوي ، انا نجيب بن ميمون بن سهل ، انا منصور بن عبد الله الخالدي ، انا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخزومي ، ثنا شابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : صبّحوا بالصبح فإنه أعظمُ للأجر (ابن النجار) .

٢٢٠١٩ - عن أبي هاشم الجعفي عن تميم بن زيد قال : دخلنا مسجدَ قباة ، وقد أسفروا وكان النبي ﷺ أمرَ معاذًا أن يصليَ بهم ، ثم ذكر الحديث . (ابن منده وأبو نعيم) .

٢٢٠٢٠ - عن هُرْمُزَ بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : يا بلالُ نورٌ بالصبح قدر ما يرى الناسُ مواقعَ نبليهم . (ص وسمويه والبنغوي طب) .

٢٢٠٢١ - عن محمد بن سيرين قال : كانوا يحبون أن ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدُهم يرى مواقعَ نبلي . (ص) .

٢٢٠٢٢ - عن إبراهيم قال : كانوا ينورون بصلاة الفجر . (ص) .

٢٢٠٢٣ - عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن نفرٍ من قومه أن رسول الله ﷺ قال : اسفروا بصلاة الفجر ، فانكم كلما أسفرتُم بها كانَ أعظمَ لأجوركم . (ص) .

٢٢٠٢٤ - عن عاصم بن عمرو بن قتادة أن رجلاً من قومه من أصحاب النبي ﷺ قال : أصبحوا بالصبح فانكم كلما أصبحتمُ بها كانَ أعظمَ للأجر . (ص) .

— سنة الفجر —

٢٢٠٢٥ - عن سعيد بن جبیر قال : قال عمرُ في ركعتين قبل الفجر : لهما أحبُّ إلي من حمر النعم . (ش) .

٢٢٠٢٦ - عن سعيد بن المسيب قال : رأى عمر رجلاً اضطجع بمد الركعتين فقال : أحصِبوه أو ألاً حصبتموه . (ش) .

٢٢٠٢٧ - عن أبي عثمان النهدي قال : رأيتُ الرجلُ يجيهِ وعمر بن الخطاب في صلاة الفجر فيصلي الركعتين في جانب المسجد ، ثم يدخلُ معَ القوم في صلاتهم . (ش) .

٢٢٠٢٨ - عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى الفجر ، فلما قضى صلاته بصرُ برجلٍ يُصلي فرقبته حتى قضى صلاته ، فأرسلَ إليه فقال : ما صلاتك هذه بعد المكتوبة ؟ فقال : يا رسول الله دخلتُ المسجدَ وأنتَ في الصلاة ولم أكنُ صليتُ ركعتي الفجر ، فدخلتُ في صلاتك وآثرتها على الركعتين ، فلما سلّمتُ صليتُ الركعتين ، قال جابر : ولم ينكر ذلك عليه رسولُ الله ﷺ ولم يُغيّر . (ابن جرير) .

٢٢٠٢٩ - عن ابن عمر قال : إنناهما ركعتان إذا طلع الفجرُ لأصلاة إلا ركعتان . (عب) .

٢٢٠٣٠ - عن عطية قال : صلى ابن عمر ركعتين بعد الفجر فقبل له : أهد صلاة الفجرِ ؟ قال : لا ، ولكني لم أكنُ صليتُ ركعتي الفجر . (ابن جرير) .

٢٢٠٣١ - عن قيس بن عمرو رأى النبي ﷺ رجلاً يُصلي بعد صلاة الصبح ركعتين مرتين فقال النبي ﷺ : أصلاة الصبح مرتين ؟ فقال الرجل : إني لم أكنُ صليتُ الركعتين اللتين قبلها ، فصليتها الآن

فسكت رسولُ الله ﷺ . (ش) .

٢٢٠٣٢ - عن ابن جرير سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد يحدثُ عن جده قال : خرج إلى الصبح فدخلَ النبي ﷺ في الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر ، فصلى مع النبي ﷺ ، ثم قام حين فرغ من الصبح ، فركع ركعتي الفجر ، فرأه النبي ﷺ فقال : ما هذه الصلاة ؟ فأخبره ، فسكت النبي ﷺ ، ومضى ولم يقل شيئاً . (عب) .

٢٢٠٣٣ - عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُصلي والمؤذنُ يقيمُ الصبحَ ، فقال له : أتصلي الصبحَ أربعاً . (عب) .

٢٢٠٣٤ - عن أبي جعفر قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ بابن القشب وهو يُصلي ركعتين حين أقيمت الصلاةُ ، فقال النبي ﷺ : أصلانان معاً . (عب) .

٢٢٠٣٥ - عن عائشة قالت : ما كان رسولُ الله ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ معاهدةً منه على الركعتين أمام الصبح . (ابن زنجويه) .

٢٢٠٣٦ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسرِعُ إلى شيء قطُّ ما يُسرِعُ إلى الركعتين قبلَ الفجرِ ، ولا إلى غنيمةٍ يُصيبها . (ابن زنجويه) .

٢٢٠٣٧ - عن عائشة قالت : إماماً لم يدعُ صحيحاً ولا مريضاً في

فكبروا ، وارفعوا أيديكم ولا تجوزوا آذانكم ، وقولوا : سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا إله غيرك . (أبو نعيم) .

٢٢٠٤٩ - عن مجاهد قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ
لا أعلمه إلا من شهد بدرًا قال لابنه : أدركت الصلاة معنا ؟ قال : نعم
قال : أدركت التكبيرة الأولى ؟ قال : لا ، قال : لَمَّا فاتك منها خيرٌ من مائة
ناقةٍ كلَّها سوداء العين . (عب) .

٢٢٠٥٠ - عن عائشة كان النبي ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير ويفتح
قراءته بالحمد لله رب العالمين ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال : آمين . (عب) .

٢٢٠٥١ - عن علقمة قال عبدُ الله : ألا أريكم صلاة النبي ﷺ
فلم يرفع يديه إلا مرة . (ش) .

٢٢٠٥٢ - * مسند ابان المحاربي - ويقال له العبدي - * كنت في
الوفد فرأيتُ بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبلُ بهما القبلة
(ابن شاهين وأبو نعيم في معرفة الصحابة وأبو بكر بن خلاد النصيبي في
الجزء الثاني من فوائده) .

٢٢٠٥٣ - عن أنس قال : قال رجلٌ : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا
مباركًا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد ابتدرَها اثنا عشر ملكًا أيُّهم

يجيء بها وجه الرحمن عز وجل . (ابن النجار) .

رفع اليدين

٢٢٠٥٤ - عن عبد الرزاق قال : أهل مكة يقولون : أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذ ابن الزبير من أبي بكر ، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ ، ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج . (حم ، قط في الأفراد - وقال : تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج) . (ق) وزاد : وأخذها النبي ﷺ عن جبريل وأخذ جبريل من الله تبارك وتعالى . قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه .

٢٢٠٥٥ - عن أبي بكر أنه كان يصلي هكذا يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، وقال : صليت خلف رسول الله ﷺ وكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . (ق وقال : رواه ثقات) .

٢٢٠٥٦ - عن الأسود قال : رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود . (الطحاوي) .

٢٢٠٥٧ - عن الحكم قال : رأيت طاووسا كبر فرفع يديه حدو^(١)

(١) حدو : وفي الحديث « لتركبن سنن من كان قبلكم حدو النمل بالنمل » أي تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النملين على قدر النمل الأخرى والحدو : التقدير والقطع . النهاية [٣٥٧/١] ب .

منكبيه عند التكبيرة ورفع يديه عند الركوع وعند رفع رأسه من الركوع فسألت رجلاً من أصحابه فقال: إنه يحدث عن عمر عن النبي ﷺ .
(سمويه ق) .

٢٢٠٥٨ - عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حدو منكبيه ، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته ، وإذا أراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ، ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك ثم كبر . (حم ت وقال: حسن صحيح ^(١) حب ق) .

٢٢٠٥٩ - عن علي أنه كان يرفع يديه في التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها . (ق وضعفه) .

٢٢٠٦٠ - *مسند البراء بن عازب* رأيت النبي ﷺ رفع يديه حتى كادنا نتحاذيان بأذنيه . (ش) .

٢٢٠٦١ - عن وائل قال: أتيت النبي ﷺ في الشتاء وهم يصلون في البرانس والأكسية يرفعون أيديهم فيها . (ض) .

٢٢٠٦٢ - *أيضاً* رأيت النبي ﷺ يرفع يديه كلما ركع

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (٣٢) ورقم الحديث (٣٤٢٣) وقال: حسن صحيح . ص .

ورفع . (ش) .

٢٢٠٦٣ - عن طاووس قال : رأيتُ عبد الله بن عمرو وعبد الله

ابن عباس وعبد الله بن الزبير يرفعون أيديهم في الصلاة . (عب) .

٢٢٠٦٤ - عن أبي حمزة مولى بني أسدٍ قال : رأيتُ ابن عباس إذا

افتتح الصلاة يرفعُ يديه ، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (عب).

٢٢٠٦٥ - * مسند عبد الله بن عمر * رأيتُ النبي ﷺ إذا افتتح

الصلاة رفعَ يديه حتى يحاذيَ منكبيه ، وإذا ركعَ وبعد ما يرفعُ ، ولا يرفع

يديه بين السجدين . (عب ش) .

٢٢٠٦٦ - * أيضاً * أن النبي ﷺ كان يرفعُ يديه إذا افتتح ، وإذا

ركعَ وإذا رفعَ رأسه ولا يجاوزُ بها أذنيه . (ش) .

٢٢٠٦٧ - * أيضاً * كان النبي ﷺ إذا قامَ في الركعتين كبر

ورفعَ يديه . (عب ش) .

٢٢٠٦٨ - عن علي أن رسول الله ﷺ كان يرفعُ يديه إذا كبرَ

في الصلاة حدَّوْ منكبيه ، وإذا أرادَ أن يركعَ ، وإذا رفعَ رأسه من

الركوع ، وإذا قامَ في الركعة فعلَ مثلَ ذلك . (كر) .

٢٢٠٦٩ - عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يرفعُ يديه في الركوع

والسجود . (ش) .

٢٢٠٧٠ - عن أنسٍ قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان لا يتقصون التكبير - وفي لفظ : يُتمُّون التكبير - إذا ركعوا وإذا رفعوا وإذا وضعوا . (عب ش) .

٢٢٠٧١ - عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفعُ يديه في الركوع والسجود . (ابن النجار) .

❦ الشاه ❦

٢٢٠٧٢ - *مسند الصديق* عن ابن جريج قال : حدثني من أصدق عن أبي بكرٍ وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (١) .

٢٢٠٧٣ - عن عمر قال : كان النبي ﷺ إذا كبر للصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، فإذا تعوذ قال : أعوذُ بالله من همزاتِ الشيطان ، ونفخه ونفثه (قط) وقال : رفعه عبد الرحمن بن عمرو بن شيبه عن أبيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال الذهبي : عمرو بن شيبه ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الحافظ

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم : مجهول . ص .

ابن حجر في اللسان : وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل المنذري عن أبي حاتم أنه ثقة ، قلت : يحتمل أن يكون مراد المنذري بأبي حاتم ابن حبان فإنه أيضاً يكنى أبا حاتم فلا ينافض ما نقله الذهبي عن أبي حاتم الرازي وقد رواه موقوفاً على عمر . (ش والطحاوي قط ك) وقال : قد روى مرفوعاً عن عمر ولا يصح . (ق) .

٢٢٠٧٤ - عن الأسود بن يزيد قال : كان عمرُ بن الخطاب إذا افتتح الصلاة رفع صوته يُسمِعنا فيقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (ص) .

٢٢٠٧٥ - عن إبراهيم عن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ، ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا إله غيرك يجهرُ بهنَّ . (ض) .

٢٢٠٧٦ - عن إبراهيم قال : انطلق علقمةُ إلى عمر فقال له أصحابه : احفظ لنا ما استطعت ، فلما رجع قال : رأيتُه حيثُ افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ورأيتُه توضعُ فمضاً مرتين ونثر مرتين . (ض) .

٢٢٠٧٧ - عن خالد بن أبي عمران أن سالم بن عبد الله وناهما حدثاه أن عمر بن الخطاب كان لا يكبرُ حتى يلتفت إلى الصفوف وتعدل فإذا

عُدَّتْ كبر ، ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رافعاً بها صوته ، وأن أبا بكر الصديق كان يفعل ذلك (ص).

٢٢٠٧٨ - عن أبي وائل قال : كان عثمان إذا افتتح الصلاة يقولُ : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يُسمعنا ذلك . (قط) .

٢٢٠٧٩ - عن علي قال : سمعت النبي ﷺ حين كبر في الصلاة قال : لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يفرُّ الذنوب إلا أنت . (الشاشي ص) .

٢٢٠٨٠ - عن علي أن رسول الله ﷺ قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي ، وأنا عبدك ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يفرُّ الذنوب إلا أنت ، وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسمديك والخير كله بيدك ، والمهدي من هديت أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرُك وأتوبُ إليك قال : وكان إذا ركع قال : اللهم لك ركعتُ وبك

آمنتُ وإليكَ أسلمتُ أنتَ ربي ، خضعَ سمعي وبصري ونحِّي وعظامي ،
وما استقلتُ به قدمي لله رب العالمين . (ق) .

٢٢٠٨١ - ﴿ أيضاً ﴾ كان رسول الله ﷺ إذا قامَ إلى الصلاة المكتوبة كبر ، ورفعَ يديه حدَّ و منكبَّيه ويقول حين يفتحُ الصلاة بعد التكبير : وجهت وجهي للذي فطرَ السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أولُ المسلمين ، اللهم أنتَ الملك لا إله إلا أنتَ سبحانك وبحمدك أنتَ ربي ، وأنا عبدك ظلمتُ نفسي ، واعترفتُ بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يفرُّ الذنوبَ إلا أنتَ لبيك وسعديك أنا بك وإليك لا منجأ منك إلا إليك أستغفرُك ثم أوبُ إليك . (ق) .

٢٢٠٨٢ - ﴿ أيضاً ﴾ كان النبي ﷺ إذا استفتحَ الصلاة قال : لا إله إلا أنتَ سبحانك ظلمتُ نفسي وعملتُ سوءً ، فاغفر لي إنه لا يفرُّ الذنوبَ إلا أنتَ ، وجهتُ وجهي للذي فطرَ السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا من المسلمين . (ق) .

٢٢٠٨٣ - ﴿ مسند بريدة بن الحصيب ﴾ قال : قال رجلٌ عند رسول الله ﷺ : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه فقال رسول الله ﷺ :

مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ كَرِهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هُوَ فَانْهَ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قَاتِلُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُ بِهَا إِلَى اللَّهِ. (ط ب).

٢٢٠٨٤ - * مسند أبي سعيد * كان النبي ﷺ يستفتحُ الصلاةَ يقولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. (ش).

٢٢٠٨٥ - * أيضاً * كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قامَ من الليل فاستفتحَ صلاته كبرَ ثم قال: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَهْلِلُ ثَلَاثًا، وَيَكْبُرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. (ع ب).

٢٢٠٨٦ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ حتى دخلَ في الصفِّ فقال: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَاسْتَنكَرَ الْقَوْمُ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالُوا: مِنْ هَذَا الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ الْعَالِي الصَّوْتِ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كَلِمَتَكَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى فَتَحَ

باباً منها فدخل فيه . (ص) (١) .

٢٢٠٨٧ - * مسند عبد الله بن عمر * أتى رجلٌ والناسُ في الصلاة فقال حين وصل إلى الصف : اللهُ أكبرُ كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : مَنْ صاحبُ الكلمات؟ قال الرجلُ : أنا يا رسول الله ، والله ما أردتُ بهن إلا الخيرَ ، قال لقد رأيتُ أبوابَ السماء تُفتحُ لهن . (عب وفيه رجل لم يسم) .

❦ القيام وما ينقل به ❦

٢٢٠٨٨ - عن علي قال : إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجلُ في الركعتين الأوليين أن لا يعتمدَ على الأرض إلا أن يكون شيخاً كبيراً لا يستطيعُ . (المدني ق وضعفه) .

٢٢٠٨٩ - * مسند أبي سعيد * كنا نحزُرُ قيامَ رسول الله ﷺ في الظهر والمصر ، فحزَرْنَا قيامَه في الظهر في الركعتين الأوليين بقدرِ ثلاثين آيةً وحزَرْنَا قيامَه في الركعتين الأخيرين على النصف من ذلك ، وحزَرْنَا^(٢) قيامَه في الركعتين الأوليين في المصر على قدر الأخيرين من

(١) قال المهبثي في جمع الروائد (١٠٦/٢) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ص .

(٢) وحزَرْنَا : يقال : أحزرت الشيء أحزره إحراراً إذا حفظته وضمته إليك وضمته عن الأخذ . النهاية [٣٦٦/١] ب .

الظهر ، وحرزنا قيامه في الآخرين من العصر على النصف من ذلك (ش) .
٢٢٠٩٠ - عن صبيح الحنفي قال : صليتُ إلى جنبِ ابنِ عمر ،
فوضعتُ يدي على خاصرتي فلما قضي قال : هذا الصلبُ في الصلاة كان
رسول الله ﷺ ينهى عنه . (ش) .

٢٢٠٩١ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ مر ابن مسعود برجلٍ صافٍ
بين قدميه فقال : أما هذا فقد أخطأ السنة لو راحَ بينهما كان أحبَّ
إليَّ . (عب) .

٢٢٠٩٢ - عن أبي عبيدة عن علي قال : من السنة أن لا تعتمد بيديك
حين تريدُ أن تقومَ بعد القعود في الركعتين . (عد ، ق) .

﴿ وضع اليمين ﴾

٢٢٠٩٣ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أبي زياد مولى آل دراج قال :
ما رأيتُ فَنسيتُ فاني لم أنسَ أن أبا بكر الصديق إذا قام في الصلاة قامَ
هكذا وأخذَ بكفِّه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقاً بالكوع . (مسدد) .

٢٢٠٩٤ - عن علي أن من السنة في الصلاة وضعَ الأُكفِ على
الأُكفِ - وفي لفظ : وضع اليمين على الشمال تحت الشرة . (المدني د^(١))

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة
رقم (٧٤٢) ص .

عم قط وابن شاهين في السنة هق وضعفه) .

٢٢٠٩٥ - * مسند علي * عن جرير الضبي قال : رأيتُ علياً
يُعسكُ شماله يمينه على الرُسنغِ فوق الشرة . (د) (١) .

٢٢٠٩٦ - عن غزوان بن جرير عن أبيه أنه كان شديد اللزوم
العلي بن أبي طالب قال : كان عليُّ إذا قام إلى الصلاة فكبر ضرب بيده
اليمنى على رسنغه اليسرى فلا يزالُ كذلك حتى يركع إلا أن يحكَّ
جلداً أو يُصلحَ ثوبه ، فاذا سلَّم سلم عن يمينه ، سلامٌ عليكم ثم يلتفتُ عن
شماله ، فيحركُ شفتيه فلا ندرى ما يقولُ ، ثم يقولُ : لا إله إلا الله
وحده لا شريكَ له ، ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبدُ إلا إياه ، ثم يقبلُ
على القوم بوجهه ولا يبالي عن يمينه انصرف أو عن شماله . (أبو الحسن بن
بشران في فوائده ، هق وحسنه) .

٢٢٠٩٧ - * مسند الحارث بن غطيف السكوني * عن يونس بن
سيف العبسي عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث الكندي شك
معاوية قال : مها نسيتُ لم أنسَ أني رأيت رسول الله ﷺ وضع يده
اليمنى على اليسرى يعني في الصلاة . (شخ في تاريخه وأبو نعيم كر) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة
رقم (٧٤٣) ص .

٢٢٠٩٨ - ﴿مسند وائل﴾ رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ كَبُرَ
أخذَ شماله بيمينه . (ش) .

٢٢٠٩٩ - ﴿أيضاً﴾ رأيتُ رسولَ الله ﷺ وضعَ يمينه على شماله
في الصلاة . (ش) .

﴿ الفراءة وما ينقلونها بها ﴾

٢٢١٠٠ - عن عبد الله بن عكيم قال : صليتُ خلفَ أبي بكرٍ المغربَ
فلما قعدَ في الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قامَ فقرأ الفاتحة ، ثم قال :
ربنا لا تُزغْ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبْ لنا من لدنك رحمةً إنك أنتَ
الوهابُ . (هب) .

٢٢١٠١ - عن السائب بن يزيد قال : صليتُ خلفَ عمرَ الصبحَ ،
فقرأ بالبقرة ، فلما انصرفوا استعرفوا الشمسَ فقالوا : طلعتْ ، فقال : لو
طلعت لم نجدنا فاقلين . (الطحاوي ق) .

٢٢١٠٢ - عن أبي وائل قال : كان عمرُ وعلي لا يجهران بيسم الله
الرحمن الرحيم ، ولا بالتعوذ ، ولا بآمين . (ابن جرير والطحاوي وابن
شاهين في السنة) .

٢٢١٠٣ - عن عبد الرحمن بن أبزي قال : صليتُ خلفَ عمرَ فخرت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَكَانَ يُجَهِّرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
(الطحاوي عب) .

٢٢١٠٤ - عن أبي وائل أنه سمعَ عمرَ بن الخطاب يفتتح بالحمد لله رب العالمين . (عب) .

٢٢١٠٥ - عن الحسن وغيره قال : كتبَ عمرُ إلى أبي موسى الأشعري أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل ، وفي المشاء بوسط المفصل ، وفي الصبح بطوال المفصل . (عب وابن أبي داود في المصاحف) .

٢٢١٠٦ - عن عمرو بن ميمون قال : صليتُ مع عمر بن عبد العزيز الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل يا أيها الكافرون وبالله الواحد الصمد وهكذا هي في قراءة ابن مسعود . (هق وابن الأنباري في المصاحف والبنغوي في الجمديات)

٢٢١٠٧ - عن عباية بن الرداد قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقولُ : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء ، قلتُ : أرايتَ إن كنتُ خلف الإمام ؟ قال : اقرأ في نفسك . (ابن سعد ش) .

٢٢١٠٨ - عن عمر لا تُجزي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعداً . (ق) .

٢٢١٠٩ - عن عمر قال : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء . (ابن خسرو) .

٢٢١١٠ - عن عبد الله بن عامر قال : صلينا وراء عمر الصبح ،
فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج ، قراءة بطيئة . (مالك ،
عب ق) (١) .

٢٢١١١ - عن خرشة بن الحر قال : كان عمر يُغَلِّسُ بالفجر ،
وينورُ ويقرأ بسورة يوسف ويونس ، ومن قصار المثاني والمفصل . (ابن أبي
داود في المصاحف) .

٢٢١١٢ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال : صليت خلف عمر بن
الخطاب العتمة فقرأ بنا آل عمران في الركعتين ، فوالله ما أنسى قراءته
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم . (هب) .

٢٢١١٣ - عن سليمان بن عتيق أن عمر بن الخطاب قرأ في الصبح
بسورة آل عمران . (عب) .

٢٢١١٤ - عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : كان عمر يُقرأ في
الفجر بيوسف ، ثم يُقرأ في الثانية بالنجم ، فسجد ، فقام فقرأ إذا
زُلزلت . (عب) .

٢٢١١٥ - عن أبي المنهال سيار بن سلامة أن عمر بن الخطاب سقط
عليه رجل من المهاجرين وعمر يتجدد في الليل يُقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (٣٦) ص.

عليها، ويكَبِّرُ وَيُسَبِّحُ، ثم يركعُ ويسجدُ، فلما أصبحَ الرجلُ ذكرَ ذلكَ لعمرَ فقالَ عمرُ: لأَمِركَ الويلُ أليستَ تلكَ صلاةُ الملائكةِ. (أبو عبيد في فضائله - وله حكم المرفوع).

٢٢١١٦ - عن عمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمرُ بن الخطاب صلاةَ المغربِ فقرأَ في الركعةِ الأولى بالتين والزيتون، وفي الركعةِ الأخرى ألم ترَ ولا يلافٍ قريشٍ جميعاً. (عب وابن الأنباري في المصاحف).

٢٢١١٧ - عن صفية بنت أبي عبيد أن عمرَ قرأَ في صلاةِ الفجرِ بالكهفِ أو يوسفَ وهودَ، فترددَ في يوسفَ، فلما ترددَ رجعَ إلى أولِ السورةِ، فقرأَ ثم مضى فيها كلها. (عب).

٢٢١١٨ - عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ كان يقطعُ قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ لله رب العالمين إلى آخرها. (السلفي في انتخاب حديث الفراء - ورجاله ثقات).

٢٢١١٩ - عن الفُرافصةِ بنِ عميرِ الحنفي قال: ما أخذتُ سورة يوسفَ إلا من قراءةِ عثمان بن عفانٍ إياها في الصبحِ من كثرة ما كان يُردِّدُها لنا. (مالك والشافعي ق) (١).

(١) أخرجه الامام مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (٣٧) ص .

٢٢١٢٠ - عن علي أن رجلاً جاءه فقال : إني صليتُ ولم أقرأ فقال :
أتمتَ الركوعَ والسجودَ؟ قال : نعم ، قال : تمتَ صلاتُك ، ثم قال : ما
كلُّ أحدٍ يحسنُ القراءة . (عب) .

٢٢١٢١ - عن علي قال : لا تقرأ وأنت رَاكِعٌ ولا ساجدٌ (عب).

٢٢١٢٢ - *مسند جابر بن سمرة* قال : كان رسول الله ﷺ
يقرأُ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها ، وكان يقرأُ في الظهر بسبح اسم
ربك الأعلى وفي الصبح أطولَ من ذلك . (ش) .

٢٢١٢٣ - *أيضاً* أن النبي ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والمصرِ
بالسماءِ والطارقِ والسماءِ ذاتِ البروجِ . (ش) .

٢٢١٢٤ - *أيضاً* كان رسول الله ﷺ يُصلي الصلاةَ كنعو
من صلاتكم التي تصلون اليومَ ، ولكنّه كان يُخَفِّفُ ، كانت صلاتُهُ أخفَ
من صلاتكم ، كان يقرأُ في الفجر الواقعةَ ونحوها من السور . (عب) .

٢٢١٢٥ - عن جابر قال : أما أنا فأقرأُ في الركعتينِ الأوليينِ من
الظهرِ والمصرِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ ، وفي الأخيرينِ بفاتحةِ الكتابِ .
(عب) .

٢٢١٢٦ - عن عمرو بن حريث أن النبي ﷺ قرأُ في الفجر والليل
إذا عَسَمَسَ . (عب ش م ن) .

٢٢١٢٧ - ﴿مسند خباب بن الأرت﴾ عن أبي معمر قال : قلنا لخباب بن الأرت بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر والعصر؟ قال : باضطراب لحيته . (عب ش وأبو نعيم) .

٢٢١٢٨ - عن أبي أمامة قال : كان النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى بالحمد ، وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله أحد ، لا يتمدأهن (أبو محمد السمرقندي في فضائل) ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وفي سنده ضمفاه .

٢٢١٢٩ - عن أبي أمامة قال قائل : يا رسول الله ﷺ في كل صلاة قراءة؟ قال : نعم ذلك واجب . (عد ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٣٠ - ﴿مسند زيد بن ثابت﴾ كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بطول الأوليين . (عب خ د ، ن) .

٢٢١٣١ - عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قرأ في الصبح تبارك الذي بيده الملك . (أبو نعيم) .

٢٢١٣٢ - عن أبي الدرداء قال : أقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والمشاء الآخرة في كل ركعة بأم القرآن وسورة ، وفي الركعة الآخرة من المغرب بأم القرآن . (عب) .

٢٢١٣٣ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ

الفجرَ فنقلتُ عليه القراءةُ ، فلما انصرفَ قال : إني أراكم تقرؤون وراءَ إمامكم قلنا : أجل والله يا رسول الله هذا ، قال : فلا تفعلوا إلا بفتح الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (ق في القراءة) .

٢٢١٣٤ - عن عبادة بن الصامت قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : لا صلاة لمن لم يقرأ بفتح الكتاب إمام أو غير إمام . (ق فيه) .

٢٢١٣٥ - عن عبادة بن الصامت أن رسولَ الله ﷺ أمنا يوماً فانصرفَ إلينا ، وقد غلطَ في بعض القراءة فقال : هل قرأ معي منكم أحدٌ ؟ قلنا : نعم ، قال : قد عجبتُ من هذا الذي ينازعني القرآن ، إذا قرأ الإمام فلا يقرأ معه أحدٌ منكم إلا بأَمِّ القرآن ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (ق فيه كر) .

٢٢١٣٦ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بعضَ الصلوات التي يجهرُ فيها بالقراءة ، فالتبستُ عليه القراءةُ ، فلما انصرفَ قال هل تقرؤون معي ؟ قالوا : نعم ، قال : لا تفعلوا إلا بأَمِّ القرآن (د ، ق فيه وصححه) .

٢٢١٣٧ - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بعضَ الصلاة التي كان يجهرُ فيها بالقراءة وقال : لا يقرآن أحدٌ منكم إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأَمِّ القرآن . (ق فيه) .

٢٢١٣٨ - عن عبادة أن رسول الله ﷺ صلى بنا بخبر بالقرآن ، فلبست عليه القراءة ، فلما انصرف قال : هل تقرأون خلف الإمام إذا جهر ؟ قالوا : نعم نهذه^(١) هذآ ، قال : عجبت أنزع القرآن ، وقال : وقال : لا تقرأوا إذا جهر الإمام إلا بأمر القرآن ، فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن . (ق فيه) .

٢٢١٣٩ - عن عبادة بن الصامت قال : سأنا رسول الله ﷺ هل تقرأون القرآن معي وأنا في الصلاة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله نهذه هذآ أو قال : ندرسه درساً قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن سرّاً في أنفسكم . (ق فيه) .

٢٢١٤٠ - عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام . (ق فيه وقال اسناده صحيح والزيادة التي فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة) .

٢٢١٤١ - عن أبي سعيد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما يسر . (ق في القراءة) .

(١) نهذه القرآن هذآ : في حديث ابن مسعود قال له رجل : قرأت الفصل الليلة ، فقال : أهذا كهذ الشمر ؟ ، أراد أنهذ القرآن هذآ فترع فيه كما ترع في قراءة الشمر ؟ والهذ : سرعة القطع . النهاية [٢٥٥/٥] ب .

٢٢١٤٢ - *مسند أبي قتادة* أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب. (ش).

٢٢١٤٣ - *أيضاً* كان رسول الله ﷺ يُصلي بنا الظهر، وربما أسمعنا الآية، وكان يطولُ الركعة الأولى من صلاة الفجر ويطولُ الركعة الأولى من صلاة الظهر، فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناسُ الركعةَ الأولى. (عب).

٢٢١٤٤ - *مسند أبي ليلي* أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والمصر في كلهن. (ش).

٢٢١٤٥ - عن أبي صالح مولى التؤمة أنه سمعَ أبا هريرة يفتحُ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة. (عب).

٢٢١٤٦ - عن أبي هريرة قال: يجزى في الصلاة بفاتحة الكتاب، وإن زاد فهو أفضل. (هق في الصلاة).

٢٢١٤٧ - عن أبي هريرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤمنا فيجهر ويخافتُ قال: جهرنا فيما جهر، ونخافتُ فيما خفت فيه، وسمته يقول: لا صلاةَ إلا بقراءة فاتحة الكتاب. (ق في كتاب القراءة في الصلاة).

٢٢١٤٨ - عن أبي هريرة قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أن لا صلاةَ إلا بقراءة فاتحة الكتاب فا زاد. (ق في كتاب القراءة).

٢٢١٤٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن في كتاب الله لسورة ما أنزل عليّ مثلها ، فسأله أبي عنها فقال : إني لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت أتباطأ فسأله أبي عنها فقال : كيف تقرأ إذا قمت في صلاتك ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة والإنجيل والقرآن أو قال الفرقان مثلها إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته . (ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٥٠ - عن ابن عباس قال : لا تصل صلاة إلا قرأت فيها من القرآن ، فإن لم تقرأ ففاتحة القرآن . (ق في كتاب القراءة) .

٢٢١٥١ - عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوار عن الله بن سواده القشيري عن رجلٍ من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ وقال : سمعتُ محمداً ﷺ يقولُ : كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداجٌ لم تُقبل . (ق فيه) .

٢٢١٥٢ - عن عبد الوارث عن عبدالله بن سواده القشيري عن رجلٍ من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ قال : سمعتُ محمداً ﷺ قال لأصحابه : تقرأون خلفي القرآن ؟ فقالوا : يا رسول الله نَهْذُه هَذَا ، قال : لا تقرأوه إلا بفاتحة الكتاب . (ق فيه) .

٢٢١٥٣ - عن ابن عباس قال : لا تُصلين صلاةً حتى تقرأ بفاتحة

الكتابِ وسورةَ ولا تدعُ أن تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعةٍ . (عب) .
٢٢١٥٤ - عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : قلتُ لعائشة كان
رسول الله ﷺ يجمعُ بين السور في كل ركعةٍ ؟ قالت : نعم المفصل (ش) .
٢٢١٥٥ - *مسندُ أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب* قال :
إن آخرَ ما سمعتُ النبي ﷺ يقرأُ في المغرب سورة * والمرسلات * .
(عب ، ش) .

٢٢١٥٦ - عن أبي وائل أن ابن مسعود كان يفتحُ صلاته بالحمد لله
رب العالمين . (عب) .

٢٢١٥٧ - عن علي قال : كلُّ صلاةٍ لم يقرأ فيها بأمِّ الكتاب فهي
خِداجٌ ذكرَ ذلك عن رسول الله ﷺ . (ق في كتاب القراءة) .
٢٢١٥٨ - عن علي قال : لا يقرأ الرجلُ وهو راكعٌ أو ساجدٌ .
(ابن جرير) .

٢٢١٥٩ - عن عبد الله بن رافع عن علي وجابر قالا : يقرأُ الإمامُ
ومن خلفهُ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورةٍ ، وفي الأخيرين بفاتحة
الكتاب . (ق) .

٢٢١٦٠ - *مسندُ أنس* أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان
كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . (عب ش) .

٢٢١٦١ - أيضاً عن مالك بن دينار عن أنس قال : صليتُ خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكانوا يفتحونَ القراءة بالحمد لله رب العالمين ويقرأون مالك يوم الدين . (كر وسنده ضعيف) .

٢٢١٦٢ - *مسند علي* كان رسول الله ﷺ يقرأُ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بالتمّ تنزيل السجدة ، وفي الركعة الثانية هل أتى على الإنسان حين من الدهر . (ع ق ط س حل) .

❦ اخفاء القراءة وجهرها ❦

٢٢١٦٣ - عن أبي سهيل بن مالك أن عمر بن الخطاب كان يجهرُ بالقراءة ، وأن قراءته كانت تُسمع عند دار أبي جهم بالبلاط . (مالك) .

٢٢١٦٤ - عن علي كان رسول الله ﷺ يجهرُ بيسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً . (قط) .

٢٢١٦٥ - عن علي قال كان رسول الله ﷺ يقرأُ بيسم الله الرحمن الرحيم في صلواته . (قط) .

٢٢١٦٦ - عن علي قال : كان النبي ﷺ يجهرُ في المكتوبات بيسم الله الرحمن الرحيم . (قط) .

٢٢١٦٧ - عن أبي الطفيل قال : سمعتُ علي بن أبي طالب وعماراً

يقولان : إن رسول الله ﷺ يجهرُ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب . (قط ط ب حب) .

٢٢١٦٨ - عن علي قال : قال النبي ﷺ كيف تقرأ إذا قمتَ إلى الصلاة ؟ قلتُ : الحمدُ لله رب العالمين ، قال : قل بسم الله الرحمن الرحيم . (قط) .

٢٢١٦٩ - * مسند جهر * عن الزهري عن عبد الله بن جهر عن أبيه جهر قال : قرأتُ خلف النبي ﷺ ، فلما انصرفَ قال : يا جهرُ أسمعُ ربك ولا تُسمعي . (ابن منده وابن قانع طب ، وأبو نعيم والعسكري وابن عبد البر) .

٢٢١٧٠ - * مسند أبي هريرة * قال : في كل صلاةٍ قراءةٌ فلما أعلن رسولُ الله ﷺ أعلنًا ، وما أخفى أخفينا . (عب ش) .

٢٢١٧١ - * أيضاً * قال : كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يخفضُ طوراً ويرفعُ طوراً . (ش) .

٢٢١٧٢ - * أيضاً * كان النبي ﷺ يؤمنا فيجهرُ ويخافتُ فجهرنا فيما جهر ، وخافتنا فيما خافت . (عب) .

٢٢١٧٣ - * مسند أم هانئ * كنتُ أسمعُ قراءةَ النبي ﷺ وأنا على عريشي . (ش) .

٢٢١٧٤ - *مسند أنس* *صلى خلف النبي ﷺ وأبي بكر
وعمر وعثمان فلم يجهرُ بيسم الله الرحمن الرحيم . (ش) .

﴿ التسمية ﴾

٢٢١٧٥ - *الصديق* *عن أنس بن مالك قال : قلتُ وراءَ أبي بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فكلمهم كان يقرأُ بسم الله الرحمن
الرحيم إذا افتتح الصلاة . (مالك ق) .

٢٢١٧٦ - *مسند علي* *عن أبي فاختة أن علياً كان لا يجهرُ بيسم
الله الرحمن الرحيم كان يجهرُ بالحمد لله رب العالمين . (عب) .

٢٢١٧٧ - عن الشعبي قال : رأيتُ علي بن أبي طالب وصليتُ وراءه
فسمتهُ يجهرُ بيسم الله الرحمن الرحيم . (ق) .

٢٢١٧٨ - عن جابر قال : قال لي النبي ﷺ كيف تفتحُ الصلاة
يا جابرُ ؟ قلتُ : بالحمد لله رب العالمين ، قال لي : قل بسم الله الرحمن الرحيم
(ابن النجار) .

٢٢١٧٩ - *مسند الحكم بن عمير السُّلمي* *عن موسى بن أبي
حبيب عن الحكم بن عمير وكان بدرياً قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ فجهرُ
في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل ، وصلاة الغداة ، وصلاة
الجمعة . (أبو نعيم) .

٢٢١٨٠ - عن عمرو بن دينار أن ابن عباس وابن عمر كانا يفتحان
ببسم الله الرحمن الرحيم . (عب) .

٢٢١٨١ - عن ابن عباس قال : الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة
الأعراب . (عب) .

٢٢١٨٢ - عن عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد أن
معاوية صلي بالمدينة للناس العتمة ، فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ولم
يكبرُ بعض هذا التكبير الذي يكبرُ لنا ، فلما انصرف ناداهُ من سمع
ذلك من المهاجرين والأنصار ، فقالوا : يا معاويةُ أسرقت الصلاة أم نسيت
أن بسم الله الرحمن الرحيم واللهُ أكبر حين تهوي ساجداً ؟ فلم يعد معاوية
لذلك بعدُ . (عب) .

٢٢١٨٣ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلي فجهرَ ببسم الله
الرحمن الرحيم . (كر) .

٢٢١٨٤ - عن نافع أن ابن عمر كان لا يدعُ بسم الله الرحمن الرحيم
يفتحُ القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم . (عب) .

٢٢١٨٥ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يفتحُ القراءة ببسم الله
الرحمن الرحيم . (ابن النجار) .

٢٢١٨٦ - عن قيس بن عباية قال : حدثني ابنُ عبد الله بن مغفل عن

أبيه قال : ولم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدَّ عليه حدثٌ في الإسلام منه قال : سمعني وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال : يا بني إياك والحدث^(١) ، فاني صليتُ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمر وثماناً فلم أسمع أحداً منهم يقولُ : ذلك إذا قرأتَ قُقل : الحمد لله رب العالمين (عب ، ش) .

❦ ذيل القراءة ❦

٢٢١٨٧ - عن ابن عباس أنه سئل أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال : لا فقال : لعلَّه كان يقرأ سراً فيما بينه وبين نفسه ، فقال : هذه شرٌّ من الأولى كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً بلِّغ ما أُرسِلَ به وما اختصنا بشيء دون الناس ليس ثلاثاً أمرنا أن نُسبغ^(٢) الوضوء ولا نأكل الصدقة ، ولا نُنزى^(٣) حماراً على فرسٍ . (ابن جرير) .

(١) الحدث : الامر الحادث المتكرر الذي ليس بمتاد ولا معروف في السنة .
النهاية [٣٥١/١] ب .

(٢) نسبغ : إسباغ الوضوء : إتمامه . المختار [٣٢٦] ب .

(٣) نُزى : وفي حديث عليّ « أمرنا ألا ننزىء الحجر على الخيل ، أي نحملها عليها للنسل . يقال : زوت على الشيء أزواً زواً ، إذا وثبت عليه . وقد يكون في الاجسام والمعاني .

قال الخطابي : يشبه أن يكون المعنى فيه - والله أعلم - أن الحجر =

التأمين

٢٢١٨٨ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا قال : ولا الضالين قال : آمين يرفعُ بها صوته . (ه وابن جرير وصححه وابن شاهين) .

٢٢١٨٩ - عن بلال بن أبي رباح أنه قال له النبي ﷺ : لا تسبني بآمين . (أبو الشيخ) .

٢٢١٩٠ - *مسند وائل* صليتُ خلفَ النبي ﷺ فلما قرأ فاتحةَ الكتاب جهرَ بآمين ، وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيتُ بياضَ خديه . (ش) .

٢٢١٩١ - *أيضاً* كان رسول الله ﷺ إذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : آمين حتى يسمعنا . (عب) .

٢٢١٩٢ - عن وائل بن حجر قال : صليتُ مع النبي ﷺ ، فلما قرأ ولا الضالين ، قال : آمين يمدُّ بها صوته . (ش) .

٢٢١٩٣ - عن أبي عثمان أن بلالاً كان يقول له النبي ﷺ لا تسبني بآمين . (ص) .

= إذا حملت على الخليل قد عددها ، وانقطع نفاؤها وتطلت منافعها . والخليل يحتاج إليها للركوب والركض والطلب والجهاد وإحراز الغنائم ، ولحماها ما كؤل وغير ذلك من المنافع . وليس للبغل شيء من هذه فأحب أن يكثر نسلها ؛ ليكثر الانتفاع بها . النهاية [٤٤/٥] ب .

٢٢١٩٤ - عن أبي هريرة قال : إذا وافقت آمينُ في الأرض آمين
في السماء غُفِرَ للعبدِ ما تقدّم من ذنبه . (عب) .

٢٢١٩٥ - عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان مؤذناً بالبحرين وأنه
اشترطَ على الإمام أن لا يسبقه بآمين . (ص) .

٢٢١٩٦ - عن نافع أن ابن عمر كان إذا ختم أمّ القرآن قال : آمين ،
لا يدعُ أن يؤمّن إذا ختمها ، ويحضّمهم على قولها قال : وسمعتُ منه في
ذلك خبراً . (عب) .

﴿ الركوع وما يتعلق به ﴾

٢٢١٩٧ - *مسند عمر* عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال
عمرُ : امسكوا بالركبِ فقد سُنّتْ لكم الركبُ - وفي لفظ - : إن
الركبَ قد سُنّتْ لكم ، نخُذوا بالركبِ . (ط ، عب ، ش ، ت : حسن
صحيح ، ن والشاشي والبنغوي في الجمديات والطحاوي ، حب ، قط في
الأفراد ، ق ص) .

٢٢١٩٨ - عن علقمة والأسود قالا : حفظنا عن عمر أنه خرَّ بعدَ
ركوعه على ركبتيه كما يخرُّ البعيرُ ووضعَ ركبتيه قبل يديه (الطحاوي) .

٢٢١٩٩ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : كنا إذا ركعنا جعلنا
أيدينا بين أنفِنا فقال عمر : إن من السنة الأخذ بالركب . (ق) .

٢٢٢٠٠ - عن إبراهيم قال : كان عمرُ يضعُ يديه على ركبتيه إذا ركع وكان عبد الله بن مسعود يطبقُ يديه ركبتيه إذا ركع قال إبراهيم الذي كان يصنعُ عبدُ الله شيء لا يُصنعُ فتركَ والذي صنعَ عمرُ أحبُّ إليَّ (ابن خسرو) .

٢٢٢٠١ - عن أبي معمر قال : كان عمرُ إذا ركعَ وضعَ يديه على ركبتيه . (ابن سعد) .

٢٢٢٠٢ - عن إبراهيم أن عمر كان إذا ركع يقَعُ كما يقَعُ البعير ، ركبته قبل يديه على ركبتيه . (ابن سعد) .

٢٢٢٠٣ - عن علقمة والأسود قالوا : صلينا مع عبد الله ، فلما ركع طبقَ كفيه ووضعهما بين ركبتيه ، وضربَ أيدينا ففعلنا ذلك ، ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا في بيته ، فلما ركعَ طبقنا كما طبقَ عبد الله ووضع عمر يديه على ركبتيه ، فلما انصرف قال : ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله ، قال : كان ذلك شيء كان يفعل ثم تركَ . (عب) .

٢٢٢٠٤ - عن إبراهيم بن ميسرة أن عمر بن الخطاب كان يقولُ في ركوعه وفي سجوده قدرَ خمسَ تسبيحات سبحان الله وبحمده . (عب) .

٢٢٢٠٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا ركعَ لو وضعَ قدحًا من ماء على ظهره لم يهراق . (حم) .

٢٢٢٠٦ - عن النعمان بن سعد علي رفعه أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكعٌ فقال: إذا ركعتم فعضموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقمتم^(١) أن يُستجابَ لكم. (يوسف. - قال في المغنى: النعمان بن سعد عن علي كوفي مجهول).

٢٢٢٠٧ - *مسند البراء بن عازب* كان رسولُ الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمدَه لم يحن^(٢) منارجلُ ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجداً ثم تقعُ سجوداً. (عب).

٢٢٢٠٨ - *مسند علي بن شيبان* خرجنا حتى قدمنا على عهد رسول الله ﷺ فبايعناه، وصلينا معه فلمحَ بمؤخر عينه إلى رجلٍ لا يقيمُ صلَّته في الركوع والسجود، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيمُ صلَّته في الركوع والسجود. (ش عن علي بن شيبان).

٢٢٢٠٩ - *مسند حذيفة بن اليمان* صليتُ مع النبي ﷺ فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال: سمع الله لمن حمدَه ثم قام طويلاً (ش).

(١) فقمتم: يقال: قمن وقمن وقمن: أي خليق وجدير. اه. النهاية [١١١/٤] ب.

(٢) يحن في حديث صلاة الجماعة لم يحن أحدنا ظهره، أي لم يثنه للركوع يقال: حنا يحني ويحنو. النهاية [٤٥٣/١] ب.

٢٢٢١٠ - *مسند ثعلبية* ﴿ بينا رسول الله ﷺ يُصلي إذا سمع رجلاً يدعو الله الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا عز وجل ، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : أيكم القائلُ كذا وكذا ؟ لقد رأيتُ اثني عشرَ ملكاً يتدرونها ثم شخص رسولُ الله ﷺ ببصره حتى تورات بالحجاب قال : هي لك بخاتمتها يوم القيامة ومثلها (طس).

٢٢٢١١ - *مسند أبي جحيفة* ﴿ أن النبي ﷺ قام في الصلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد بعد بها صوته . (ش) .

٢٢٢١٢ - *مسند أبي هريرة* ﴿ أن رسول الله ﷺ لما رفع رأسه من الركعة قال : اللهم ربنا ولك الحمد . (عب) .

٢٢٢١٣ - عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة وهو إمام للناس في الصلاة يقول : سمع لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد . (عب) .

٢٢٢١٤ - عن عبد الرحمن بن هُرَيمٍ الأعرج قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : إذا رفع الإمام رأسه من الركوع ، فقال : سمع الله لمن حمده ،

قال : ربنا لك الحمدُ . (عب) .

٢٢٢١٥ - عن أبي هريرة قال : لا صلاة إلا بركوع . (عب) .

٢٢٢١٦ - عن عائشة أن النبي ﷺ ركع فوضع يديه على ركبتيه . (ش) .

٢٢٢١٧ - * مسند ابن مسعود * علمنا رسول الله ﷺ الصلاة ، فكبر ورفع يديه ، ثم ركع فطبق يديه ركبتيه . (ش) .

٢٢٢١٨ - عن ابن مسعود قال : إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه : ربنا لك الحمد . (عب) .

٢٢٢١٩ - عن علي أنه نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع وقال إذا ركعتم فمظّموا الرب ، وإذا سجدتم فادعوا فقمين أن يستجاب لكم (ع) .

٢٢٢٢٠ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كسبر ، وإذا رفع من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بمد . (المخلص) . قال ابن صاعد : لا أعلم يقول في هذا الحديث في المكتوبة إلا موسى بن عقبة) .

٢٢٢٢١ - عن أنس قال : إن الله لا ينظرُ إلى من لا يقيمُ صلته في الركوعِ والسجودِ . (ابن النجار) .

﴿ السجود وما يتعلق به ﴾ -

٢٢٢٢٢ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عبد الكريم أبي أمية قال : بلغني أن أبا بكر الصديق كان يسجدُ أو يصلي على الأرض مفضياً إليها . (ع ب) .

٢٢٢٢٣ - عن عمر قال : إذا وجد أحدكم الحرَّ فلا يسجد على طرفِ ثوبه . (ع ب ش ق) .

٢٢٢٢٤ - عن عمر قال : وُجِّهَ ابن آدم للسجود على سبعة أعضاء : الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين . (ش) .

٢٢٢٢٥ - عن عمر قال : إذا لم يستطع أحدكم من الحر والبرد فلا يسجدُ على ثوبه . (ش) .

٢٢٢٢٦ - عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسجدُ ويتقي شعره بيده ، فقال النبي ﷺ : اللهم قَبِّحْ شعره فسقطَ شعره . (ع ب) .

٢٢٢٢٧ - عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال : ثلاثُ نفخات يُكرهنَ : نفخةٌ حيثُ يسجدُ ، ونفخةٌ في الشراب ، ونفخةٌ في الطعام . (ع ب) .

٢٢٢٢٨ - عن علي أنه كان يقول بين السجدين : رب اغفر لي وارحمي وارفعني واجبرني وارزقني . (عب ق) .

٢٢٢٢٩ - * مسند البراء بن عازب * عن أبي إسحاق قال : وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ فَأَعْتَمَدَ عَلَى كَفِيهِ وَرَفَعَ عَجِزَتَهُ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ . (ش) .

٢٢٢٣٠ - عن البراء قال : إِنَّهُ سُئِلَ أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ وَجْهَهُ ؟ قَالَ : كَانَ يَضَعُ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ أَوْ قَالَ يَدَيْهِ يَعْنِي فِي السُّجُودِ (ش) .

٢٢٢٣١ - * مسند ثوبان بن سعد بن الحكم * عن عمران بن الحكم ابن ثوبان عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن تقرة الغراب واقتراش السبع . (ابن أبي عاصم وأبو نعيم) .

٢٢٢٣٢ - * مسند جابر بن عبد الله * كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياضُ أبطيه . (عب) .

٢٢٢٣٣ - * أيضاً * سمعتُ رسول الله ﷺ يأمرُ بأن يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ وَلَا يَسْجُدُ الرَّجْلُ بِاسْطِاقِ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ . (عب) .

٢٢٢٣٤ - عن أبي قلابة قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول : أَلَا أَحَدٌ نُسَمُّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَاذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ اسْتَوَى قَاعِدًا ثُمَّ قَامَ وَعَاوَمَدَ (ش) .

٢٢٢٣٥ - *مسند وائل بن حجر* رأيتُ النبي ﷺ حين سجدَ
ويديه قريباً من أذنيه . (ش) .

٢٢٢٣٦ - *أيضاً* رأيتُ النبي ﷺ يسجدُ على جبهته
وأنفه . (ش) .

٢٢٢٣٧ - *مسند عبد الله بن أكرم الخزاعي* كنت مع أبي بالقاع
من غمرة^(١) ، فرَّ بنا ركبٌ فأناخوا بناحية الطريق فقال : أي بُنيَّ كُنْ
في بهمِك^(٢) حتى آتي هؤلاء القومَ ، فخرجَ وخرجتُ معه حتى دنا
ودنوتُ فأقيمتِ الصلاة ، وإذا رسولُ الله ﷺ فيهم فصلى وصليتُ معه ،
فكنتُ أنظرُ إلى عُفْرَتِي^(٤) إبْطِي رسولَ الله ﷺ كلما سجدَ .

(١) بالقاع : القاع : المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض ، يملؤه
ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته ، ويجمع على : قيمة وقيمان . ومنه
الحديث « إنما هي قيمان أمسكت السماء » . النهاية [١٣٣/٤] ب .

(٢) غمرة : هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بمرقات . النهاية [١١٨/٥] ب .

(٣) بهمك : الهمم : جمع بهمة ، وهو ولد الضأن ذكراً كان أو أنثى .
والسخال : أولاد المزم ، فإذا اجتمعت البهام والسخال قيل لها جميعاً :
بهام وبهم أيضاً . المختار [٤٩] ب .

(٤) عُفْرَتِي : العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض وهو
وجهاها ، ومنه الحديث « كأنني أنظر إلى عُفْرَتِي إبْطِي رسولَ الله ﷺ » ،
النهاية [٢٦١/٣] ب .

(عب ش حم طب وأبو نعيم) .

٢٢٢٣٨ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ كان رسولُ الله ﷺ يسجدُ على

كورِ عمامته . (عب) .

٢٢٢٣٩ - ﴿ مسند عبد الله بن عباس ﴾ كان رسولُ الله ﷺ يرى

بياضُ إبْطيه إذا سجدَ . (عب ش) .

٢٢٢٤٠ - عن طاووس عن ابن عباسٍ قال : من السنة أن تمسَّ

عقبكَ أَلْيَيْكَ في الصلاة بين السجدين ، قال طاووس : ورأيتُ العبادَةَ

يفعلونه : ابن عمر وابن عباس وابن الزبير . (عب) .

٢٢٢٤١ - عن عائشة ما رأيتُ رسولُ الله ﷺ متقياً وجهه بشيءٍ

تعني في السجودِ . (عب) .

٢٢٢٤٢ - عن ابن عباسٍ قال : استدبرتُ النبي ﷺ وهو ساجدٌ

فرايتُ بياضَ إبْطيه . (كر) .

٢٢٢٤٣ - عن ابن عباسٍ قال : إذا سجدت فألصقْ أنفك بالأرض (عب)

٢٢٢٤٤ - ﴿ مسند عائشة ﴾ كان النبي ﷺ إذا سجد وضعَ يده

ووجهه ^(١) القبلة . (ش) .

(١) وجه : وفي حديث صلاة الخوف « وطائفة وجه الدو » أي مقابلهم

وحذاءهم . وتكسر الواو وتضم . النهاية [١٥٩/٥] ب .

٢٢٢٤٥ - ﴿مسند ميمونة﴾ كان النبي ﷺ إذا سجد رأى من خلفه بياضاً إبّطيه . (ش) .

٢٢٢٤٦ - عن ميمونة كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجافى حتى لو أن بهمةً أرادت أن تمرّ تحت يده مرّت . (عب) (١) .

٢٢٢٤٧ - عن أم سلمة قالت : رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له : أفح ، ينفخ إذا سجد فقال : يا أفحُ ترَبُّ وجهك . (أبو نعيم) .

٢٢٢٤٨ - عن أبي صالح مولى لطلحة بن عبيد الله قال : كنتُ عند أم سلمة زوج النبي ﷺ ، فأناها ذو قرابة لها فقام يصلي ، فلما ذهب يسجدُ نفخَ فقالت : لا تفعل فإن رسول الله ﷺ كان يقولُ لغلام أسود يارباجُ ترَبُّ وجهك . (كر) .

٢٢٢٤٩ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى امرأة تسجدُ وترفعُ أنفها فقال فيها قولاً شديداً في الكراهة لرفع أنفها (عب) .

٢٢٢٥٠ - عن عليّ قال : إذا كان أحدكم يصلي فليحسر العمامة عن جهته . (ق) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (٨٨٤) .
وقال النذري : أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه . عون العبود
(١٦٧/٣) ص .

٢٢٢٥١ - *مسند أحمد بن حنبل ج ١٠ السدوسي^(١)* إن كنا لناوي
لرسول الله ﷺ مما يجافي يديه عن جنبه إذا سجد . (حم ش د ه ع
والطحاوي ، طب ، قط في الأفراد ، والبنوي والباوردي وابن قانع
وأبو نعيم ، ص) .

٢٢٢٥٢ - *مسند أنس* كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة
الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يُمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه
فسجد عليه . (ش) .

٢٢٢٥٣ - *أيضا* كان رسول الله ﷺ ربما رفع رأسه من
السجدة والركعة فيمكثُ بينهما حتى نقول : أُنسي . (عب) .

سجود السهو وحكمه

٢٢٢٥٤ - عن عمر قال : لا نعادُ الصلاة يعني من السهو (عب ش) .

٢٢٢٥٥ - عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال : صلى بنا عمر بن
الخطاب المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئا : فلما قام في الركعة الثانية

(١) أحمد بن حنبل ج ١٠ صحابي وجزء : بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ،
أو بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مشددة تحتانيه يعني جزئي . الاصابة لابن
حجر (٣٠/١) . وأسد الغابة لابن الاثير (٦٦/١) .

والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب صفة السجود رقم (٨٨٦) ص

عنه . (عب) .

٢١٢٦١ - عن حبيب بن أبي ثابت أن علياً قال في رجلٍ صلى الفجرَ
فقرأ في ركعةٍ ولم يقرأ في الأخرى قال : يعيدُ الركعةَ التي لم يقرأ
فيها . (عب) .

٢٢٢٦٢ - عن علي قال : إذا كنتَ لا تدري أربعماءَ صليت أم ثلاثاً ؟
فتوخَّ الصوابَ ثم قم فاركع ركعةً ، ثم اسجد سجدةً ، فإن الله لا يعذب
على الزياداتِ . (عب) .

٢٢٢٦٣ - عن المسيب عن الحارث بن هشام المخزومي أن النبي ﷺ
سجد سجدةً السهو قبل أن يُسلم . (أبو نعيم) .

٢٢٢٦٤ - *مسند حذيفة* عن قتادة أن حذيفة ركع بالمدائن
ثلاث ركعاتٍ ، ثم سجد سجدةً وفعل في الأخرى مثل ذلك . (ابن جرير)
٢٢٢٦٥ - *مسند رافع بن خديج* : أقصرت الصلاةُ أم نسيتُ ؟
فقال : ما قصرت الصلاةُ وما نسيتُ ، ثم أقبلَ على أبي بكرٍ وعمرَ فقال :
ما يقولُ ذو اليدين ؟ فقالا : صدقَ يا رسول الله ، فرجعَ رسول الله ﷺ
وثابَ الناسُ فصلى ركعتين ، ثم سلم ثم سجدَ سجدةً السهو . (حم
طب عن ذي اليدين) .

٢٢٢٦٦ - عن طاووسٍ أن ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب ،

ثم سجد سجدين وهو جالسٌ ، فذكرتُ ذلك لابن عباس ، فقال :
أصابَ . (عب) .

٢٢٢٦٧ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ أن النبي ﷺ سجدَ سجدةً السهو
بعد ما سلم وتكلم وكبر وهو جالسٌ ، ثم رفع وكبر ، ثم سجدَ وكبر ،
ثم رفعَ وكبر . (ش) .

٢٢٢٦٨ - ﴿أيضاً﴾ أن النبي ﷺ صلى يوماً فسلم في ركعتين
ثم انصرف فأدركه ذو الشمالين ، فقال له : يا رسول الله أتقصت الصلاة
أم نسيت ؟ قال : لم تقص الصلاة ولم أنس ، قال : بلى والذي بمشك بالحق
فقال النبي ﷺ أصدق ذو اليمين ؟ قال : نعم يا رسول الله فصلى بالناس
ركعتين . (عب ش) .

٢٢٢٦٩ - عن ابن عمر قال : إذا شك الرجلُ في صلاة فلم يدر أثنائاً
أم أربعاً ؟ فليبن على أتم ذلك في نفسه وليس عليه سجودٌ . (عب) .

٢٢٢٧٠ - ﴿أيضاً﴾ أن رسول الله ﷺ صلى بالناس ركعتين فسهب
فسلم فقال له رجلٌ يقال له ذو اليمين : تقصت الصلاة ؟ فقال : لا ، فصلى
ركعتين أخراوين ، ثم سلم ، ثم سجد سجدين ، ثم سلم . (عب) .

٢٢٢٧١ - ﴿مسند عبد الله بن مالك﴾ أن النبي ﷺ صلى صلاةً

نَظُنُّهَا الْعَصْرُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . (ش) .

٢٢٢٧٢ - * أَيْضًا * أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا أَنْ يَسْلُمَ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِ وَسَلَّم . (ع ب ش) .

٢٢٢٧٣ - * أَيْضًا * صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ انْتَهَرْنَا أَنْ يَسْلُمَ عَلَيْنَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ . (ع ب) .

٢٢٢٧٤ - * أَيْضًا * أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أتمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ . (ع ب) .

٢٢٢٧٥ - * مَسْنَدُ ابْنِ مَسْعُودٍ * صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ . (ش خ م د ت ن ه) .

٢٢٢٧٦ - * أَيْضًا * أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُوِ بَعْدَ الْكَلَامِ . (ش) .

٢٢٢٧٧ - * أَيْضًا * صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ خَمْسًا ،

ف قيل له : إنك صليتَ خمساً فسجدتَ سجدتي السهو ، ثم قال رسول الله ﷺ
هاتان السجدتان لمن ظنَّ أنه زادَ منكم أو نقص . (عب) .

٢٢٢٧٨ - عن طاووسٍ قال : صلى النبي ﷺ فقال له رجلٌ :
نسيت يا رسول الله أم خُفِفتُ عنا الصلاة ؟ قال : ما قال ذو اليمين ؟
قالوا : نعم ، فعادَ فصلى ما بقي . (قط عب) .

٢٢٢٧٩ - عن طاووسٍ أن النبي ﷺ صلى بعض الأربع ، فسلم
في سجدتين فقال له ذو اليمين : أنسيت أم خُفِفتُ عنا يا نبي الله ؟ قال :
أو فعلتُ ؟ قال : نعم ، فعادَ وصلى ركعتين ، ثم سجد سجدتين وهو
جالسٌ . (عب) .

٢٢٢٨٠ - عن عبيد بن عمير قال : صلى النبي ﷺ العصر ركعتين
ثم سلم وانصرف إلى أهله ، قيل ووآسى ، قال ووآسى فأدركه ذو اليمين
أخو بني سليم قال : يا نبي الله أنسيت أم خُفِفتُ عنا الصلاة ؟ قال : وما
ذاك ؟ قال : صليتَ العصر ركعتين ، قال : أصدق ذو اليمين أخو بني سليم ؟
قال الناس : نعم قال النبي ﷺ حيٌّ على الفلاح حيٌّ على الفلاح قد قامت الصلاة ،
ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف . (قط عب) .

٢٢٢٨١ - عن عطاء قال : أن النبي ﷺ صلى مرة بعض الأربع
فصلى ركعتين ، ثم سلم فقام إليه رجلٌ فقال : أخففتُ عنا من الله يا نبي

الله ؟ قال : وما ذلك ؟ قال : سلمت في ركعتين ، قال : لا ، ثم قامَ
فركع ركعتين أوفى بها ولم يستقبل الصلاة وافيةً ، فلما سلّم سجدَ
سجدتي السهو . (عب) .

٢٢٢٨٢ - * مسند سعد * عن قيس بن أبي حازم أن سعداً قامَ في
الركعتين فسبَّحوا به ، فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين وهو
جالسٌ . (عب) .

٢٢٢٨٣ - عن أنس أنه نسي ركعة من صلاة الفريضة حتى دخل
التطوع ، ثم ذكر فصلى بقية صلاة الفريضة ، ثم سجد سجدتين وهو
جالسٌ . (عب) .

١٢٢٨٤ - عن جابر قال : التسبيحُ في الصلاة للرجال ، والتصفيق
للنساء . (ش) .

٢٢٢٨٥ - عن عمران بن حصين قال : سلم رسول الله ﷺ في
ثلاث ركعات من العصر ، فدخل فقام إليه رجلٌ يقال له الخرباق ،
وكان طويل اليدين ، فقال : أقصرت الصلاة يا رسول الله ؟ فخرج مغضباً
يجرّ رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال : أصدق هذا ؟ فقالوا : نعم ، فقام
فصلى تلك الركعة ، ثم سلم ثم سجد سجدتين ، ثم سلم . (ش ط ب) .

٢٢٢٨٦ - * مسند معاوية بن خديج * أن النبي ﷺ صلى يوماً

فسلم وانصرف وقد بقي عليه من الصلاة ركعةٌ ، فأدركه رجلٌ فقال :
 نسيتَ من الصلاة ركعةً ، فرجعَ فدخلَ المسجدَ وأمره بلالاً ، فأقامَ
 الصلاةَ ، فصلى بالناس ركعةً ، فأخبرتُ بذلك الناسَ ، فقالوا : أتُعرفُ
 الرجلَ ؟ فقلتُ : لا ، إلا أن أراهُ فرَّبِي فقلتُ : هو هذا ، فقالوا : هذا
 طلحةُ بن عبيد الله . (ش) .

٢٢٢٨٧ - عن الشعبي قال : صليتُ خلفَ المغيرة بن شعبة فقامَ في
 الثانية ، فسبَّحَ الناسُ به فلم يجلس ، فلما سلم وانفقلَ سجدَ سجدتين وهو
 جالسٌ ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ صنعَ . (عب ش ت) .

٢٢٢٨٨ - * مسند سهل بن سعد الساعدي * عن أبي حازم قال :
 كنتُ عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيلَ له : كان بين بني عمرو بن عوف
 وأهل قباء شيءٌ فقال : قديمٌ كان ذلك كنا عند رسول الله ﷺ إذ جيءُ
 فقيلَ له : إنه كان بين أهل قباء شيءٌ ، فانطلقَ النبي ﷺ إليهم ليُصلحَ
 بينهم ، فأبطأَ على الناس فقال بلالٌ لأبي بكرٍ : ألا أقيمُ الصلاةَ ؟ قال : ما
 شئتَ ، فأقامَ بلالٌ فقدمَ الناسُ أبا بكرٍ فبينما هو يصلي أقبلَ النبي ﷺ
 فجعلَ يشقُّ الصفوفَ حتى قامَ خلفَ أبي بكرٍ ، فجعلوا يصفقون ، وكان
 لا يلتفتُ في الصلاة ، فلما أكثروا التفتَ ، فاذا النبي ﷺ قائمٌ خلفه ،
 فأشارَ إليه النبي ﷺ أن يصلي كما هو فنكصَ إلى ورائه ، وتقدمَ النبي

ﷺ فصلي ، فلما فرغَ قال : ما منمك إذ أمرتك أن لا تكونَ قد صليتَ ؟ قال : لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله ﷺ ، ثم قال النبي ﷺ : ما شأنُ التصفيقِ في الصلاةِ إنما التسيبُ للرجال ، والتصفيقُ للنساء . (عب) .

٢٢٢٨٩ - * مسند أبي هريرة * خرج النبي ﷺ يوماً إلى المسجد فقال : أين الفتى الدوسي ؟ فقيل : هو ذلك يا رسول الله بوعكُ في آخر المسجد فأتاني النبي ﷺ فسحَّ على رأسي وقال لي معروفًا ، ثم أقبلَ على الناس فقال : إن أنا سهوتُ في صلاتي فليسيحِ الرجالُ ، والتصفيقُ النساءُ فصلي النبي ﷺ ولم يسهُ في شيءٍ من صلاته ومع النبي ﷺ صفانُ ونصفٌ من الرجال وصفانُ من النساء أو صفانُ من الرجال وصفانُ ونصفٌ من النساء . (عب) .

٢٢٢٩٠ - * أيضاً * صلى رسول الله ﷺ صلاةَ العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليمين فقال : أقصرتِ الصلاةُ أم نسيتَ ؟ فقال النبي ﷺ : كل ذلك لم يكن ، قال : قد كان بعضُ ذلك يا رسول الله ، فأقبل النبي ﷺ على الناس ، فقال : أصدق ذو اليمين ؟ قال : نعم فأتمَّ النبي ﷺ ما بقي من الصلاة ، ثم سجد سجدةً وهو جالسٌ بعد التسليم . (عب م ن) .

٢٢٢٩١ - عن ابن شهابٍ عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة وأبي

سلمة عبد الله عن يقنمان بحديثه أن النبي ﷺ صلى ركعتين في صلاة
المصر أو صلاة الظهر ، ثم سلم فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو : يا نبي الله
أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبي ﷺ : لم تُقصِرْ ولم أنس ،
فقال له ذو الشمالين : بلى يا نبي الله قد كان بعض ذلك ، فالتفت النبي ﷺ
إلى الناس فقال : أصدق ذو اليمين ؟ قالوا : نعم يا نبي الله فقام الصلاة حين
استيقن رسول الله ﷺ . (عب) .

﴿ سبعة التملوة ﴾

٢٢٢٩٢ - عن الأسود قال : إن عمر وعبد الله بن مسعود سجدا في
﴿ إذا السماء انشقت ﴾ . (عب والطحاوي) .

٢٢٢٩٣ - عن ربيعة بن عبد الله قال : قرأ عمر بن الخطاب يوم الجمعة
على المنبر سورة ﴿ النحل ﴾ حتى إذا أتى السجدة نزل فسجد ، وسجد الناس
معه حتى إذا كان الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال : أيها الناس
إننا نمر بالسجدة فنسجد ، فقد أصاب وأحسن ، ومن لم يسجد فلا إثم عليه
قال : ولم يسجد عمر . (عب وابن خزيمة ق) .

٢٢٢٩٤ - عن ابن عمر أن عمر قال : إن الله لم يفرض علينا السجود
إلا أن نشاء . (خ) ^(١) .

(١) أخرجه البخاري كتاب سجود القرآن باب من رأى أن الله عز وجل لم
يوجب السجود (٥٢/٢) ص .

٢٢٢٩٥ - عن ابن عباس قال : رأيتُ عمرُ قرأ على المنبرِ ﴿ ص ﴾
فَنَزَلَ فَسَجَدَ ثُمَّ رَقِيَ الْمَنْبَرَ . (عب قط ق) .

٢٢٢٩٦ - عن عمر بن الخطاب أنه صلى الصبحَ فقرأ ﴿ إذا السماء
انشقت ﴾ فسجدَ فيها . (عب ومسدد والطحاوي طب وأبو نعيم ش
وهو صحيح) .

٢٢٢٩٧ - عن عمر قال : ليس في المفصل سجودٌ . (ش ومسدد
وهو صحيح) .

٢٢٢٩٨ - عن عبد الله بن ثعلبة قال : رأيتُ عمرُ سجدَ في الحجِّ
سجدين في الصبح . (مسدد والطحاوي قط ك) .

٢٢٢٩٩ - عن عمر أنه كان يسجدُ في الحجِّ سجدين ، وقال : إن
هذه لسورةٌ فضلت على سائر السور بسجدين . (مالك^(١) عب ش وأبو
عبيد في فضائله وابن مردويه ق) .

٢٢٣٠٠ - عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرأ بهم ﴿ والنجم إذا
هوى ﴾ فسجدَ فيها ، ثم قامَ فقرأ سورةَ أخرى . (مالك ومسدد
والطحاوي ق) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن باب ما جاء في سجود القرآن
رقم (١٣) ص .

٢٢٣٠١ - عن عروة أن عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد ، وسجدوا معه ، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى ، فذهبوا ليسجدوا فقال عمر : على رِسْلِكُمْ إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ، فلم يسجد ، ومنعهم أن يسجدوا . (مالك ^(١) والطحاوي) .

٢٢٣٠٢ - عن ابن عمر أن عمر سجد في ﴿ص﴾ . (مسدد) .

٢٢٣٠٣ - عن أبي مریم عبيد قال : دخلتُ مع عمر بن الخطاب محرابَ داودَ فقرأ فيه ﴿ص﴾ وسجد . (كمر) .

٢٢٣٠٤ - عن السائب بن يزيد قال : صليتُ خلفَ عثمانَ الفجرَ فقرأ بسورة ﴿ص﴾ فسجد فيها ، ثم قامَ فقرأ ما بقي منها ، ثم ركعَ ، فقال له بعضُ القوم : يا أمير المؤمنين أمنُ عزائمِ السجود ؟ قال : سجدَ بها رسول الله ﷺ . (ابن مردويه) .

٢٢٣٠٥ - عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان قرأ ﴿ص﴾ وهو على المنبر فنزل فسجد . (ق) .

(١) أخرجه مالك كتاب القرآن باب ما جاء في سجود القرآن (١٦) .
وأخرجه البخاري كتاب سجود القرآن باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود (٥٢/٢) ص .

٢٢٣٠٦ - عن مسروق قال : صليتُ خلفَ عثمانَ الصبحَ ققرأً بالنجم فسجدَ فيها ثم قامَ ققرأ سورةً أُخرى . (الطحاوي) .

٢٢٣٠٧ - * مسند حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري * عن جبلة بن سحيم قال : صليتُ خلفَ حنظلة الأنصاري إمامَ مسجد قباء ، ققرأ في الركعة الأولى سورة * مريم * فلما بلغ السجدة سجد . (خ في الصحابة وأبو نعيم)

٢٢٣٠٨ - * مسند زيد بن ثابت * قرأتُ على رسول الله ﷺ * النجم * فلم يسجد . (ش) .

٢٢٣٠٩ - عن أبي الدرداء أنه سجدَ معَ رسول الله ﷺ أنتي عشرة سجدةً منهن التي في * النجم * . (كر) .

٢٢٣١٠ - عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتبُ في منامه * ص * فلما انتهى إلى السجدة بدر^(١) القلم من يده فسجدَ ، وبدرتِ الدواةُ ، ولم يبقَ في البيت شيء إلا سجد معه فكل من يسجدُ معه يقول : اللهم اغفرْ بها ذنباً ، واحطُطْ بها وزراً ، وأعظم بها أجراً ، قال أبو موسى : فمدوتُ إلى النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : يا أبا موسى سجدةٌ سجد بها نبيٌ كانت عندها توبةٌ فسجدتُ كما سجدَ وترقبتُ كما ترقَّب . (كر) .

(١) بدر : إلى الشيء : أسرع ، وبابه دخل . المختار [٣٢] ب .

٢٢٣١١ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ سجدنا مع رسول الله ﷺ في
﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ . (ش) .

٢٢٣١٢ - ﴿ أيضاً ﴾ أن رسول الله ﷺ سجدَ في ﴿ إذا السماء
انشقت ﴾ . (ش) .

٢٢٣١٣ - عن أبي رافع قال: صليتُ خلفَ أبي هريرة بالمدينة العشاء
الآخرة ، فقرأ فيها ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجدَ فيها فقلتُ له : تسجدُ
فيها ؟ فقال : رأيتُ خليلي أبا القاسم يسجد فيها فلا أدعُ ذلك . (ش) .

٢٢٣١٤ - ﴿ مسند ابن عباس ﴾ كان النبي ﷺ يسجدُ في
﴿ ص ﴾ . (ش) .

٢٢٣١٥ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ سجدَ رسولُ الله ﷺ في
﴿ النجم ﴾ فباقي أحدٌ إلا سجد معه إلا شيخ أخذَ كفًا من ترابٍ فرفعه
إلى جبهته فلقد رأيتُه قتل كافرًا . (ش)

٢٢٣١٦ - عن علي أن النبي ﷺ سجد في صلاة الصبح في ﴿ تنزيل ﴾
السجدة . (طس وسنده ضعيف) .

٢٢٣١٧ - عن علي قال : عزائمُ السجود أربعُ ﴿ المّ تنزيل ﴾ السجدة
و ﴿ حمّ ﴾ السجدة و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ و ﴿ النجم ﴾ . (ض ش طس
وابن منده في تاريخ اصبهان ق) .

﴿ سمرّة الشكر ﴾

٢٢٣١٨ - عن أبي عوانة الثقفي محمد بن عبيد الله عن رجل لم يُسمِّه قال : سجد أبو بكر حين جاء فتحُ اليمامة . (عب ش ق) .

٢٢٣١٩ - عن منصور قال : بلغني أن أبا بكرٍ وعمرَ سجدا سجدة الشكر . (ش) .

٢٢٣٢٠ - عن أسلم قال : بُشِّرَ عمرُ بفتحِ فسجد . (ش ق) .

﴿ الفقرة وما يتعلق بها ﴾

٢٢٣٢١ - عن مالك بن نعيم الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة واضماً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً أصبعه السبابة قد حناها شيئاً وهو يدعو . (كر) .

٢٢٣٢٢ - ﴿ مسند أبي حميد الساعدي ﴾ كان رسول الله ﷺ إذا جالسَ في الصلاة في الركعتين الأوليين نصب قدمه اليمنى ، واقترشَ اليسرى وأشارَ بأصبعه التي تلي الإبهام ، وإذا جلس في الأخيرين أفضى بمقدمه إلى الأرض ونصب قدمه اليمنى . (عب) .

٢٢٣٢٣ - عن سمرة بن جندب قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس ولا نستوفز^(١) . (كر) .

(١) نستوفز : الوفز - بسكون الفاء وفتحها - : العجلة . والجمع : أوفاز =

٢٢٣٢٤ - عن عكرمة عن ابن عباس قال : الاعماء في الصلاة هو السنة . (عب) .

٢٢٣٢٥ - عن طاووس قال : قلنا لابن عباس في الاعماء على التقديم قال : هي السنة ، فقال : إنا لنراهُ جفاءً بالرجل ، قال ابن عباس : هي سنة نبيكم ﷺ . (عب) .

٢٢٣٢٦ - * مسند ابن مسعود * أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في الركعتين الأولىين كأنه على الرضف حتى يقوم . (ش) .

❦ ذيل القعود ❦

٢٢٣٢٧ - * مسند حنظلة بن حنيفة المالكي * عن ذبال بن حنظلة قال : سمعتُ جدي حنظلة يقولُ : أتيتُ النبي ﷺ فرأيتُه يصلي جالساً متربعا ، وكان رسول الله ﷺ يمجبه أن يدعو الرجل بأحب أسمائه إليه ، وأحب كُناه . (أبو نعيم) .

٢٢٣٢٨ - عن ابن عمر أنه رأى رجلاً جالساً ممتدماً بيده على الأرض فقال : إنك جلستَ جلسة قومٍ عُدّوا . (عب) .

= يقال : نحن على أوفاز ، أي : على سفر قد أشخصنا ، وإناعلى أوفاز ولا تقل على وفاز . واستوفز في قعدته ، إذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئن . المختار [٥٧٨] ب .
ومر شرح هذه الكلمة في المجلد السابع رقم (١٩٨٩٨) باب محذور القعود . ص .

٢٢٣٢٩ - ﴿ أيضاً ﴾ نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه . (عب) .

٢٢٣٣٠ - عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً جالساً معتمداً على يديه فقال : ما يجلسك في صلاتك جلوس المغضوب عليهم . (عب) .

﴿ محظور القعدة ﴾

٢٢٣٣١ - ﴿ مسند بلال ﴾ عن أبي ميسرة كان النبي ﷺ يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة : هي قعدة المغضوب عليهم (عب)

٢٢٣٣٢ - ﴿ مسند عمرو بن الشريد ﴾ أن النبي ﷺ كان يقول في وضع الرجل شماله إذا جلس في الصلاة : هي قعدة المغضوب عليهم (عب)

٢٢٣٣٣ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ نهاني خليلي رسول الله ﷺ أن أقمى كاقماء القرد . (ش) .

٢٢٣٣٤ - عن ابن عباس أنه كان يكره التربع في الصلاة . (عب) .

﴿ الفشرد وما يتعلق به ﴾

٢٢٣٣٥ - ﴿ الصديق ﴾ عن ابن عمر قال : كان أبو بكر يُعلمنا التشهد على المنبر كما يمتهم المعلمُ الغلمان في المكتب . (مسدد والطحاوي) .

٢٢٣٣٦ - عن ابن عباس قال : أخذَ عمر بن الخطاب بيدي فعلمني

التشهد ، وزعم أن رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدهِ فعلمه التشهد : التحياتُ
لله الصلواتُ الطيباتُ المباركاتُ لله . (قط - وقال : هذا اسناد
حسن ، ك (١)) .

٢٢٣٢٧ - عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : علمني أبي
كلماتٍ زعمَ أن عمر بن الخطاب علمه إياهن : التحياتُ لله الصلواتُ الطيباتُ
المباركاتُ لله السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا
الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله . (طس) .

٢٢٣٣٨ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب
وهو على المنبر وهو يعلم الناسَ التشهد يقول : قولوا التحياتُ لله الزاكياتُ
لله الطيباتُ الصلواتُ لله السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته ،
السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن
محمداً عبده ورسوله . (مالك والشافعي عب والطحاوي ك ق) .

٢٢٣٣٩ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : شهدتُ عمر بن الخطاب
وهو على المنبر وهو يُعلمُ الناسَ التشهد فقال : بسم الله خير الأسماء التحياتُ
لله الزاكياتُ لله الطيباتُ الصلواتُ لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمةُ الله
وبركاته ، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الصلاة (٢٦٦/١) وقال : صحيح . ص .

أن محمداً عبده ورسوله . (عب ق) .

٢٢٣٤٠ - عن عمر قال : لا تجزى صلاة إلا بتشهدٍ وقال : من لم يتشهد فلا صلاة له . (عب ش ومسدد ، ك ق) .

٢٢٣٤١ - عن عروة أن عمر بن الخطاب كان يعلمُ الناس التَّشْهيدَ في الصلاة وهو يخُطبُ الناسَ على منبر رسول الله ﷺ فيقولُ : إذا تشهدَ أحدكم فليقل : بسم الله خير الأسماء التَّحِيَّاتُ الزَّاكِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ اللهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ عُمَرُ : ابدأوا بأنفسكم بعدَ رسول الله ﷺ وسلموا على عبادِ الله الصَّالِحِينَ . (ه ق) .

٢٢٣٤٢ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يعلمُ الناسَ التَّشْهيدَ في الصلاة وهو على منبر رسول الله ﷺ يقولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيُسَلِّمَ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يَتَشَهَّدَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ التَّحِيَّاتِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ اللهُ أَرْبَعُ أَيُّهَا النَّاسُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ التَّشْهيدُ أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ السَّلَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى

ميكائيل ، السلام على ملائكة الله إذا قال : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقد سلم على كل عبد لله صالح في السموات أو في الأرض ثم ليسلم (هق).
٢٢٣٤٣ - عن أبي المتوكل قال : سألتنا أبا سعيدٍ عن التشهد فقال :
التحياتُ الصلواتُ الطيباتُ لله السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته
السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن
محمدًا عبده ورسوله ، قال أبو سعيدٍ : كنا لا نكتبُ شيئًا إلا القرآنَ
والتشهدَ . (ش) .

٢٢٣٤٤ - ﴿ مسند أبي موسى ﴾ قال النبي ﷺ : أعطيتُ فواتحَ
الكلمِ وخواتمَهُ وجوامعَهُ فقلنا : علمنا مما علمك الله ، فعلمنا التشهد (ش) .
٢٢٣٤٥ - ﴿ مسند عبد الله بن الزبير ﴾ عن ابن جريج عن عطاء
قال : سمعتُ ابن عباسَ وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلاة : التحياتُ
المباركاتُ لله الصلواتُ الطيباتُ لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته ،
السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن
محمدًا عبده ورسوله ، قال : لقد سمعتُ ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن
الناسَ ، ولقد سمعتُ ابن عباسٍ يقولهن كذلك قلتُ فلم يختلف فيهما ابنُ
عباسَ وابنُ الزبير ؟ قال : لا (عب) .

٢٢٣٤٦ - ﴿ مسند ابن عباس ﴾ كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد

كما يعلمنا السورة من القرآن . (ش) .

٢٢٣٤٧ - عن أبي العالية قال : سمع ابن عباس رجلاً حين جلسَ في الصلاة يقولُ : الحمدُ لله قبلَ التشهدِ فانتهره يقولُ : ابتداءً بالتشهدِ (عب)

٢٢٣٤٨ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا قعد في التشهد وضعَ يده اليمنى على ركبته اليمنى ، ووضعَ يده اليسرى على ركبته اليسرى ، وعقد ثلاثاً وخمسين ثم يدعو (ز) .

٢٢٣٤٩ - عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا فواتحَ الكلم ، أو جوامع الكلم وفواتحه ، فعلمنا خطبة الصلاة ، وخطبة الحاجة ، ثم ذكر التشهد . (العسكري في الأمثال) .

٢٢٣٥٠ - ﴿ أيضاً ﴾ علمني رسول الله ﷺ التشهدَ كفتي بين كفتيه كما يعلمني السورة من القرآن : التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (ش) .

٢٢٣٥١ - ﴿ أيضاً ﴾ كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن . (ش) .

٢٢٣٥٢ - ﴿ أيضاً ﴾ ما كنا نكتب في عهد رسول الله ﷺ من الأحاديثِ إلا الاستخارة والتشهد . (ش) .

٢٢٣٥٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ كُنَّا لَا نَدْرِي مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ، فَكُنَّا
تَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى جَبْرِيْلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيْلَ ، فَعَلَّمَنَا
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا
جَلَسْتُمْ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ، فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
إِذَا قَلَّتْهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . وَفِي لَفْظٍ : إِذَا
قَلَّتْهَا أَصَابَتْ كُلَّ مَلِكٍ مُقْرَبٍ ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (ع ب) .

٢٢٣٥٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ
أَوْ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَإِنَّا كُنَّا لَا نَدْرِي مَا تَقُولُ فِي صَلَاتِنَا حَتَّى
عَلَّمَنَا قَالَ : قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . (ع ب) .

٢٢٣٥٥ - عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا
السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَيَأْخُذُ عَلَيْنَا فِيهِ الْأَلْفَ وَالْوَاوَ . (ابْنُ النُّجَارِ) .

٢٢٣٥٦ - عَنْ ابْنِ جَرِيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ
كَانُوا يُسَلِّمُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ حَيًّا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وبركائه ، فلما ماتَ قالوا : السلامُ على النبي ورحمة الله وبركائه قال عطاء :
 وبيننا النبي ﷺ يعلمُ النشيدَ ، فقال رجل : وأشهد أن محمداً رسوله وعبدَه
 فقال النبي ﷺ : قد كنت عبداً قبل أن أكون رسولاً ، قل وأشهد أن
 محمداً عبده ورسوله . (عب) .

٢٢٣٥٧ - عن علي أنه كان إذا تشهد قال : بسم الله وبالله . (هق) (١)

٢٢٣٥٨ - * أيضاً * عن البهزي قال : سألتُ الحسينَ بنَ عليٍّ
 عن تشهد عليٍّ فقال : هو تشهد رسول الله ﷺ قال : التحياتُ لله والصلواتُ
 والغاياتُ والرائحاتُ والزاكياتُ والناعماتُ المتتابعاتُ الطاهراتُ لله .
 (طس) (٢) .

❦ دعاء الفسهر ❦

٢٢٣٥٩ - * مسند الصديق * عن أبي بكر قال : قلت لرسول الله
 ﷺ : علمني دعاءً أدعوه به في صلاتي قال : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً
 كثيراً ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني
 إنك أنت الغفور الرحيم . (ش حم خ م ت ن ه و ابن خزيمه وأبو عوانة

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (١٤٣/٢) ص .

(٢) أورده الميشمي في مجمع الزوائد (١٤١/٢) وقال رواه الطبراني في الأوسط
 والكبير ورجال الكبير موثقون . ص .

حب قط في الأفراد ق) (١).

٢٢٣٦٠ - عن ابن عباس أنه كان يقول : اللهم تقبل شفاعَةَ محمدِ
الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والأولى كما آتيت ابراهيم
وموسى وعيسى . (عب) .

٢٢٣٦١ - عن ابن مسعود قال : إذا صليتم فأحسنوا الصلاة على نبيكم
ﷺ . (عب) .

❦ ذيل الف شهر ❦

٢٢٣٦٢ - عن ابن التيمي قال : سئل ابن عباس عن تحريك الرجل
أصبعه في الصلاة قال : ذلك الإخلاق . (عب) .

٢٢٣٦٣ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ هي أشدُّ على
الشیطان من الحديد يعني السبابة في الصلاة . (ابن النجار) .

٢٢٣٦٤ - ﴿ مسند عبد الرحمن بن ابري ﴾ كان النبي ﷺ يقولُ
في صلاته هكذا وأشار بأصبعه السبابة . (عب) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الدعاء قبل السلام
(٢١١/١) ص .

﴿ الخروج من الصلاة ﴾

٢٢٣٦٥ - عن أبي مزوان الأسدي قال : صليت خلف عمر وخلف علي ، وخلف أبي ذر ، فكلمهم رأيت يُسلم عن يمينه وعن يساره .
(الحارث) .

٢٢٣٦٦ - * مسند السائب بن يزيد * أمر النبي ﷺ أنا لاندخل صلاةً بصلاة حتى نتكلم أو نخرج . (كر) .

٢٢٣٦٧ - عن الزهري أن عبد الله بن عمر أو بن عمرو قال : فصل الصلاة التسليم . (عب) .

٢٢٣٦٨ - عن علي قال : إذا أتمَّ الركوع والسجود ، ثم أحدث ، فقد تمت صلاته . (ابن جرير) .

٢٢٣٦٩ - عن علي إذا رفع المصلي رأسه من آخر سجدة ، ثم أحدث فقد مضت صلاته . (ابن جرير) .

٢٢٣٧٠ - عن حاصم بن ضمرة عن علي قال : إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته . (عب ق وقال : حاصم ليس بالقوى) .

﴿ السلام ﴾

٢٢٣٧١ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن مسروق قال :

كان أبو بكرٍ يُسلمُ عن يمينه وعن يساره السلامُ عليكم ورحمةُ الله ثم يفتلُ
ساعته كأنه على الرِّضف^(١). (عب وابن سعد والطحاوي).

٢٢٣٧٢ - عن طاووسٍ قال: أولُ من رفعَ صوته بالتسليم عمر بن
الخطاب . (عب) .

٢٢٣٧٣ - عن عطاء قال: إن أول من رفعَ صوته بالتسليم عمرُ بن
الخطاب كانوا يسلمون في أنفسهم لا يرفعون أصواتهم بالتسليم حتى رفع
عمرُ صوته . (عب) .

٢٢٣٧٤ - عن ابن طاووسٍ قال: أول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب
فمابَ ذلك عليه الأنصارُ فقالوا: عليك أي عليك السلام ما شأنك؟ قال:
أردتُ أن يكون إذني . (عب) .

٢٢٣٧٥ - *مسند البراء بن عازب رضي الله عنه* أن النبي ﷺ
كان يُسلمُ عن يمينه وعن شماله السلامُ عليكم ورحمةُ الله حتى نرى بياضَ
خده . (ش) .

٢٢٣٧٦ - *مسند سهل بن سعد الساعدي* عن عبدالمهيمن بن عباس
سهل بن سعدٍ عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يسلمُ تسليمةً

(١) الرضف: الحجارة المجهة على النار، واحدها رضفة. اهـ. النهاية

[٢٣٢/٢] ب .

واحدة يمطفُ وجهه إلى الشق الأيمن حين يسلم وهو يؤثمُ الناس حينئذٍ
(ابن النجار) .

٢٢٣٧٧ - عن نافع أنه سُئِلَ كان ابن عمرَ يسلم إذا كان إمامكم ؟
قال : عن يمينه واحدةُ السلامُ عليكم . (عب) .

٢٢٣٧٨ - عن ابن مسعود قال : ما نسيتُ عن رسول الله ﷺ
أنه كان يسلمُ عن يمينه السلامُ عليكم ورحمةُ الله حتى نرى بياضَ خَدِهِ
وعن يساره السلامُ عليكم ورحمةُ الله نرى بياضَ خَدِهِ أيضاً . (عب) .
٢٢٣٧٩ - عن الحسن البصري قال : كان رسول الله ﷺ وأبو
بكر وعمر يسلمون تسليمةً واحدةً . (عب ش) .

٢٢٣٨٠ - عن علي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلامُ عليكم
السلامُ عليكم . (عب ق) .

٢٢٣٨١ - ﴿ مسند أنس رضي الله عنه ﴾ أن النبي ﷺ سلّم
تسليمةً . (ش) .

٢٢٣٨٢ - عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يسلمُ عن يمينه
وعن يساره . (الإسماعيلي في معجمه) .

٢٢٣٨٣ - عن أوس بن أوس الثقفي قال : قدِمنا على النبي ﷺ

في وفد تقيفٍ فأقمنا عنده نصف شهر فرأيتُه يصلي ويسلمُ عن عيْنِه وعن شماله
(ط والطحاوي طب) .

فصل جامع الارطن

٢٢٣٨٤ - عن عوف بن مالك قال : قمت مع رسول الله ﷺ ليلة ،
فبدأ فاستاك ، ثم توضعاً ، ثم قام فصلى ، فقمتُ معه فبدأ فاستفتح من
﴿ البقرة ﴾ لا يمرُّ بآية رحمةٍ إلا وقف فسأل ، ولا يمرُّ بآية عذابٍ إلا
وقف فتعوذ ، ثم ركع فكثرتُ رَأْيَا كما بقدر قيامه يقولُ في ركوعه :
سبحان ذي الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والمظمة ، ثم قرأ ﴿ آل عمران ﴾
ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك . (كر ، ن) (١) .

٢٢٣٨٥ - ﴿ مسند وائل بن حجر ﴾ قدمتُ المدينة فقلت : لأنظرن
إلى صلاة النبي ﷺ ، فكبرَّ ورفعَ يديه حتى رأيتُ إبهاميه قريباً من
أذنيه فلما أراد أن يركع رفع يديه ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، فسجد
فرأيتُ رأسه بين يديه على مثل مقداره حيثُ استفتحُ وجلس ، فثنيتُ
اليسرى ونصب اليمنى . (ش) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب نوع آخر من الذكر في الركوع رقم (١٠٥٠)
وأبو داود كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده رقم
(٨٥٩ و ٨٦٠) ص .

٢٢٣٨٦ - ﴿ أيضاً ﴾ رَمَقْتُ (١) النَّبِيَّ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حِينَ كَبَّرَ ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رِكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى نَحْوِهَا الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَابَتِهِ ، وَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَى الْوَسْطَى حَلَّقَ بِهَا ، وَقَبِضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذْوَ أُذُنِهِ . (ع ب) .

٢٢٣٨٧ - عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : لِأَحْفَظَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَتَا مِنْ أُذُنِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ ، فَلَمَّا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا كَمَا رَفَعَهَا لِتَكْبِيرِ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهُدُ فَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى الْأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى نَحْوِهَا الْيُسْرَى وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنِ عَلَى نَحْوِهَا الْيُمْنَى وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ حَلْقَةً بِالْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى ، ثُمَّ جَعَلَ يَدَعُو بِالْأُخْرَى . (ص) .

٢٢٣٨٨ - عَنْ وَائِلِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَحِينَ رَكَعَ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَرَأَيْتُهُ حِينَ جَلَسَ فَأَضْجَعَ الْيُسْرَى جُلَّسَ عَلَيْهَا ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى

(١) رمقت : أي نظرت . النهاية (٢ / ٢٦٤) . ص .

فخذه اليمنى ، ويده اليسرى على فخذه اليسرى ، وقبضَ اثنتين وحلَّقَ حلقةً في الثالثة قال : فقدِمَ عليهم فرآهم يرفعون أيديهم في البرانس (ض).

٢٢٣٨٩ - عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري قال لقومه :

قواموا حتى أصليَ بكم صلاةَ النبي ﷺ فصفنا خلفه ، وكبَّرْتم قرأ بفاتحة الكتاب ، فسمَّع من يلبه ، ثم كبر فركع ، ثم رفع رأسه فكبر ، فصنعَ ذلك في صلاته كلها . (عب عق) .

٢٢٣٩٠ - عن سالم البوار قال : أتينا أبا مسعود الأنصاري فقلنا :

أرنا صلاةَ النبي ﷺ فكبر ، ثم ركعَ فوضعَ يديه على ركبتيه فلما سجد جافى بمرقبيه ووضعَ كفيه قريباً من رأسه ثم قال : هكذا صلى بنا . (ش) .

٢٢٣٩١ - عن سالم البوار قال : أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته

فقلنا له : حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ فقام يُصلي بين أيدينا ، فلما ركع وضعَ كفيه على ركبتيه ، وجعل أصابعه أسفل من ذلك ، وجافى مرقبيه حتى استوى كلُّ شيءٍ منه ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : سمعَ الله لمن حمدَه ، فقامَ حتى استوى كلُّ شيءٍ منه ، ثم سجدَ ففعلَ مثلَ ذلك فصلى ركعتين ، فلما قضاها قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي (ش) .

٢٢٣٩٢ - *مسند أبي موسى* صلى بنا عليُّ يومَ الجمل صلاةً

ذكرنا بها رسول الله ﷺ فاما أن يكونَ نسيناها أو تركناها عمداً ،

فكبر في خفضٍ ورفعٍ وقيامٍ وقعودٍ ، ويُسلم عن يمينه ويساره . (ش) .

٢٢٣٩٣ - عن عائشة كان النبي ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة

بالحمد لله رب العالمين ، وكان إذا ركع لم يُشخِص^(١) رأسه ولم يصوبه^(٢) ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً ، وكان يقول في كل ركعتين : التحية ، وكان يفرش^٣ رجله اليسرى وينصب^٤ رجله اليمنى ، وكان ينهي عن عقبة الشيطان ، وينهي أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . (عب ش^(٣) م د) .

٢٢٣٩٤ - عن ابن عمر قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ

فقال : يا رسول الله كلمات أسألُ عنهن ، فقال : اجلس ، وجاء رجل من تميم فقال : يا رسول الله كلمات أسألُ عنهن ، فقال النبي ﷺ : سبق الأنصاري ، فقال الأنصاري : إنه رجل غريب ، وإن للغريب حقاً فأبدأ به ، فأقبل على التميمي فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت شئت تسألني

(١) يشخص : شخوص البصر : ارتفاع الاجفان إلى فوق ، وتحديد النظر وازعاجه . النهاية [٤٥٠/٢] ب .

(٢) يصوبه : ومنه الحديث « ووصوب يده » أي خفضها . النهاية [٥٧/٣] ب .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة رقم (٤٩٨) ص .

عنه ، وإن شئت تسألني وأخبرك ؟ فقال : يا رسول الله بل أنبئي بما
 كنت أسألك ، قال : جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم
 فقال : لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي ، قال : فاذا
 ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، ثم فرج أصابعك ، ثم اسكن
 حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكّن جبهتك ولا تنقر
 نقرًا ، وصل أول النهار وآخره ، فقال : يا نبي الله ، فإن أنا صليتُ بينهما
 قال : فأنت إذاً مصلٍّ ، وصم من كل شهرٍ ثلاث عشرة وأربع عشرة
 وخمس عشرة ، فقام الثقي ، ثم أقبل على الأنصاري فقال : إن شئت
 أخبرتك عما جئت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك ؟ فقال : لا يا نبي
 الله أخبرني بما جئت أسألك : قال : جئت تسألني عن الحاج ما له حين
 يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمي الجمار ، وما له
 حين يحلق رأسه ، وما له حين يقضي آخر طواف البيت ، فقال : يا نبي
 الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئًا ، قال : فإن له
 حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها
 حسنة ، وخطأ عنه بها خطيئة ، فاذا وقف بعرفة فإن الله ينزل إلى السماء
 الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعماً غبراً شهدوا أني غفرت لهم
 ذنوبهم وإن كانت مثل عدد قطر السماء ، ورمل عالج ، وإذا رمى الجمار لا

يندرى أحدٌ ما له حتى يتوفاهُ اللهُ يوم القيامة ، وإذا قضي آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (البخاري ح ٢٢٣٩٥) .

٢٢٣٩٥ - عن ابن مسعود قال: مفتاحُ الصلاةِ التكبيرُ، وانقضاءُها التسليمُ، وفي لفظ: وتحليلها التسليم . (ابن جرير) .

٢٢٣٩٦ - عن ابن مسعودٍ قال : حدُّ الصلاةِ التكبيرِ الأول . (ابن جرير) .

٢٢٣٩٧ - *مسند أنس* وصفَ لنا أنسُ صلاةَ النبي ﷺ قام يصلي فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوى قائماً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي ، ثم سجد فاستوى قائماً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي . (ش) .

﴿ صلاة العاجز ﴾

٢٢٣٩٨ - *مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه* ما مات رسول الله ﷺ حتى صلى قاعداً . (ش) .

﴿ صلاة المرأة ﴾

٢٢٣٩٩ - عن عطاء أنه سأل عائشة هل رُخِّصَ للنساء أن يصلين على الدواب؟ قالت: لم يُرَخِّصْ لهن في ذلك في شدة ولا رخاء . (كر) .

٢٢٤٠٠ - عن علي رضي الله عنه قال : إذا سجدتِ المرأة فلتضمُّ فخذيها . (ق) .

* فصل *

في مفسدات الصلاة ومكروهاها ومندوباتها

* المحرمة فيها *

٢٢٤٠١ - عن مطيع بن الأسود قال : صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح ، ثم ذكر احتلاماً فاغتسل ، ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحداً بإعادة الصلاة . (ق) .

٢٢٤٠٢ - عن الشريد الثقفي أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يُعيدوا . (ق) .

٢٢٤٠٣ - عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب صلى يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس ، فلما استقل قائماً نكص^(١) خلفه فأخذ بيد رجلٍ من القوم فقدمه مكانه ، فلما خرج إلى المصر صلى للناس ، فلما انصرف أخذ بجناح المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فاني توضأتُ للصلاة ، فررتُ بامرأةٍ من أهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون ، فلما كنتُ في صلاتي وجدتُ بللاً ، فخيرت نفسي بين أمرين : إما أن أستحييَ منكم وأجتريء على الله ، وإما أن

(١) نكص : التكوص : الاحجام عن الشيء . يقال : نكص على عقبيه ؛ أي : رجع ، وبابه نصر ، ودخل ، وجلس المختار [٥٣٨] ب .

أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَأَجْتَرِيءَ عَلَيْكُمْ ، فَكَانَ أَنْ أُسْتَحْيِيَ مِنَ اللَّهِ وَأَجْتَرِيءَ عَلَيْكُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَخَرَجْتُ فِتْوَضَاتٌ وَجَدَدْتُ صَلَاتِي ، فَمَنْ صَنَعَ مِنْكُمْ كَمَا صَنَعْتُهُ فَلْيَصْنَعْ كَمَا صَنَعْتُ . (ق ش) .

٢٢٤٠٤ - ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجلٍ عن عمرو بن الحارث ابن أبي ضرار عن عمر بن الخطاب في الرجل إذا رَعَفَ في الصلاة قال: يَنْقِلُ فِتْوَضَاتِهِمْ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي وَيَعْتَدُ بِمَا مَضَى . (ش) .

٢٢٤٠٥ - ثنا عباد بن العوام عن حجاج قال : خَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ . (ش) .

٢٢٤٠٦ - عن محمد بن عمرو بن الحارث أن عثمان صلى بالناس وهو جنبٌ ، فلما أصبحَ نَظَرَ فِي ثَوْبِهِ احْتِلَامًا فَقَالَ : كَبُرْتُ وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَرَى أَجْنِبًا ، ثُمَّ لَا أَعْلَمُ ثُمَّ أَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمُ أَنْ يَمِيدُوا . (قَطْ هَق) (١) .

٢٢٤٠٧ - عن علي قال : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُصَلِّي إِذَا انصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جَنْبًا حِينَ قَمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ أَغْتَسِلْ ، فَمَنْ وَجَدَ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٤٠٠/٢) .
ولفظ البيهقي : فقال كبرت والله إني لأراني ... ، ص .

منكم في بطنه رزاً^(١) وكان على مثل ما كنت عليه فليصرف حتى إذا فرغ من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته . (حم) .

٢٢٤٠٨ - عن علي قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يقطع الصلاة إلا الحدث لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ والحدث أن يفسو أو يضرط . (ص عم والدورقي) .

٢٢٤٠٩ - عن علي قال : إذ وجد أحدكم في بطنه رزاً أو قيثاً أو رفاقاً فليصرف فليتوضأ ، ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم . (عب ش وأبو عبيد في الغريب قط ق) .

٢٢٤١٠ - عن علي قال : إذا أمَّ الرجلُ القومَ فوجد في بطنه رزاً أو قيثاً أو رفاقاً ، فليضع ثوبه على أنفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه . (قط) .

٢٢٤١١ - عن علي قال : أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قيء أو رُفاف فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه ، وإن كان يريد أن يعتد بما قدمضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ، ثم يتم ما بقي ، فإن تكلم فليستقبل صلاته وإن كان قد تشهد وخاف أن

(١) رزاً : الرز في الاصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقره . النهاية

[٢١٩/٢] ب .

مُحَدِّثَ قَبْلِ أَنْ يُسَلَّمَ الْإِمَامُ فَلْيَسَلِّمْ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ . (ع ب ق) .
٢٢٤١٢ - عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : أَمَّنَّا عَلِيٌّ فَرَعَفَ فَأَخَذَ رَجُلًا
فَقَدَّمَهُ وَتَأَخَّرَ . (ع ب) .

٢٢٤١٣ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَمِيدُ
الصَّلَاةَ وَلَا يَمِيدُ الْوُضُوءَ . (ع ب) .

٢٢٤١٤ - عَلِيٌّ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ
أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَغْتَسَلَ بِنِجَاهِ وَرَأْسِهِ يَقَطِرُ فِصْلِي بِهِمْ . (ك ر) .

٢٢٤١٥ - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : إِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ رِزًّا مِنْ غَائِطٍ
أَوْ بَوْلٍ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ غَيْرَ مَتَكَلِّمٍ وَلَا رَاعٍ لِنَعْمِهِ يَعْنِي عَمَلِ يَدٍ ، ثُمَّ
لْيَعُدْ إِلَى الْآيَةِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ . (ع ب ك ر) .

٢٢٤١٦ - عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ مَرَّةً وَهُوَ
جَنْبٌ فَأَعَادَ بِهِمْ . (ع ب وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

﴿ مَفْسَرَاتٌ مُنْفَرِقَةٌ ﴾

٢٢٤١٧ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا تُصَلُّوا عَلَيَّ إِثْرَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا .
(ش وَسَمَوِيَّةٌ) .

٢٢٤١٨ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا تُصَلِّينَ دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ مِثْلَهَا
(ع ب ش) .

٢٢٤١٩ - عن عمر قال : سمعتُ مناديَّ النبي ﷺ ينادي : لا يقربنُ
الصلاة سكرانُ . (ابن جرير) .

٢٢٤٢٠ - * مسند الحكم بن مرة * عن شيبه بن مساور عن الحكم
ابن مرة صاحب رسول الله ﷺ أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة ، فانقلت
فقال له : صل ، فقال : قد صليتُ ، قال : صل ، قال : قد صليتُ فأعادَ عليه
مراراً فقال : والله لتُصلينَّ والله لا تعصي الله جهاراً . (أبو نعيم) .

٢٢٤٢١ - عن ابن عباس قال : النفخُ في الصلاة بمنزلة الكلام (ع)

٢٢٤٢٢ - عن زيد بن أسلم قال : عطس رجلٌ في الصلاة فقال له
أعرابي إلى جنبه : رحمك الله ، قال الأعرابي : فنظرَ إليَّ القومُ ، فقلتُ :
واتسكلاه^(١) ما لهم ينظرون إليَّ ؟ فضربوا بكفهم على أنفائهم ، فلما
قضى النبي ﷺ صلاته ، دعاني فقال الأعرابي : بأبي هو وأبي ما رأيتُ
معلماً قط خيراً منه ما كهرني^(٢) ولا شمني فقال : إن الصلاة لا يصلحُ

(١) تسكلاه : التثكل : فقدان المرأة ولدها . وكذلك التثكل بالتحريك . اه
الصحاح [١٦٤٧/٤] ب .

(٢) كهرني : الكهر : الاتهار . وفي قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :
* فأما اليتيم فلا تكهر * . قال الكسائي : كهره ، وفهره : بمعنى
الختار [٤٥٩] ب .

فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو تسبيحٌ وتكبيرٌ وتهليلٌ وقراءةُ القرآن . (عب) . (١) .

٢٢٤٢٣ - عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما تكلم اليهود والنصارى حتى نزلت : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . (عب ص) .

٢٢٤٢٤ - حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن ابن سيرين وأنبأنا خالد عن حفصة عن أبي العلاء قال : بينا النبي ﷺ يُصلي إذ أقبل رجلٌ في بصره سوء فرأى على بئرٍ عليها خَصَفَةٌ (٢) فوق في البئر فضحك بعض أصحاب رسول الله ﷺ ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ضَحِكَ فَلْيَعِدِ الْوُضُوءَ وَلْيَعِدِ الصَّلَاةَ . (عب) .

٢٢٤٢٥ - عن الزهري أن رسول الله ﷺ رأى في ثوبه دماً فانصرف من الصلاة . (ض) .

٢٢٤٢٦ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ قائماً يصلي بهم ، إذ

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة بلفظه عن معاوية بن الحكم السلمي رقم (٥٣٧) ص .

(٢) خصفة : الخصفة بالتحريك : واحدة الخصف : وهي الخلة التي يكثر فيها التمر ، وكأنها فعل بمعنى مفعول ، من الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص . النهاية [٣٧/٢] ب .

انصرفَ ، ثم جاءَ ورأسه يقطر ماءً ، فقال : إني قمتُ بكم ، ثم ذكرتُ أني كنتُ جنباً ولم أغتسلُ فانصرفتُ فاغتسلتُ فمن أصابه منكم مثلُ هذا الذي أصابني فليغتسل ، ثم ليأتِ فليستقبلُ صلاته . (طس) .

❦ زبل المصبرات ❦

٢٢٤٢٧ - عن ابن عباسٍ قال : من صلى وفي ثوبه دمٌ أو احتلامٌ علمَ به بعدُ فلا يعيدُ الصلاةُ . (عب) .

٢٢٤٢٨ - عن حاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بالناس جنباً ، ثم أمر ابن النباح فنادى من كان صلى مع علي أمير المؤمنين الصبح فليُعيد الصلاة فإنه صلى بالناس وهو جنبٌ . (عب ق) .

٢٢٤٢٩ - عن القاسم بن أبي أمامة قال : صلى عمرٌ بالناس وهو جنبٌ ، فأعادَ ولم يُعدِ الناس ، فقال له علي : قد كان ينبغي لمن صلى ممك أن يعيدوا فرجعوا إلى قول علي قال القاسمُ وقال ابن مسعود مثل قول علي . (عب ق) .

❦ المكروهات ❦

٢٢٤٣٠ - عن علي الاقواء عُقبة الشيطان . (عب) .

(١) عُقبة : هو أن يضع اليديه على عقيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض اناس الاقواء . النهاية [٢٦٨/٣] ب .

٢٢٤٣١ - * مسند خالد بن الوليد * عن أبي عبد الله الأشعري قال :
 نظرَ رسول الله ﷺ إلى رجل يصلي ولا يَتَمُّ رُكُوعَهُ وَيُنْقِرُ فِي سَجُودِهِ
 فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَمَّ رُكُوعَهُ وَقَالَ : لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ
 مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِثْلَ الَّذِي لَا يَتَمُّ رُكُوعَهُ وَيُنْقِرُ فِي
 سَجُودِهِ مِثْلُ الْجَانِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا فَقِيلَ لِأَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ : مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أُمْرَاءُ
 الْأَجْنَادِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَشَرْحَبِيلُ
 بْنُ حَسَنَةَ ، كُلُّ هَؤُلَاءِ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . (خ في تاريخه ع وابن خزيمة
 وابن منده طب كر) .

٢٢٤٣٢ - عن أبي جحيفة قال : مرَّ النبي ﷺ على رجلٍ سادلٍ
 توبه في الصلاة فمطفه عليه . (ابن النجار) .

٢٢٤٣٣ - * مسند أبي هريرة رضي الله عنه * نهى عن الاختصار
 في الصلاة . (ش) (١) .

٢٢٤٣٤ - * أيضاً * نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً (٢)
 (ش) (٣) .

(١-٣) أخرجها مسلم كتاب المساجد باب كراهة الاختصار في الصلاة رقم
 (٥٤٥) ص .

(٢) مختصراً : قيل : هو من الخصرة ، وهو أن يأخذ يده عصا =

٢٢٤٣٥ - ﴿أَيْضاً﴾ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَحَامَةَ فِي قِبْلَةِ
الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِمِدْرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا
يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكَ ، وَلَكِنْ يَتَنَخَّمُ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَسْرَى . (ع ب) .

٢٢٤٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَنْفُخُ أَحَدُكُمْ حِينَ يَضَعُ جَبْهَتَهُ
وَلَا يَتَوَرَّكُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ . (ع ب) .

٢٢٤٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَجْعَلُ
يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضِرُ ذَلِكَ . (ع ب) .

٢٢٤٣٨ - ﴿مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا﴾ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى فِي الْقِبْلَةِ نَحَامَةً ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : إِنْ أَحَدُكُمْ
إِذَا صَلَّى فَانْهَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ
أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ دَعَا بَعْدَ فَحْكِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِخَلْقِ
نَحْضَبِهِ . (ع ب) .

= يتكلم عليها . وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين
ولا يقرأ السورة بتمامها في فرضه . هذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة
ورواه غيره : متخصراً ، أى : يصلي وهو واضع يده على خصره ،
وكذلك المختصر . النهاية [٣٦/٢] ب .

٢٢٤٣٩ - عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يُصليَ الرجلُ وهو مُتَلَيِّمٌ . (عب) .

٢٢٤٤٠ - عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن الاعتماد على الجدر في الصلاة فقال : إنا لنفعله وإن ذلك ينقصُ من الأجر . (عب) .

٢٢٤٤١ - عن ابن عمر قال : إذا كان أحدكم في الصلاة فسلم عليه فلا يتكلمن وليُشر إشارةً فإن ذلك ردّه . (عب) .

٢٢٤٤٢ - عن ابن مسعود قال : النعاسُ في الصلاة من الشيطان ، والنعاسُ في القتال أمانةٌ من الله . (عب وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم طب) .

٢٢٤٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ أن النبي ﷺ نهى عن السدْلِ (عب) .

٢٢٤٤٤ - عن ابن مسعود قال : لا يُصلينَ أحدكم وبينه وبين القبلة جُفوةٌ^(١) . (عب) .

٢٢٤٤٥ - عن ابن مسعود قال : لا تصفوا بين السواري ولا تأعوا بالقوم وهم يتحدثون . (عب) .

٢٢٤٤٦ - ﴿ مسند سعد رضي عنه ﴾ عن مصعب بن سعد قال :

(١) جُفوة : الموضع المتسع بين الشئين أي : لا يبعد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه أحد . النهاية [٤١٤/٣] ب .

صليتُ إلى جنبِ أبي وطبقتُ^(١) فنهاني أبي وقال : قد كنا نفعله فنهينا عنه . (عب) .

٢٢٤٤٧ - * مسند أنس رضي الله عنه * عن عبد الحميد بن محمود قال : كنت مع أنس بن مالك فوقفنا بين السواري فتأخرنا ، فلما صلينا قال أنس : إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ . (عب ، د ، ت : حسن) (٢) .

٢٢٤٤٨ - * أيضاً * عن عبد الحميد بن محمود قال : كنت مع أنس فوقفنا بين السواري ، فلما صلينا قال أنس : كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ . (عب) (٣) .

* الالتهات *

٢٢٤٤٩ - عن يحيى بن أبي كثير قال : إن العبد إذا التفت في صلاته قال الله له : أنا خيرُ لك ممن تلتفتُ إليه ، فإن فعلَ الثانية قال له مثل ذلك ، فإن فعلَ الثالثة أعرضَ عنه . (عب) .

(١) وطبقت : هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد . النهاية [١١٤/٣] ب .

(٢-٣) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ماجاء في كراهية الصف بين السوراي رقم (٢٢٩) قال : حسن صحيح ص .

٢٢٤٥٠ - عن أبي الدرداء قال : أيها الناس إياكم والالتفات في الصلاة ، فإنه لا صلاة للملتفت ، وإن غلبتم على تطوعٍ فلا تغلبوا على المكتوبة (ش) .

٢٢٤٥١ - عن عطاء قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : إذا صلى أحدكم فلا يلتفت إنه يناجي ربه ، وأن ربه أمامه وأنه يناجيه فلا يلتفت قال : وبلغنا أن الربَّ تبارك وتعالى يقول : يا ابن آدم إلى من تلتفت أنا خيرٌ لك ممن تلتفتُ إليه . (عب) .

٢٢٤٥٢ - عن أبي هريرة قال : نهينا أن يتخصَّر الرجلُ في الصلاة . (كر) .

٢٢٤٥٣ - عن أبي عطية قال : سألتُ عائشة عن الالتفات فقالت : هو اختلاسٌ يختلسه الشيطان من الصلاة . (عب) .

٢٢٤٥٤ - عن عطاء قال : نهى عن الالتفات في الصلاة قد بلغنا أن الربَّ تبارك وتعالى يقول : إلى أي شيء تلتفتُ يا ابن آدم أنا خيرٌ لك مما تلتفتُ إليه . (عب) .

❖ الفحص ❖

٢٢٤٥٥ - عن مجاهدٍ قال : مرَّ عمر بن الخطاب على ابنٍ له وهو يصلي ورأسه معقوصٌ فجذبته حتى صرعه . (عب) .

٢٢٤٥٦ - عن مجاهدٍ عن عمر بن الخطاب وحذيفة في الرجل يصلي وهو عاقصٌ شعره فذكر حديثاً غير أن معناه أنها كرهاه . (ش) .

٢٢٤٥٧ - عن علي قال : يكرهُ أن يُصليَ الرجل ورأسه معقوصٌ أو يعبتَ بالحصى أو يتفلَ قبلَ وجهه أو عن يمينه . (عب) .

٢٢٤٥٨ - * مسند أبي رافع * نهى رسول الله ﷺ أن يصليَ الرجل ورأسه معقوصٌ . (عب) .

٢٢٤٥٩ - عن أبي رافع قال : مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا ساجدٌ قد عقصت شعري فحلَّه ونهاني عن ذلك . (طب) .

٢٢٤٦٠ - عن زيد بن وهب قال : مرَّ عبدُ الله بن مسعود على رجل ساجدٍ ورأسه معقوصٌ فحلَّه ، فلما انصرفَ قال له عبد الله : لا تعقص ، فإن شعرك يسجدُ ، وإن بكلِّ شعرةٍ أجرٌ قال : إنما عقصته لكي لا يتربَّ قال : إن يتربَّ خيرٌ لك . (عب) .

* مرافعة الأخبثين *

٢٢٤٦١ - عن عمر قال : لا تماجلوا الأخبثين في الصلاة : النائطَ والبول . (عب ش ص) .

٢٢٤٦٢ - عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال : لا يصلي أحدكم وهو ضامٌ ورأيه . (مالك) .

٢٢٤٦٣ - عن عمر قال : لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة . (الحارث) .

٢٢٤٦٤ - عن ابن عباس قال : لا يصلين أحدكم وهو يدافع بولاً وطَوْفًا^(١) يعني الغائط . (عب) .

﴿ الوقت المكروه ﴾

٢٢٤٦٥ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن عباس قال : شهد عندي رجالٌ مرضيئون وأرضامٌ عندي عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاةٍ بعد العصر حتى تغرب الشمسُ ، وعن صلاةٍ بعد الصبح حتى تشرق الشمسُ . (طحم والدارمي خ^(٢) م د ت ن ه ع وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي ق) .

٢٢٤٦٦ - عن عمر قال : لا تتجروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، فإن الشيطان يطلعُ قرناه مع طلوع الشمس ويفرُّ بان مع غروبها ، وكان يضربُ الناس على تلك الصلاة . (مالك) .

٢٢٤٦٧ - عن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضربُ

(١) ومنه الحديث : نهى عن متحدثين على طوفها : أي عند الغائط . النهاية [١٤٣/٣] ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة بعد الفجر (١٥٢/١) ص .

المتكدر في الصلاة بعد العصر . (مالك والطحاوي) .

٢٢٤٦٨ - عن الأسود أن عمر كان يضربُ على الركعتين بعدَ

العصر . (مسدد) .

٢٢٤٦٩ - عن وبرة قال : رأى عمرُ تيمماً الداري يُصلي بعدَ العصر

فضربه بالدرّة ، فقال تميمٌ : لم يا عمرُ تضربني على صلاةٍ صليتها مع رسول الله ﷺ ؟ فقال عمرُ : يا تميمُ ليس كلُّ الناس يعلمُ ما تعلمُ . (الحارث ع) .

٢٢٤٧٠ - عن عروة بن الزبير قال : أخبرني تميم الداري أو أخبرتُ

أن تيمماً الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعدَ العصر ، فأناهُ عمر فضربه بالدرّة ، فأشارَ إليه تميمٌ أن اجلس وهو في صلاته ، فجلس عمرُ ثم فرغَ تميمٌ من صلاته فقال تميمٌ لعمر : لم ضربتني ؟ قال : لأنك ركعتَ هاتين الركعتين وقد نهيتُ عنها ، قال : إني صليتها مع من هو خيرٌ منك رسول الله ﷺ فقال عمرُ : إنه ليس بي أنتم أيها الرهطُ ولكنني أخافُ أن يأتي بعدكم قومٌ يصلون ما بين العصرِ إلى المغرب حتى يغرّوا بالساعة التي نهى رسول الله ﷺ أن يُصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر . (طس) .

٢٢٤٧١ - عن سويد بن غفلة قال : كان عمر بن الخطاب يضربُ

على الصلاة بعد الإقامة . (عب) .

٢٢٤٧٢ - عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني أنه
رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين ، فشى إليه
فضربه بالدرّة وهو يصلي كما هو ، فلما انصرف قال زيد : اضرب يا أمير
المؤمنين فوالله لا أَدعُها أبداً بعد إذ رأيت رسول الله ﷺ يُصلِيهما ،
فجلس إليه عمرُ وقال : يا زيد بن خالد لو لا أني أخشى أن يتخذها الناسُ
سُلماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما . (عب) .

٢٢٤٧٣ - عن طاووس أن أبا أيوب الأنصاري كان يصلي قبل
خِلافة عمر ركعتين بعد العصر ، فلما استخلف عمر تركهما ، فلما توفي ركعها
فقيل له : ما هذا ؟ فقال : إن عمر كان يضرب عليهما . (عب) .

٢٢٤٧٤ - عن رافع بن خديج قال رأيتُ عمرُ وأنا أصلي بعدَ العصر
فقال : أتصلي بعدها ؟ قلت : إني سُبقتُ ببعض الصلاة ، فقال : لو صليتَ
بعدها لعملتُ وفعلتُ . (ابراهيم بن سعد في نسخته) .

٢٢٤٧٥ - عن المقدم بن شريح عن أبيه قال : سألتُ عائشة عن
صلاة رسول الله ﷺ كيف كان يصلي الظهر ؟ قالت : كان يصلي بالمجبر
ثم يصلي بعدها ركعتين ، ثم يصلي العصر ، ثم يصلي بعدها ركعتين ،
قلت : قد كان عمرُ يضربُ وينهى عنها ولكن قومك أهل اليمن قومُ
طغامُ يصلون الظهر ، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر ،

ثم يصلون ما بين العصر والمغرب وقد أحسن . (أبو العباس السراج في مسنده) .

٢٢٤٧٦ - عن ابن عمرَ أن عمرَ قال : لا آخذُ على أحدٍ يصلي الليلَ والنهارَ ما لم يصلَ عند غروب الشمس وعند طلوعها غيرَ أني أصلي كما رأيتُ أصحابي يصلون . (ابن منذه في التاسع من حديثه) .

٢٢٤٧٧ - عن علي قال : قلتُ يا رسول الله أيُّ الليل أفضلُ ؟ قال : جوفُ الليل الآخر ، ثم الصلاة مقبولةٌ إلى صلاة الفجر ، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولةٌ إلى صلاة العصر ، ثم لا صلاة حتى تغربَ الشمسُ ، قلتُ : يا رسول الله كيف صلاة الليل ؟ قال : مثنى مثنى ، قلتُ : كيف صلاة النهار ؟ قال : أربعمائة أربعمائة ، قال : ومن صلى على صلاة كتبَ الله له قيراطًا والقيراطُ مثلُ أحدٍ ، وإن العبدَ إذا قام يتوضأ فغسلَ كفيه خرجت ذنوبه من كفيه ، ثم إذا مضمض واستنشقَ خرجت ذنوبه من خياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه ، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ، ثم إذا قام إلى الصلاة خرجَ من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (عب وسنده حسن) .

٢٢٤٧٨ - عن علي قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن الصلاة بعدَ

المصر الأول والشمس مرتفعة . (حماد بن ع وابن الجارود وابن خزيمة حب ص) .

٢٢٤٧٩ - عن بلال رضي الله عنه قال : لم ينه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس ، فانها تطلع بين قرني الشيطان . (ابن جرير) .

٢٢٤٨٠ - * مسند تميم الداري رضي الله عنه * عن عمرو بن الزبير قال : أخبرني تميم الداري أنه ركع ركعتين بعد العصر بعد نهي عمر بن الخطاب ، فاتاه فضربه بالدرة ، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في الصلاة ، فجلس عمر حتى فرغ تميم ، فقال لعمر : لم ضربتني ؟ قال : لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنها ، قال : فاني صليتُها مع من هو خير منك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : إنه ليس بي إياكم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بدمكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمرُوا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلوا فيها ، كما وصلوا ما بين الظهر والعصر ، ثم يقولون قد رأينا فلاناً وفلاناً يصلون بعد العصر . (ابن جرير) .

٢٢٤٨١ - * عن عمرو بن عبسة السلمي * قال : لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام قلت : يا رسول الله : أي الليل أسمع للدعاء ؟ قال : ثلث الليل الآخر ، ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت الشمس

فأقصر عن الصلاة فإنها تطلعُ بين قرني الشيطان ، وإنها صلاة الكفار ،
 فإذا طلعت الشمس فالصلاة مشهودةٌ محضورةٌ حتى يكون الظلُّ بقدره ،
 فإذا كان كذلك فأقصر عن الصلاة ، فإنها ساعةٌ تُسعرُ فيها جهنمُ ، ويفتحُ
 الله فيها أبوابها ، ثم الصلاة محضورةٌ مشهودةٌ حتى تغيبَ ، فإنها تغيبُ بين
 قرني الشيطانِ ، وهي صلاة الكفار ، وأما الوضوءُ فما من عبدٍ يقرب وضوءه
 فينسلُ كفيه إلا تآثرت خطايا كفيه مع ذلك الماء ، فإذا تَضَمَّضَ واستنشقَ
 تآثرت خطايا فيه مع ذلك الماء ، فإذا غسلَ وجهه تآثرت خطايا وجهه مع ذلك
 الماء ، فإذا غسلَ ذراعيه تآثرت خطايا ذراعيه مع ذلك الماء ، فإذا مسحَ برأسه
 تآثرت خطايا رأسه مع ذلك الماء ، فإذا غسلَ رجليه تآثرت خطايا رجليه
 مع ذلك الماء ، فإن أقام على ذلك كان له ذلك ، فإذا مشى إلى مسجد من
 مساجد الله عز وجل فركعَ فيه ركعتين وأتى على الله بما هو أهله وصلى
 على النبي ﷺ كان كيوم ولدته أمه ولو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا
 مرةً أو مرتين أو ثلاثاً أحفظه ما حدثتُ به أحداً . (ض) .

٢٢٤٨٢ - عن كعب بن مرة قال : قلتُ يا رسول الله أيُّ الليل
 أسمعُ؟ قال : جوفُ الليل الآخر . ثم الصلاة حتى يطلع الفجر ، ثم لا
 صلاة حتى تطلع الشمسُ وتكونُ قيدَ رمحٍ أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولةٌ
 حتى يقوم الظلُّ قيامَ الرمحِ ثم لا صلاة حتى تزول الشمسُ ، ثم الصلاة مقبولةٌ
 حتى تكون الشمسُ قيدَ رمحٍ أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمسُ .

(عب وابن جرير) .

٢٢٤٨٣ - عن ابن سيرين أن أبا أيوب كان يصلي بعد العصر ركعتين فنهاه زيد بن ثابت فقال : إن الله لا يعذبني على أن أصلي ولكن يعذبني على أن لا أصلي ، فقال : إني أمرتك بهذا وأنا أعلم أنك خير مني وما عليك بأس أن تُصلي ركعتين بعد العصر ، ولكن أخاف أن يراك من لا يعلم ، فيصلي حتى يُصلي في الساعة التي حُرِّم فيها الصلاة .
(ابن جرير كر) .

٢٢٤٨٤ - (مسند صفوان بن المعطل السلمي) عن حميد بن الأسود حدثنا الضحاك بن عثمان عن المقبري عن صفوان بن المعطل أنه سأل النبي ﷺ فقال : يا نبي الله إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل ، هل من الليل والنهار ساعة تُكره فيها الصلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تمتد على رأسك مثل الريح ، فإذا اعتدلت على رأسك مثل الريح فأمسك فإن تيك ساعة تُسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر . (عم ع كر) .

٢٢٤٨٥ - عن أبي هريرة قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله

ﷺ فقال : يا نبي الله إني سألتك هل من ساعةٍ من ساعات الليل والنهارٍ
 تُنكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم إذا صليت الصبحَ فدع الصلاة حتى تطلع
 الشمسُ فإنها تطلعُ بقرني الشيطان ، ثم صل فإن الصلاة محضورةٌ متقبلةٌ
 حتى تستوي الشمس على رأسك كالزجاج ، فإذا كانت على رأسك كالرمح
 فدع الصلاة فإن تلك الساعة التي تُسجرُ فيها جهنمُ وتُفتحُ فيها أبوابها
 حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن ، فإذا زالت الشمس فإن الصلاة
 محضورةٌ متقبلةٌ حتى تُصليَ العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمسُ .
 (ابن جرير وابن منده وقال : حديث صحيح عزيز غريب ق كر) .

٢٢٤٨٦ - ﴿ أيضاً ﴾ نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في ساعتين :
 بعد العصر حتى تغرب الشمسُ ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمسُ .
 (عب وابن جرير) .

٢٢٤٨٧ - عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة
 في ثلاث ساعات حين تطلع الشمسُ ، وحين تغيبُ حتى تغيبَ ، ونصف
 النهار . (ابن جرير) .

٢٢٤٨٨ - عن أبي سعيد الخدري قال : رأيتُ ابن الزبير يُصلي بعد
 العصر ركعتين ، فقلتُ : ما هذا ؟ فقال : أخبرني عائشة أن رسول الله ﷺ
 كان يُصلي بعد العصر ركعتين ، فذهبتُ إلى عائشة فسألتها فقالت : صدق

فقلت : اشهدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : لا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ ولا بعدَ الفجرِ حتى تطلعَ الشمسُ ، فرسولُ الله ﷺ يفعلُ ما أمرَ ونحنُ نفعلُ ما أمرنا . (عب) .

٢٢٤٨٩ - عن ابن عمر قال : لا تحرِّوا طلوعَ الشمسِ ولا غروبها فان الشيطانَ يُطلعُ قرناه مع طلوعها ويغرِّبان مع غروبها قال : وكان عمرُ يضربُ عليها الرجال . (عب) .

٢٢٤٩٠ - عن أم سلمة قالت : لم أرَ رسولَ الله ﷺ صلى بعدَ العصرِ قطُّ إلا مرةً جاءه ناسٌ بعدَ الظهرِ فشغلوه في شيء فلم يُصلِ بعدَ الظهرِ شيئاً ، حتى صلَّى العصرَ ، فلما صلى العصرَ ، دخل بيتي فصلى ركعتين . (عب) .

٢٢٤٩١ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قدِمَ معاويةُ المدينةَ فقال : قُم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعدَ العصر ، فقال أبو سلمة فقمْتُ معه وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث فأنياعائشة ، فقالت : لا أدري اسألوا أم سلمة ، فأتينا أم سلمة فقالت : دخل رسول الله ﷺ يوماً فصلى ركعتين بعدَ العصر ، لم أكن أراهُ يُصليهما ، فقلتُ يا رسول الله ما هاتان الركعتان ؟ قال : قدِم وقد من بني تميم أو قال : قدمتُ صدقةً وكنتُ أصلي ركعتين بعدَ الظهرِ فلم

أكن صليتهما فيها هاتان . (عب) .

٢٢٤٩٢ - عن عبد الله بن الحارث قال : دخلتُ على معاوية مع ابن عباس ، فأدناهُ وأجلسه معه ، ثم قال له : ما ركعتان يصليهما الناسُ بعدَ العصر ؟ فقال له : هذا مما يُفتيهم ابن الزبير ، فأرسل إلى ابن الزبير ، فقال : أخبرني بهذا عائشة أن رسول الله ﷺ صلاهما فأرسل إلى عائشة فقالت : أخبرني بذلك أم سلمة ، فانطلق الرسولُ إلى أم سلمة فقالت : يرحمها الله ما أرادت إلى هذا قد أخبرتها أن رسول الله ﷺ نهى عنهما ، وبينما رسول الله ﷺ في بيتي إذا توضأ للظهر وكان كثر عنده المهاجرون ، وكان يمض ساعياً فاستبطأه ، فبينما هو كذلك إذا ضربَ البابُ فخرج إليه فصلى الظهر ، ثم جلس يقسم ما جاء به ، حتى فرغ عند العصر فرآه بلالٌ فأقام الصلاة ، وصلى العصر ، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين ، فسألته عنهما فقال : هما ركعتان كنتُ أصليهما بعد الظهر فشغاني عما كنتُ فيه ، فصليتهما بعدَ العصر فكرهتُ أن أصليهما في المسجد والناسُ يرونني ، فصليتهما عندك . (ابن جرير) .

٢٢٤٩٣ - عن عبد الله بن شداد بن الحاد عن أم سلمة قالت : صلى رسول الله ﷺ بعد العصر في بيتي ركعتين فقلتُ له : ما هاتان ؟ فقال : كنتُ أصليهما قبلَ العصر . (ابن جرير) .

٢٢٤٩٤ - عن عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ فقال : ما أنت ؟ قال : نبي ، قال : إلى من أرسلت ؟ قال : إلى الأحمر والأسود ، قال : أي حين تُكْرَهُ الصلاة ؟ قال : من حين تُصلي السبح حتى ترتفع الشمسُ قيد رمحٍ ومن حين تصفرُّ الشمسُ إلى غروبها ، فأبي الدعاء أسمع ؟ قال : شطرُ الليل الآخر ، وإدبارُ المكتوبات ، قال : فمتى غروب الشمس ؟ قال : من أول ما تصفرُّ الشمس حين يدخلها صفرةٌ إلى أن تغرب الشمسُ . (عب) .

٢٢٤٩٥ - عن عطاء قال : سمعنا أن صلاة التطوع تُكْرَهُ نصفَ النهار إلى أن ترتفع الشمسُ وحين تحين طلوعُ الشمس وحين تحينُ غروبها قال : بلغني أنها تطلعُ بين قرني شيطانٍ وتغرب بين قرنيه . (عب) .

٢٢٤٩٦ - عن علي وأنس قالا : لا نصلي نصفَ النهار ولا بعدَ العصر حتى تغربَ الشمسُ ، ولا بعدَ الغداة حتى تطلعَ الشمسُ . (ابن جرير) .

❦ الوقت المنروب ❦

٢٢٤٩٧ - عن محمد بن كعب القرظي قال : كان أبا أيوب يخالفُ مروان ، فقال له مروان : ما يحملُك على هذا ؟ قال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلي الصلواتِ الخمس ، فان وافقته وافقناك ، وإن

خالفته خالفناك . (الروياني كر) .

٢٢٤٩٨ - عن أبي ذرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرٍ إنه سيكونُ بعدي أمراءٌ يمتنون الصلاة فصلَّ الصلاة لوقتها ، فإن صليتَ لوقتها ، كانت لك نافلةً وإلا كنت قد أحرزتَ صلاتك . (م ، ت عن أبي ذر) .

٢٢٤٩٩ - عن أبي العالية قال : سألتُ عبد الله بن الصامت وهو ابن أخ أبي ذرٍ عن الأمراء إذا أخرجوا الصلاة فضربَ ركبتيَّ وقال : سألتُ أبا ذرٍ عن ذلك ففعل بي كما فعلت بك وضربَ ركبتيَّ فقال : صل الصلاة لوقتها فإن أدركتم معهم فصلوا ولا يقولهنَّ أحدكم : إني قد صليتُ فلا أصلي . (عب) .

٢٢٥٠٠ - * مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه * كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال : إنها ستجيءُ أمراءٌ يشغلهم أشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها ، فصلوا الصلاة لميقاتها فقال رجلٌ : يا رسول الله ثم أصلي معهم ؟ قال : نعم . (عب) .

٢٢٥٠١ - عن ابن عمر قال : إن الرجل ليُصلي الصلاة ، ولما فاتهُ من وقتها خيرٌ له من أهله وماله . (ص) .

٢٢٥٠٢ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال : استأذن علقمة والأسود

على عبد الله فأذن لهما وقال : إنه سيكونُ أمراء يشتغلون عن وقت الصلاة
فصلوها لوقتها ثم قام فصلّى بيني وبينه وقال : هكذا رأيت رسول الله
ﷺ فعل . (ش) .

٢٢٥٠٣ - عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال لأصحابه يوماً : إني لا
آلوكم عن الوقتِ فصلّى بهم الظهرَ حين زالتِ الشمسُ ، ثم قال : إنه
سيكون عليكمُ أمراء يؤخّرون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها ، فإن أدركتم
مهم فصلوا . (عب) .

٢٢٥٠٤ - عن مهدي قال : قال ابن مسعود : كيف أنت يا مهدي
إذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم أحداً منكم وأشراركم وصليت الصلاة لغير
ميقاتها ؟ قلتُ : لا أدري ، قال : لا تكن جايماً ولا عريفاً ولا شرطياً ولا
بريداً ، وصل الصلاة لميقاتها . (عب) .

٢٢٥٠٥ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أخر الوليد بن عقبة مرة
فأمر ابن مسعود المؤذن فتوب بالصلاة ، ثم تقدم فصلّى فأرسل إليه الوليد
ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين حدث أم ابتدعت ؟ قال ابن مسعود :
كل ذلك لم يكن ولكن أبي علينا الله ورسوله أن ينتظرَك بصلاتنا وأنت
في حاجتك . (عب) .

٢٢٥٠٦ - عن ابن مسعود قال : ما رأيتُ النبي ﷺ صلى الصلاة قطُّ إلا لوقتها إلا أنه جمعَ بين الظهر والعصر بعرفة ، والمغرب والعشاء بجمع وصلى الفجرَ يومئذٍ قبل وقتها . (عب) .

٢٢٥٠٧ - عن ابن مسعود قال : إنكم في زمانٍ قليلٍ خطبائُهُ ، كثيرٌ علمائُهُ ، يُطيلون الصلاة ، ويقصرون الخطبةَ ، وإنه سيأتي عليكم زمانٌ كثيرٌ خطبائُهُ ، قليلٌ علمائِهِ يطيلون الخطبةَ ، ويؤخِّرون الصلاة حتى يقال : هذا شرقُ الموتى ، قيل : وما شرقُ الموتى ؟ قال : إذا اصفرَّت الشمسُ جدًّا فن أدرك ذلك فليصل الصلاةَ لوقتها ، فإن احتبسَ ، فليصلَ معهم وليجعلَ صلاته وحدهُ الفريضةَ ، وصلاته معهم تطوعاً . (عب) .

٢٢٥٠٨ - عن ابن مسعودٍ قال : إن للصلاة وقتاً كوقتِ الحجِّ فصلوا الصلاة لوقتها . (عب) .

الطمان المباح

٢٢٥٠٩ - * مسند أبي سعيد * أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم صلى على حصيرٍ . (ش) .

﴿ المظان المكروه ﴾

٢٢٥١٠ - عن أنس قال : رأيتني عمر وأنا أصلي إلى قبرٍ فقال : القبرُ أمامك فهاني . (عب ش وابن منيع) .

٢٢٥١١ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ائذن للناس عليّ ، فأذنتُ للناس عليه ، فقال : لعن اللهُ قوماً اتخذوا قبورَ أنبيائهم مسجداً ، ثم أغمى عليه ، فلما أفاق قال : يا عليّ ائذن للناس ، فأذنتُ لهم فقال : لعن الله قوماً اتخذوا قبورَ أنبيائهم مسجداً - ثلاثاً - في مرضِ موته . (البرار) .

٢٢٥١٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي صالح الغفاري أن علياً مرَّ ببابل وهو يسيرُ فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر ، فلما برز منها ، أمر المؤذن فأقام الصلاة ، فلما فرغ قال : إن حبي رسول الله ﷺ نهاني أن أصلي في المقبرة ، ونهاني أن أصلي بأرض بابل فانها ملعونة . (د^(١) ق) .

٢٢٥١٣ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل فقال : لا تصلوا فيها ، وسئل عن الصلاة في مرائب الغنم فقال : صلوا فيها فانها بركة . (ش) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة رقم (٤٨٦) ص .

٢٢٥١٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ سُمِّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَلِي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَتُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُنْتَوَضاً مِنْ لَحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أُنْتَوَضاً مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. (ع ب، ش).

٢٢٥١٥ - ﴿ مَسْنَدُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﴾ كُنَّا نَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نَصَلِّي فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ. (ش).

٢٢٥١٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نَصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ. (ش).

٢٢٥١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَحْسَنُ إِلَى غَنَمِكَ، وَامْسَحْ عَنْهَا الرَّغَامَ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَّتِهَا أَوْ قَالَ فِي مَرَابِضِهَا، فَانَهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ (ع ب).
٢٢٥١٨ - عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ يُلْقِي عَلَى وَجْهِهِ طَرَفَ خَمْيَصَةٍ لَهُ، فَإِذَا انْغَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَقَالَتِ عَائِشَةُ: يَحْذَرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا. (ع ب).

٢٢٥١٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا تُصَلِّينَ إِلَى حَشٍّ^(١)، وَلَا فِي

(١) حش: الحش - بفتح الحاء وضمة - البستان، وهو أيضاً الخرج =

الحمام ولا في المقبرة . (عب) .

٢٢٥٢٠ - عن ابن عباسٍ أنه كان يكرهُ أن يُصليَ في الكنيسة إذا كان فيها تماثيلُ . (عب) .

٢٢٥٢١ - عن الحسن البصري قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن الصلاة بين القبور . (ش) .

٢٢٥٢٢ - عن الحارث عن علي وأحسبُ معمرًا رفعه قال : من شرار الناس من يتخذُ القبورَ مساجدًا . (عب) .

٢٢٥٢٣ - *مسند أسامة بن زيد* أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه : أدخلوا علي أصحابي فدخلوا عليه وهو متقنعٌ ببردٍ معافري فكشفَ القناعَ ثم قال : لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجد . (ط حم ^(١) طب أبو نعيم في المعرفة ص) .

٢٢٥٢٤ - عن علي أنه كان ينهى أن يُصلى على جوادِ الطريق (عب)

= لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ؛ والجمع حشوش . اه .
المختار [١٠٤] ب .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور رقم (٥٢٩) ص .

﴿ مكروهات متفرقة ﴾

- ٢٢٥٢٥ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم قال : خطبَ أبو بكر الصديق فقال : قال رسول الله ﷺ : تموءوا بالله من خشوع النفاق ، قالوا : يا رسول الله وما خشوعُ النفاق ؟ قال : خشوعُ البدنِ ونفاقُ القلب . (الحكيم والعسكري في الأمثال ، هب) .
- ٢٢٥٢٦ - عن أبي حازم عن مولاة له يقال لها عزة قالت : خطبنا أبو بكرٍ فنهانا أن نُصلي على البرادع . (عب) .
- ٢٢٥٢٧ - عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه صلى إلى جنب عمر فمسح الحصى فأمسك بيده . (ش) .
- ٢٢٥٢٨ - عن محمد بن عبد الله القرشي عن أبيه قال : نظر عمر بن الخطاب إلى شابٍ قد نكَّسَ في الصلاة رأسه فقال له : ما هذا ؟ ارفع رأسك فإن الخشوعَ لا يزيدُ على ما في القلب فمن أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه فانما أظهرَ نفاقاً على نفاقٍ . (الدينوري) .
- ٢٢٥٢٩ - عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي إني أحبُّ لك ما أحبُّ لِنفسي ، لا تقرأ وأنت راكمٌ ولا أنت ساجدٌ ، ولا تُصلِّ وأنت عاقصُ شعرك ، فانه كفلُ الشيطان ، ولا تَقبلْ

مقبيل الشيطان ولا تقع بين السجدين ، ولا تمبث بالخصى وأنت في الصلاة
ولا تفتش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ، ولا تحتّم بالذهب ، ولا تلبس
القسي^(١) ، ولا تركب على الميائز^(٢) . (ط والدورقي ق : وضعفه) .

٢٢٥٣٠ - عن علي قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلاً يعبثُ بلحيته
في الصلاة ، فقال : أما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . (المسكري
في المواعظ وفيه : زياد بن المنذر متروك) .

٢٢٥٣١ - عن علي أنه خرج فرأى قوماً يُصلون قد سدّوا ثيابهم
فقال : كأنهم يهود خرجوا من قهرم^(٣) . (أبو عبيد) .

(١) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحجر يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى
قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيس ، يقال لها : القس^٣ - بفتح
القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها . النهاية [٥٩/٤] ب .

(٢) الميائز : في الحديث أنه نهى عن ميثة الأرجوان ، ، الميثة بالكسر :
مفلة ، من الوثارة . يقال : وثر وثارة فهو وثير : أي وطىء ابن .
وأصلها : ميؤثرة ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم . وهي من مراكب المعجم
تعمل من حرير أو ديباج . والأرجوان : صبغ أحمر ، ويتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال
ويندخل فيه ميايز السروج ؛ لأن النهي يشمل كل ميثة حمراء سواء
كانت على رحل أو سرج . النهاية [١٥١/٥] ب .

(٣) وقهر اليهود - بالضم - : موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم
يصلون فيه ، وقيل : هو يوم يأكلون فيه ، وقيل : هو يوم يأكلون =

٢٢٥٣٢ - عن علي أنه رأى قوماً سادلين فقال: كأنهم اليهودُ خرجوا
من فُهورمٍ يعني كُنائسهم . (ع ب) .

٢٢٥٣٣ - ﴿مسند حذيفة بن اليان رضي الله عنها﴾ عن شقيقٍ
قال: كنتُ أنا وحذيفةُ إذ جاء رجلٌ يصلي فبزقَ بين يديه ، فلما انقَلَ ،
قال له حذيفةُ : لا تَبزُقَنَّ بين يديك ولا عن يمينك ، فان عن يمينك
كاتبَ الحسناتِ وابتزُقَ عن يسارك أو خلفك ، فان الرجلَ إذا قام يصلي
استقبله اللهُ عز وجل بوجهه فلا يصرفُه حتى يكون هو الذي يصرفُه أو
يحدث حدثٌ سوءٌ . (ك ر) .

٢٢٥٣٤ - عن ابن عباسٍ رضي الله عنها أن النبي ﷺ نهى علياً
عن القراءة وهو راكعٌ وساجدٌ . (ابن جرير) .

= فيه ويشربون ، قال أبو عبيد : وهي كلمة نَبَطِيَّةٌ أصلها بُهر أعجمي ،
عرب بالفاء فقيل فُهر . وقيل : هي عبرانية عربت أيضاً ، والنصارى
يقولون : فُغر . قال ابن دريد : لا أحسب الفهر عربياً صحيحاً ، وفي
حديث علي عليه السلام : ورأى قوماً قد سدلوا ثيابهم فقال : كأنهم
اليهودُ خرجوا من فُهرم ، أي موضع مدراسهم ؛ قال : وأفهر إذا شهد
الفهر ، وهو عيد اليهود ، وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ، ومفاهر
الانسان : بآله ، وهو لحم صدره ، وأفهر إذا اجتمع لحمه زيماً زيماً
وتكتل فكان معجراً ؛ وهو أفتح السمن ، ولاقة فيهرة : صلبة عظيمة
لسان العرب [٦٦/٥ و ٦٧] ب .

﴿ مندوبات الصلاة ﴾

﴿ الحضور ﴾

٢٢٥٣٥ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت : رأيتُ أبو بكرٍ أميل في الصلاة فزجرتني زجرةً كدتُ أنصرفُ من صلاتي ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ولا يميلُ ميلَ اليهودِ فإن تسكينَ الأطراف من تمام الصلاة . (عد ، حل ، كر) .

٢٢٥٣٦ - عن عمر قال : إذا وُضعَ العشاء وأقيمتِ الصلاةُ فابدأوا بالعشاء . (ش) .

٢٢٥٣٧ - عن يسار بن نعيم أن عمر بن الخطاب كان يقول : ابدأوا بطعامكم ، ثم افرغوا لصلاتكم . (ش) .

٢٢٥٣٨ - عن جعفر بن بُرقان قال : دعانا ميمونُ بن مهران على طعامٍ ونوديَ بالصلاة فقمنا وتركنا طعامه ، فقال : أما والله لقد كان نحوُ هذا على عهد عمرٍ فبدأنا بالطعام . (عب) .

٢٢٥٣٩ - عن يسار بن نعيم خازن عمر بن الخطاب قال : إن عمرَ

كان يأمرنا إذا حضرت الصلاة ووضع الطعام أن نبدأ بالطعام . (عب) .

٢٢٥٤٠ - عن أبي عثمان النهدي قال : إن كانت الصلاة لتقام

فيعرضُ لعمراً الرجلُ فيكاتبه حتى ربما جلسَ بعضنا من طولِ القيام .
(أبو الربيع الزهراني في الجزء الثاني من حديثه) .

٢٢٥٤١ - عن جابر قال : إذا كان أحدكم على عشائه ونودي

بالصلاة فلا يعجل عنه حتى يفرغ . (عب) .

٢٢٥٤٢ - مسند حذيفة بن اليان رضي الله عنهما * عن زيد بن

وهب قال: دخل حذيفة المسجد فاذا رجلٌ يُصلي لا يتمُّ الركوعَ والسجودَ

فلما انصرفَ قال له حذيفة : مُذْكم هذه صلاتك ؟ قال : مذ أربعين سنةً

فقال حذيفة : ما صليتَ مذ أربعين سنةً ، ولو متُّ وهذه صلاتك ميتاً

على غير الفطرة التي فطّرَ عليها محمدٌ ﷺ ، ثم أقبلَ عليه يُعالمه ،

فقال : إن الرجلَ ليخفّف الصلاةَ ويتمُّ الركوعَ والسجودَ . (عب

ش خ (١) ن) .

٢٢٥٤٣ - عن سلمان الفارسي قال : الصلاةُ مكيالٌ ، مَنْ أوفى

أوفى به ، ومن طقّفَ فقد علمتم ما للمطففين . (عب) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا لم يتم السجود

(١٠٨/١) ص .

٢٢٥٤٤ - عن ابن عباس قال : ركعتان مُتَّصِدَتَانِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ وَالْقَلْبُ سَاهٍ . (ابن أبي الدنيا في التفكير) .

٢٢٥٤٥ - عن عمار بن ياسر قال : احذِفُوا ^(١) هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ وَسْوَةِ الشَّيْطَانِ . (عب) .

٢٢٥٤٦ - عن ابن سيرين قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَمَرَ بِالْخُشُوعِ فَرَمَى بِبَصْرِهِ نَحْوَ مَسْجِدِهِ . (عب) .

٢٢٥٤٧ - عن ابن سيرين قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ، أَوْ غَيْرَهَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ فَلَا أُدْرِي مَا هِيَ فَصَوِّبْ بِرَأْسِهِ . (عب) .

٢٢٥٤٨ - عن ابن سيرين قال : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ أَنْ يَنْظُرَ كَذَا وَكَذَا يَوْمًا أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ . (عب) .

﴿ ذَبِلْ أَدَبَ الصَّلَاةِ ﴾

٢٢٥٤٩ - ﴿ مَسْنَدُ ابْنِ عَمْرٍ ﴾ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا دَوَاءُ الصَّلَاةِ يَقُولُ : اسْكُنُوا وَأَطِئْتُوا . (عب) .

(١) احذفوا : وفيه حذف السلام سنة ، هو تخفيفه وترك الاطالة فيه .
النهاية [٣٥٦/١] ب .

٢٢٥٥٠ - عن أبي الدرداء أنه مرَّ برجلٍ لا يُتَمُّ ركوعاً ولا سجوداً

فقال : شيءٌ خيرٌ من لا شيء . (ع ب) .

٢٢٥٥١ - عن أبي سعيدٍ أن رجلاً قال : يا رسول الله أيُّ الدعاء

خيرٌ أدعوه به في صلاتي ؟ قال : قل اللهم لك الحمدُ كله ، ولك الشكرُ كله

ولك الملكُ كله ، ولك الخلقُ كله ، بيدك الخيرُ كله ، وإليك يرجعُ الأمرُ

كله ، أسألك من الخيرِ كله ، وأعوذُ بك من الشرِّ كله . (ابن تركان في

الدعاء والديلمي) .

٢٢٥٥٢ - عن أبي عبد الله الأشعري قال : نظرَ رسول الله ﷺ إلى

رجلٍ يصلي لا يُتَمُّ ركوعه ويتقرُّ في سجوه ، فقال : لو مات هذا على هذه

الحال ماتَ على غيرِ ملةِ محمدٍ ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ : إذا صلى

أحدكم فليتَمِّ ركوعه ولا يتقر في سجوده ، فانما مثل ذلك كمثل الجائع

يأكلُ التمرَةَ والتمرنين ، وكمثل الديك يتقرُّ في الدم فاذا يُغنيان عنه .

(ك ر) .

٢٢٥٥٣ - عن عبد الله بن السائب قال : حضرتُ النبي ﷺ يومَ

الفتح ، فصلى في قبَلِ الكعبة فخلعَ نعليه ، فوضعهُما عن يساره ، ثم

استفتحَ سورة ﴿ المؤمنين ﴾ فلما جاء ذكرُ موسى أو عيسى أخذته سملةٌ

فركعَ . (ش) .

٢٢٥٥٤ - * أيضاً * صلى النبي ﷺ يوم الفتح فخلع نعليه فجعلها
عن يساره . (عب د ن ٥) .

٢٢٥٥٥ - * أيضاً * صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بكاءً ،
فاستفتح سورة * المؤمنين * حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو عيسى
أخذت النبي ﷺ سمعةً فخرَّع فرَّع . (عب ص (١) د ن ٥) .

٢٢٥٥٦ - عن ابن عباس قال : إذا ثأب أحدكم في الصلاة فيضع
يده على فيه فإنه من الشيطان . (عب) .

٢٢٥٥٧ - * مسند عائشة رضي الله عنها * صلى رسول الله ﷺ
في خميسة ذات أعلام ، فلما قضى صلاته قال : اذهبوا بهذه إلى أبي جهم
ابن حذيفة واثوني بأبجائية أبي جهم فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي (عب) (٢)

٢٢٥٥٨ - عن طاووس قال : إن الملائكة يكتبون أعمال بني آدم
فيقولون : فلانٌ نقص من صلاته الربع ، ونقص فلانُ الشطر ، ويقولون
زاد فلانٌ كذا وكذا . (عب) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه - بلفظه وسنده وليس لمبد الله بن السائب سوى هذا
الحديث - كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح رقم (٤٥٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى
علمها (١٠٤/١) ص .

٢٢٥٥٩ - عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال : من كفَّ يده
في صلاةٍ مكتوبةٍ فلم يعبث بشيءٍ كان أفضلَ أجرًا ممن تصدَّق بكذا وكذا
من ذهبٍ . (عب ، ق وقال : فيه مجهولان وهو غير محفوظ ؛ وقال في
في الميزان : هو منكر) .

﴿ السُّرَّة ﴾

٢٢٥٦٠ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن جريج قال : مرَّ
عمرُ بن الخطاب بفتى وهو يصلي فقال عمر : يا فتى تقدَّم إلى السارية لا يتلعب
الشیطانُ بصلاتك فإست برأيِ أقوله ، ولكن سمعته من رسول الله ﷺ
(عب : وهو معضل) .

٢٢٥٦١ - عن إسحاق بن سويد أنَّ عمر بن الخطاب أبصرَ رجلاً
يُصلي بعيداً من القبلة فقال : تقدَّم لا تُفسد عليك صلاتك ، وما قلتُ لك
إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقوله . (الحارث وفيه انقطاع) .

٢٢٥٦٢ - عن قتادة قال : قال عمر بن الخطاب : لو يعلم المارءُ بين
يدي المصلي ما عليه كان يقوم حولاً خيراً له من ذلك إذا لم يكن بين يدي
المصلي سترَةٌ . (عب) .

٢٢٥٦٣ - عن عبد الله بن شقيق قال : مرَّ عمرُ بن الخطاب

برجلٍ يصلي بغير سترةٍ فقال : لو يعلمُ المارءُ والمرور عليه ماذا عليهما
ما فعلا . (عب) .

٢٢٥٦٤ - عن ابن جريجٍ قال : حدثتُ عن عمر بن الخطاب أنه قال
لا تدعه يمرُّ بين يديك فان معه شيطانه . (عب) .

٢٢٥٦٥ - عن عمر قال : إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترةٍ لا يحولُ
الشيطانُ بينه وبين صلاته . (عب) .

٢٢٥٦٦ - عن غُضَيْفٍ قال : أتيتُ عمر بن الخطاب فقلت له : إنا
نخرج في الأبنية كلَّ عامٍ ولي بناء فيه صغيرٌ ، فان صليتُ فيه كانت المرأة
بجذائي ، وإن خرجتُ قررتُ قال : اقطعُ بينكما ثوبٌ ثم صل كيف
شئتَ ، قال : وكتبَ إليه عامله بالشام ؛ إن لنا جيراناً من السامرة فهمُ
يقرأونَ بعضَ التوراة أو قال بعضَ الإنجيل ولا يؤمنون بالبعث فماذا يرى
أمير المؤمنين في ذبائهم فكتبَ إليه ، إن كانوا يُسبِّتون ويقرأون بعضَ
التوراة أو بعضَ الإنجيل فذبائهم كذبائهم أهل الكتاب . (عب ومسدد) .

٢٢٥٦٧ - عن الأسود قال : إن كان عمر ربعا يركزُ المنزرة (١)
فيصلي والظمانُ يمررنُ أمامه . (عب) .

(١) المنزرة : - بفتحين - أطول من العصا ، وأقصر من الرمح ، وفيها زج
كزج الرمح . المختار [٣٥٩] ب .

٢٢٥٦٨ - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : كنتُ أصلي
فمرَّ رجلٌ بين يدي ففنته فسألتُ عثمان بن عفان فقال : يا ابن أخي لا يضرك
أن لا يقطع صلاتك . (مسدد والطحاوي) .

٢٢٥٦٩ - من عثمان قال : إن الصلاة لا يقطعها شيء إلا الكلامَ
والأحداثَ . (عب) .

٢٢٥٧٠ - عن قتادة عن سعيد أن عثمان وعليًا قالا : لا يقطعُ صلاةَ
المسلم شيءٌ وأدراؤم ما استطعتم . (ق) .

٢٢٥٧١ - * مالك * قال : بلغني أن رجلاً أتى عثمان بن عفان برجل
كسر أنفه فقال له : مرَّ بين يديَّ في الصلاة وأنا أصلي ، وقد بلغني
ما سمعته في المار بين يدي المصلي فقال له عثمان : فما صنعت شرًّا يا ابن أخي
ضيعت الصلاة ، وكسرت أنفه . (عب) .

٢٢٥٧٢ - عن علي قال : لا يقطع الصلاة شيءٌ ، وأدراً عن نفسك
ما استطعت . (عب) .

٢٢٥٧٣ عن علي قال : كان النبي ﷺ يُسبجُ من الليل ، وعائشةُ
معترضةٌ بينه وبين القبلة . (حم والحارث وابن خزيمة والقطعي في القطعيات
والطحاوي والدورقي) .

٢٢٥٧٤ - عن علي قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً يُصلي إلى

رجلٍ فامرَ بأن يعيد الصلاة ، قال : يا رسول الله إني قد صليتُ وأنت تنظرُ إليَّ . (البخاري : وضعف) .

٢٢٥٧٥ - عن جابر قال : لا يقطعُ صلاةُ المسلم شيءً ، وادراً وما استظمتُم . (عب) .

٢٢٥٧٦ - *مسند الفضل بن عباس رضي الله عنهما* *زار النبي ﷺ عباساً ونحن في باديةٍ لنا ، فقام يصلي المصراً وبين يديه كابةٌ لنا وحمارٌ يرعى ليس بينه وبينها شيءٌ يحولُ بينه وبينهما . (عب) .

٢٢٥٧٧ - *مسند مطلب بن أبي وداعة* *رأيتُ النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام مما يلي بابَ بني سهم والناسُ يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة بين يديه ليس بينه وبينه سترٌ . (عب د ن ه) .

٢٢٥٧٨ - عن معاذ بن جبل قال : الكلبُ الأسودُ البهيمُ شيطانٌ وهو يقطع الصلاة . (عب) .

٢٢٥٧٩ - *مسند الحكم بن عمرو الغفاري* *عن الحسن قال : صلى الحكم الغفاري بأصحابه وقد ركزَ بين يديه رُحماً ، فرأى بين أيديهم كلبٌ أو حمارٌ ، فانصرف إلى أصحابه فقال : أما إنه لم يقطع صلاتي ولكنه قطع صلاتكم . (عب) .

٢٢٥٨٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن الصامت قال : صلى الحكمُ
 الففاري بالناس في سفرٍ وبين يديه عنزةٌ ، فرَّتْ حمرٌ بين يدي أصحابه
 فأعاد بهم الصلاة ، فقالوا : أرادَ أن يصنع كما صنع الوليد بن عقبة إذ صلى
 بأصحابه الغداة أربعاً ، ثم قال : أزيدكم فلحقتُ الحكمُ فذكرتُ له ذلك
 فوقف حتى تلاحق القوم فقال : إني أعدتُ بكم الصلاة من أجل الحمرِ التي
 مرت بين أيديكم ففرضتموني مثلاً لابن أبي معيط وإني أسأل الله أن يحسنَ
 تسييركم ، وأن يحسن بلاغكم ، وأن ينصركم على عدوكم ، وأن يُفرك بيني
 وبينكم ، قال : فمضوا فلم يروا في وجوههم ذلك إلا ما يسرون به ، فلما
 فرغوا مات . (عب) .

٢٢٥٨١ - عن أبي ثعلبة بينا النبي ﷺ يُصلي بأصحابه بطريق
 مكة مرَّ رجلٌ يطردُ شولاً^(١) له فأشار إليه النبي ﷺ فلم يَفْطُنْ
 فصرخَ به عمرُ فقال : يا صاحبَ الشولِ رُدِّ إيلك ، فردّها ، فلما صلى
 النبي ﷺ قال : من المتكلم ؟ قالوا : عمر ، قال : ما لك فقهاً يا ابن الخطاب
 (عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه مرسلًا) .

(١) شولاً : في حديث نضلة بن عمرو ، فجم عليه شوائل له فسقاه من
 ألبانها ، الشوائل : جمع شائلة ، وهي الناقة التي شال لبنها : أي ارتفع .
 وتسمى الشول : أي ذات شول ؛ لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن
 أي بقية . ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها . النهاية [٥١٠ / ٢] ب .

٢٢٥٨٢ - *مسند أبي جحيفة* أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورأها. (ش).

٢٢٥٨٣ - *أيضا* رأيت بلالاً يؤذنُ يدورُ يتبعُ فاهاهنا وهاهنا وإصبعاه في أذنيه ورسول الله ﷺ في قبة له حمراء ، فخرج بلالُ بين يديه بالعنزة ، فركزها في الأبطح فصلى رسول الله ﷺ إليها الظهر والعصر يمرُّ بين يديه الكلبُ والحمارُ والمرأة وعليه حلة له حمراء كأنني أنظرُ إلى بريق ساقيه . (ع ب).

٢٢٥٨٤ - عن أبي الدرداء أنه قال لرجل : مررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين . (ك ر).

٢٢٥٨٥ - عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذرٍ يقطعُ الصلاةَ الكلبُ الأسودُ ، والمرأةُ الحائضُ ، فقلتُ لأبي ذرٍ : فما بالُ الكلبِ الأسودِ ؟ قال : أما إني قد سألتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك ، قال : إنه شيطانٌ . (ع ب م^(١) د ت).

٢٢٥٨٦ - عن أبي هريرة العبدي قال : قلت لأبي سعيدٍ الخدري : ما يسترُ المصلي ؟ قال : مثلُ آخرةِ الرجل ، والحجرُ يجزي ، ذلك ، والسهمُ تغرزُه بين يديك . (ع ب).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب قدر ما يستر المصلي رقم (٥١٠) ص

٢٢٥٨٧ - عن أبي هريرة قال : من صلى صلاةً فليُنصِبْ بين يديه شيئاً ، فإن لم يجده فليخُطْ بين يديه خطأ ، ولا يضر ما مر بين يديه (عب)
٢٢٥٨٨ - عن أبي هريرة قال : لا يضرُّك إذا كان بين يديك ستره وإن كانت أدقَّ من الشعرة . (عب) .

٢٢٥٨٩ - عن أبي هريرة قال : إذا كان قدر آخرةِ الرجل وإن كان قدر الشعرةِ أجزاءً . (عب) .

٢٢٥٩٠ - *مسند عبد الله بن عباس* صلى رسولُ الله ﷺ في فضاء ليس بين يديه شيء . (ش) .

٢٢٥٩١ - *أيضاً* *جئتُ أنا والفضلُ على أنانٍ والنبي ﷺ يُصلي بالناس ، فررنا على بعض الصفِّ ، فنزلنا وتركانها ترتعُ فلم يقل لنا شيئاً . (ش) .

٢٢٥٩٢ - *أيضاً* *أن النبي ﷺ كان يُصلي فجعلَ جدِّي يريدُ أن يمرَّ بين يدي النبي ﷺ ، فجعلَ يتقدمُ ويتأخَّرُ حتى نزا^(١) الجدِّي . (ش) .

٢٢٥٩٣ - *أيضاً* *جئتُ إلى النبي ﷺ في حجةِ الوداعِ أو قال يومِ الفتح ، وهو يصلي وأنا والفضلُ بن عباسٍ مرتدقان ، فقطعنا الصفَّ

(١) نزا : وثب ، وبابه عدا ، ونزواناً أيضاً ، بفتحتين . المختار [٥٢٠] ب .

ونزلنا عنها ، ثم وصلنا الصف والأمانُ تمرُّ بين أيديهم فلم تقطعُ
صلاتهم . (عب) .

٢٢٥٩٤ - عن ابن عباسٍ قال : يقطعُ الصلاةُ الكلبُ والخنزيرُ
واليهوديُّ والنصرانيُّ والمجوسيُّ والمرأةُ الحائضُ . (عب) .

٢٢٥٩٥ - عن ابن عباسٍ قال : تقطعُ الصلاةُ المرأةُ الحائضُ ،
والكلبُ الأسودُ . (عب) .

٢٢٥٩٦ - عن عائشةَ كان النبي ﷺ يُصلي وإني لمعتريضةٌ على
السريرِ بينته وبين القبلة . (عب) .

٢٢٥٩٧ - عن ابن عباسٍ قال : ادروا عن صلواتكم ما استطعتم وأشدُّ
ما يتتقى عليها مرابضُ الكلاب . (عب) .

٢٢٥٩٨ - عن عائشةَ قالت : قرتمونا يا أهلَ العراقِ بالكلبِ والحمارِ
إنه لا يقطعُ الصلاةُ شيءٌ ولكن أدروا ما استطعتم . (عب) .

٢٢٥٩٩ - عن أم سلمةَ كان النبي ﷺ يُصلي فرأى بين يديه عبد الله
أو عمرو بن أبي سلمة ، فقال بيده فرجع ، فمرت زينبُ بنتُ أم سلمة ،
فقال بيده هكذا ، فضت ، فلما صلى رسولُ الله ﷺ قال : هُنَّ
أغلبُ . (ش) .

٢٢٦٠٠ - ﴿ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﴾ ﴿ بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض أعلى الوادي يريد أن يصليَ قد قام وقننا إذ خرج حمارٌ من شعب أبي دب فأمسك النبي ﷺ فلم يكبر وأحاز إليه يعقوب ابن زمعة أخو بني أسد حتى رده٥ . (عب) .

٢٢٦٠١ - عن الأسود قال : قال عبد الله بن مسعود : من استطاع منكم أن لا يمرَّ بين يديه وهو يُصلي فليُفعل ، فإن المارَّ بين يدي المصلي أتقصُّ أجراً من الممرِّ عليه . (عب) .

٢٢٦٠٢ - عن الأسود أن ابن مسعود قال : إذا أراد أحدكم أن يمرَّ بين يديك وأنت تُصلي فلا تدعه فإنه يطرحُ شطرَ صلاتك . (عب) .

٢٢٦٠٣ - ﴿ مسند أنس رضي الله عنه ﴾ ﴿ اجزت أنا والفضلُ بن عباسَ أمامَ النبي ﷺ مرتدِّفين أنا وأنا وهو يصلي يومَ عرفة وليس بيننا وبينه من يحولُ بيننا وبينه . (عب) .

﴿ نزل السفرة ﴾

٢٢٦٠٤ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة . (عب ش) .

٢٢٦٠٥ - عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ صلى

وهي معترضة بين يديه ، وقال أنس : هن أمهاتكم واخواتكم وعماتكم .
(الخطيب في المتفق والمفترق) .

٢٢٦٠٦ - عن ميمونة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلي وأنا
بجذائه فرما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخُمرة^(١) . (ش) .

٢٢٦٠٧ - * مسند أسامة رضي الله عنه * إني لمع رسول الله ﷺ
إذ قُرِبَتْ إليه جنازة ليصليَ عليها ، فالتفتَ فنظر امرأةً مُقبلةً فقال :
ردوها فردوها مراراً حتى تورات ، فلما رآها تورات كبر عليها . (طب)
عن أسامة بن شريك) .

❦ مباهات الصلوة ❦

٢٢٦٠٨ - عن عمرو بن حريث قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي
في نعلين مخصوفتين . (عب) .

٢٢٦٠٩ - * مسند حمزة بن عمرو الأسلمي * سألتُ النبيَّ ﷺ
عن كل شيءٍ حتى سألتُهُ عن مسح الحصى ، فقال : واحدةٌ أو دَعْ (عب)
٢٢٦١٠ - عن أبي ذرٍ قال : رُخِّصَ في مسحةٍ للِسجود وتركها

(١) الخُمرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير
أو نسيجة خُوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خُمرة إلا في هذا
المقدار ، وسميت خُمرة لأن خيوطها مستورة بسفها . النهاية [٧٨/١] ب .

خير^ل من مائة ناقة سوداء العين . (عب) .

٢٢٦١١ - * مسند أبي قتادة * كان النبي ﷺ يُصلي وأمامه

بنتُ زينب ابنة رسول الله ﷺ وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبدالمزى على رقبته ، فاذا ركع وضعها ، وإذا قام من السجود أخذها فأعادها على رقبته ، قال ابن جريج ، أخبرت عن زيد بن أبي عتاب عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح . (عب) .

٢٢٦١٢ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال :

كان رسول الله ﷺ يُصلي وأمامه بنتُ أبي العاص بنتُ زينب على عاتقه ، فاذا ركع وضعها وإذا قام حملها . (ابن منده كر) .

٢٢٦١٣ - * مسند أبي هريرة رضي الله عنه * وربّ هذه البنية

لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يدخلُ ونملاه في رجله ، ثم يصلي وهو كذلك ثم يخرجُ من المسجد وهو كذلك ما خلهما . (عب) .

٢٢٦١٤ - * أيضاً * رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتنعلاً

ورأيتُه يتنعلُ عن يمينه وعن شماله . (عب) .

٢٢٦١٥ - * أيضاً * رأيتُ النبي ﷺ ها هنا عند المقام يُصلي

وعليه نملاه ثم انصرف وهما عليه . (عب) .

٢٢٦١٦ - * مسند عبد الله بن الشخير * رأيتُ رسول الله ﷺ

صلى في نعليه . (عب) .

٢٢٦١٧ - ﴿ أيضاً ﴾ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي ، ثم تنخَّم تحت قدمه ، ثم دلكها بنعله وهي في رجله . (عب) .

٢٢٦١٨ - ﴿ مسند ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ أن رسول الله ﷺ صلى على بساطٍ . (ش) .

٢٢٦١٩ - ﴿ مسند أبي واقد ﴾ جاءنا رسولُ الله ﷺ فصلي بنا في مسجد بني عبد الأشهل فرأيتُه واضعاً يديه في ثوبه إذا سجد (ش) .

٢٢٦٢٠ - عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عباد بن جعفر عن شيخٍ منهم قال : رأيتُ النبي ﷺ يصلي في نعليه وأشار إلى المقام (عب) .

٢٢٦٢١ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان رُبما يصنعُ - وفي لفظ - ربما يضعُ يده على لحيته في الصلاة من غير عبثٍ . (عد كر) .

٢٢٦٢٢ - عن ابن مسعودٍ قال : لأن يجلس الرجلُ على الرضفتين خيرٌ من أن يجلس في الصلاة متربِّعاً . (عب) .

٢٢٦٢٣ - عن عطاءٍ قال : كان النبي ﷺ يأخذُ حسيناً في الصلاة فيحمله قائماً حتى إذا سجدَ وضعه . (عب) .

٢٢٦٢٤ - ﴿ مسند أسامة بن عمير ﴾ كانت الصلاة تقامُ ، فيكلمُ الرجلُ النبي ﷺ في حاجةٍ تكون له فيقومُ بينه وبين القبلة فما يزالُ

قَامًا يُكَلِّمُهُ ، فربما رأيتُ بعضَ القومِ ينعَسُ من طولِ قيامِ النبيِّ
ﷺ . (عب) .

٢٢٦٢٥ - عن أوس بن أوس أو ابن أبي أوس قال : رأيتُ رسولَ الله
ﷺ يصلي في نعليه . (ط حم والطحاوي طب) .

٢٢٦٢٦ - عن حميد قال : رأيتُ أبا بكرٍ يُصلي متربعا ومتكئا (ش)

٢٢٦٢٧ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال : كان عمرُ بن الخطاب
يقتلُ القملةَ في الصلاة حتى يظهرَ دمها على يده . (ش) .

٢٢٦٢٨ - عن عمرَ قال : إني لأحسبُ جزيةَ البحرين وأنا في
الصلاة . (ش) .

٢٢٦٢٩ - عن عمر قال : إني لأجهزُ جيوشي في الصلاة . (ش) .

٢٢٦٣٠ - عن عبد الله بن عامرٍ قال : رأيتُ عمر بن الخطاب يصلي
على عبقرية^(١) . (عب وأبو عبيدة في الغريب) .

٢٢٦٣١ - عن موسى بن طلحة قال : سمعتُ عثمان بن عفان وهو
على المنبر ، والمؤذِن يقيمُ الصلاة ، وهو يستخبرُ الناسَ عن أخبارهم
وأسماءهم . (عب) .

(١) عبقرية : هو الديباج أو البسط الموشية أو الطنافس الثخان . النهاية

[١٧٣/٣] ص .

٢٢٦٣٢ - عن أبي جعفر أن النبي ﷺ سلّم عليه عمار بن ياسر والنبي ﷺ يصلي فرداً عليه النبي ﷺ السلام . (عب) .

٢٢٦٣٣ - عن علي قال : دخلَ علقمةُ بنَ عُلَامةَ على النبي ﷺ فدعا له برأسٍ ، وجعل يأكل معه ، فجاء بلالٌ فدعا إلى الصلاة فلم يُجبه ، فرجع فكث في المسجد ما شاء ، ثم رجع فقال : الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت ، فقال رسول الله ﷺ : رَحِمَ اللهُ بلالاً لولا بلالٌ لرجونا أن يؤخِّرَ لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس ، فقال عليٌّ : لولا أن بلالاً حلف لأكل رسول الله ﷺ حتى يقول له جبريلُ : ارفع يدك . (البزار وضعف) .

٢٢٦٣٤ - *مسند جابر بن عبد الله بن رباب السلمي الأنصاري* عن الصلت بن مسعود الجحدري ومحمد بن يحيى بن أبي سمية قالا : حدثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن رباب عن النبي ﷺ قال : مرَّ بي جبريل وأنا أصلي . فضحك إليّ فتبسّمتُ إليه ، وقال الصلتُ بن مسعود : مرَّ بي ميكائيل وعلى جناحه غبارٌ فضحك إليّ وأنا أصلي فضحكتُ إليه وهو راجعٌ من طلب العدو . (أبو نعيم) .

٢٢٦٣٥ - عن عمار بن ياسر قال : أتيتُ النبي ﷺ وهو يصلي

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ . (ش : ورواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ :
فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ) .

* البراد والتعميل والتأخير *

٢٢٦٣٦ - عن عمر قال : أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ . (ش) .

٢٢٦٣٧ - عن ابن أبي مليكة أن رسول الله ﷺ أعطى أبا محذورة
الأذان ، فقدم عمر مكة فنزل دار الرومة ، فأذن أبو محذورة ، ثم أتاه
يسلم عليه ، فقال عمر : يَا أَبَا محذورة ما أندي صوتك ؟ أما تخشى أن تنشق
مُرَيْطَاوُكُ (١) من شدة صوتك ؟ ثم قال : يَا أَبَا محذورة إنك بأرضٍ
شديدة الحرِّ فأبرد عن الصلاة ، ثم أبرد عنها ، ثم أذن ، ثم أقم تجدني
عندك . (ابن سعد) .

٢٢٦٣٨ - عن إبراهيم بن عبد العزيز قال : حدثني جدي عن أبيه
أن عمر قال له : يَا أَبَا محذورة إنك بأرضٍ حارةٍ ومسجدٍ ضاحٍ فأبرد ،
ثم أبرد ، ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتيك لا تأتيني .
(ابن سعد) .

(١) مريطاوك : هي الجلدة التي بين السرة والمانة . وهي في الأصل مصفرة
مرطاء ، وهي اللساء التي لا شعر عليها وقد تقصر . النهاية [٣٢٠/٤] ب .

٢٢٦٣٩ - عن ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي مخزومة فقال : ويحّه ما أشدّ صوته أما يخاف أن تنشقّ مُرَيطاؤُهُ فقال : إنما شددتُ صوتي لقدمك يا أمير المؤمنين ، إنك في بلدةٍ حارةٍ فأبردُ على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثاً ، ثم انزل فأركع ركعتين ثم ثوب . (ق) .

٢٢٦٤٠ - * مسند أبي ذر رضي الله عنه) كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ فأراد بلالٌ أن يؤذنَ فقال له رسول الله ﷺ : أبرد ، ثم أراد أن يؤذنَ فقال : أبرد حتى رأينا فيء التلؤلؤِ ، ثم أذنَ فصلى الظهر ، ثم قال : إن شدة الحرِّ من فيح جهنم ، فاذا اشتد الحرُّ فأبردوا بالصلاة . (ش) .

٢٢٦٤١ - عن إبراهيم قال : كانوا أشدَّ إيراداً بالظهر منكم . (ض) .

٢٢٦٤٢ - عن إبراهيم قال : كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون الفجر ، ويؤخّرون المغرب في اليوم المنيم . (ص) .

٢٢٦٤٣ - عن عمر قال : إذا كان يومُ النيم فمَجِّلُوا الظهرَ ، وأخروا العصرَ . (ش) .

٢٢٦٤٤ - عن عمر قال : إذا كان يومُ النيم فمَجِّلُوا العصرَ ، وأخروا الظهرَ . (ش) .

❦ نزل التبرير ❦

٢٢٦٤٥ - ❦ مسند خباب بن الأرت ❦ شكونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة في الرمضاء فلم يُشكنا. (ش حم م^(١) ن).

٢٢٦٤٦ - ❦ أيضاً ❦ شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة حر الرمضاء، فلم يُشكنا وقال: إذا زالت الشمس فصلوا. (ابن المنذر في في الأوسط، طب).

٢٢٦٤٧ - ❦ أيضاً ❦ شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء، فلم يُشكنا يقول في صلاة الهجير. (عب طب).

٢٢٦٤٨ - ❦ أيضاً ❦ شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يُشكنا^(٢). (طب).

❦ تكبيرات الصلاة ❦

٢٢٦٤٩ - ❦ مسند عمران بن حصين ❦ عن مطر بن الشخير قال: صليتُ أنا وعمران بن حصين مع علي فجعل يُكبرُ إذا سجدَ وإذا رفعَ رأسه فلما انقَلَ قال: إن صلاتنا هذه مثلُ صلاة رسول الله ﷺ. (عب ش)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد باب استجاب تقديم الظهر في أول الوقت رقم (٦١٩) ص .

(٢) فلم يشكنا: أي لم يُزل شكوانا. صحيح مسلم (٤٣٣/١) ص .

٢٢٦٥٠ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة (خط وقال: غريب، كر).

٢٢٦٥١ - * مسند مالك بن الحويرث * رأيتُ النبي ﷺ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكَوعِ حَتَّى يَحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنِهِ . (ش) .

٢٢٦٥٢ - * أيضاً * رأيتُ رسولَ الله ﷺ يرفعُ يديه إذا كَبَرَ لِفَتْحِ الصَّلَاةِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَرَ لِلرَّكَوعِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . (كر) .

٢٢٦٥٣ - * مسند وائل بن حجر * صليتُ مع رسول الله ﷺ فكان يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحٌ وَجْهَهُ . (ش) .

٢٢٦٥٤ - عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة إذا صلى لنا كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال: أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ (ش).

٢٢٦٥٥ - * مسند أبي هريرة * كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ويكبر حين يركع ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صُلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد، ثم

يكبرُ حين يهوي ساجداً ، ثم يكبرُ حين يرفع رأسه ، ثم يكبرُ حين يسجد
ثم يكبرُ حين يرفعُ رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ، ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس . (عب خ^(١) م د ن) .

٢٢٦٥٦ - عن عكرمة قال : رأيتُ يعلى يصلي خلف المقام يكبر في
كل وضعٍ ورفعٍ فأثبتُ ابن عباسٍ ، فأخبرتهُ بذلك فقال لي ابن عباس :
أوليس تلك صلاةُ رسول الله ﷺ لا أمَّ لعكرمة . (ش) .

٢٢٦٥٧ - عن عمرو عن قتادة قال : جاء رجلٌ إلى ابن عباسٍ فقال :
إني قد صليتُ مع فلان فكبر بنا اثنتين وعشرين تكبيرةً كأنه يريدُ بذلك
عبيه فقال ابن عباس : ويحك تلك سنة أبي القاسم ﷺ . (عب) .

٢٢٦٥٨ - ﴿مسند ابن مسعود﴾ كان النبي ﷺ يكبرُ في كل
رفعٍ ووضعٍ وقيامٍ وقعودٍ وأبو بكرٍ وعمر . (ش) .

٢٢٦٥٩ - ﴿أيضاً﴾ علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفعَ
يديه ، ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه . (ش) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب رفع اليدين إذا كبر (١٨٧/١) .
ومسلم كتاب الصلاة باب اثبات التكبير رقم (٢٨) ص .

﴿ انظر أركان الصلاة ﴾

﴿ أذكار الركوع والسجود ﴾

٢٢٦٦٠ - عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ، ثم قال : وجهتُ وجهي للذي فطرَ السمواتِ والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملكُ لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئتها لا يصرفُ عني سيئتها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخيرُ كله في يديك ، والشرُّ ليس إليك أنا بك وإليك تباركتَ وتعاليتَ أستغفرك وأتوبُ إليك ، وإذا ركعَ قال : اللهم لك ركعتُ وبك آمنتُ ولك أسلمتُ خشعَ لك سمعي وبصري ومُخِّي وعَظْمي وعَصبِي ، وإذا رفعَ قال : اللهم ربنا لك الحمدُ ملءَ السمواتِ وملءَ الأرضِ وملءَ ما بينهما وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعد وإذا سجدَ قال : اللهم لك سجدتُ وبك آمنتُ ولك أسلمتُ سجدَ وجهي للذي خلقه وصوره وشقَّ سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يكونُ من آخره ما يقولُ بين التشهد والتسليم : اللهم اغفر لي ما قدمتُ

وما أخرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ وما أنتَ أعلمُ به مني أنتَ المقدمُ
وأنتَ المؤخرُ لا إلهَ إلا أنتَ . (ط عب ش حم م ^(١)) والدارمي د ت ن
وابن خزيمة والطحاوي وابن الجارود حب قط ق) .

٢٢٦٦١ - عن علي أن النبي ﷺ كان يقولُ : إذا سجدَ : سبحان
ذي الملكِ والملكوتِ والجبروتِ والكبرياءِ والعظمة . (الهاشمي) .

٢٢٦٦٢ - عن حاصم بن ضمرة قال : كان علي يقولُ إذا ركعَ : اللهم
لك خشعتُ ولك ركعتُ ولك أسلمتُ وبك آمنتُ وأنتَ ربي وعليكَ
توكلتُ ، خشعَ لك سمعي وبصري ولحمي ودمي ونخي وعظامي وعصبي
وشعري وبشري سبحان الله سبحان الله سبحان الله ، فإذا قال : سمع الله
لمن حمدهُ قال : اللهم ربنا لك الحمد ، فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت ولك
أسلمتُ وبك آمنت وعليك توكلت ، وأنت ربي سجد لك سمعي وبصري
ولحمي ودمي وعظامي وعصبي وشعري وبشري سبحان الله سبحان الله
سبحان الله . (عب) .

٢٢٦٦٣ - * مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه * كنا ندعو قياماً
وقعوداً ونسبحُ ركوعاً وسجوداً . (ش) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل
رقم (٧٧١) ص

٢٢٦٦٤ - عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري أن رسول الله ﷺ
 بعث جدّه مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة قال : وكان رسول الله ﷺ
 إذا سجد وركع قال : اللهم إني أعوذُ برضاك من سخطك وأعوذُ بعفوك
 من عقوبتك وأعوذُ بك منك لا أبلغُ ثناءً عليك أنتَ كما أئتمتَ على
 نفسك . (أبو نعيم) .

٢٢٦٦٥ - * مسند رافع بن خديج رضي الله عنه * عن ربيعة بن
 الحارث عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا ركع في الصلاة قال : اللهم لك
 ركعتُ وبك آمنتُ ولك أسلمتُ وأنتَ ربي خشعَ لك سمعي وبصري
 ولحمي ودمي وعصيبي وعظمي ونخي وما استقلتُ به قدماي لله ربّ العالمين
 فاذا رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض
 وما شئتَ من شيء بعد ، فاذا سجدَ قال : اللهم لك سجدتُ وبك آمنتُ
 ولك أسلمتُ وأنتَ ربي سجد ووجهي للذي خلقه وصوّره وشتى سمعته
 وبصره تبارك الله رب العالمين . (كر) .

٢٢٦٦٦ - * مسند ابن عباس رضي الله عنهما * بت عند خالتي
 ميمونة فسمعتُ النبي ﷺ يقول في سجوده : اللهم اجعل في قلبي نوراً
 واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصري نوراً ، واجعل أمامي نوراً ، واجعل
 خلفي نوراً ، واجعل من تحتي نوراً ، وأعظم لي نوراً . (ش) .

٢٢٦٦٧ - ﴿أيضاً﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ثم يقول : اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد . (عب) .

٢٢٦٦٨ - عن عائشة قالت : فقدتُ رسول الله ﷺ ذات ليلةٍ في الفراش والتمسته فوقمت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : اللهم إني أعوذ برضائك من سخطك ، وبمعاذاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أئذيت على نفسك وفي لفظ : لا أبلغُ مدحتك ، ولا أحصي ثناءً إلى آخره . (عب ش) .

٢٢٦٦٩ - عن عائشة طلبتُ رسول الله ﷺ ليلةً فلم أجده فظننت أنه أتى بعض جواربه أو نسائه ، فرأيتُه وهو ساجدٌ وهو يقول : اللهم اغفر لي ما أسرتُ وما أعلنتُ . (ش) .

٢٢٦٧٠ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهمَّ وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني ﴿إذا جاء نصرُ الله والفتح﴾ . (عب) .

٢٢٦٧١ - عن عائشة قالت : قتتُ ذات ليلةٍ أتمسُّ النبي ﷺ في جوف الليل فوقمت يدي على بطن قدم النبي ﷺ وهو ساجدٌ وهو يقول : سبحان ربي ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أعوذُ برضائك

من سخطك وأعوذ بغيرتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء
عليك أنت كما أئنت على نفسك. (عب).

٢٢٦٧٢ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده
وفي ركوعه : سبوحاً قدوساً رب الملائكة والروح. (عب) .

٢٢٦٧٣ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع
الله لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت
من شيء بعد. (ز) .

٢٢٦٧٤ - عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول في سجودها في
صلاتها : اللهم اغفر وارحم ، واهدنا السبيل الأقوم . (عب) .

٢٢٦٧٥ - عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أن ابن مسعود كان
إذا ركع قال : سبحان ربي العظيم ثلاثاً فزيادة وإذا سجد قال : سبحان ربي
الأعلى وبحمده ثلاثاً فزيادة قال أبو عبيدة : وكان أبي يذكر أن النبي ﷺ
كان يقوله . (عب) .

٢٢٦٧٦ - عن مجاهد قال : قال رجل حين رفع رأسه من الركعة :
ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته
قال : من القائل الكلمات ؟ فسكت الرجل ، فقال النبي ﷺ : من

قائلها؟ فقال الرجلُ : أنا يا رسول الله ، قال النبي ﷺ : لقد ابتدرها
اثنا عشر ملكا ، كلهم يكتبها . (عب) .

٢٢٦٧٧ - عن علي أنه كان إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم
ربنا ولك الحمد ، اللهم بحولك وقوتك أقومُ وأقعدُ . (عب ق) .

﴿ الذكر بعد الصلاة ﴾

٢٢٦٧٨ - عن ابن عباسٍ أن رفعَ الصوتِ بالذكرِ حينَ ينصرفُ
الناسُ من المكتوبةِ كان على عهد النبي ﷺ ، قال ابن عباسٍ : كنتُ أعلمُ
إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته . (عب) [خ كتاب الصلاة ١/٢١٣] .

﴿ لواحق الصلاة ﴾

٢٢٦٧٩ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عبد الرزاق قال :
أهلُ مكة يقولون أخذَ ابن جريج الصلاة من عطاء ، وأخذها عطاء من ابن
الزبير ، وأخذها ابن الزبير عن أبي بكرٍ ، وأخذها أبو بكرٍ من النبي ﷺ
ما رأيتُ صلاة أحسن من ابن جريج . (حم قط في الأفراد وقال : تفرد
به عبد الرزاق عن ابن جريج) . « ق » وزاد : وأخذها النبي ﷺ عن
جبريل وأخذها جبريل من الله تبارك وتعالى : قال عبد الرزاق : وكان ابن
جريج يرفع يديه .